

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع



عنوان المذكرة:

دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بوراوي عمار - الصومام - ولاية جيجل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة :

د. زروق ياسمين

إعداد الطالبتين :

شناح شهيناز

بن عميروش أمال

لجنة المناقشة

الأستاذة (ة) رئيسا

الأستاذة د. زروق ياسمين مشرفا ومقرا

الأستاذة (ة): مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل العلمي وأنعم علينا بنعمة الصبر لتلقي نصيب من المعرفة

وكما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى الأستاذة الدكتورة زروق بإسمينة

على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة وأقدر لها معاملتها الطيبة والمعهودة

والجهد الذي بذلته في إرشادنا وتوجيهينا كلما دعت الضرورة إلى ذلك مما كان لها الفضل

بعد عون الله في إنجاز هذا البحث

فقد وجدنا في أخلاقها الكريمة ورحابة صدرها ما هون علينا عناء البحث ومواصلة الدراسة

رغم أشد الصعوبات التي وجهناها.

كما نتوجه بالشكر لكل من ساهم ولو بجهد بسيط من إتمام هذا العمل.

يعتبر الإعلام المدرسي من أهم العمليات التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

والمهني في الوسط المدرسي ، فهو وسيلة لإعلام التلاميذ المتمدرسين بأهم التغيرات والتطورات

الحاصلة في الوسط المدرسي وتزداد أهميته من خلال الوظيفة التربوية التي يقوم بها، حيث يصاحب

النمو الفكري والجسمي للتلميذ ذلك باعتباره أحد المكونات الأساسية للتوجيه التربوي فقد أصبح الإرشاد

يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وقدراته وإمكاناته من خلال علاقة واعية للوصول إلى حل

المشكلات التي يعاني منها.

وعليه تسعى هذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية حيث

أجريت هذه على عينة تمثلت في (150) تلميذ وتلميذة بثانوية بوراوي عمار - الصومام - جيجل ، وقد

أختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية شملت جميع الشعب و المستويات كما إعتمدنا في هذه الدراسة

على المنهج الوصفي التحليلي و الأسلوب الكمي والكيفي، وقد إستعنا بإستمارة بحث التي تضمنت في

مجلها (31) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كأداة للتأكد من الفرضيات التالية:

- تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات إرشادية.

- تساهم المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية.

وبعد تحليل إجابة أفراد عينة الدراسة حول عبارات إستمارة البحث و بالإعتماد على الأساليب الإحصائية

كالتكرارات والنسب المئوية توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في :

- الحصص الإعلامية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية.

- المقابلات الإرشادية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن الإعلام المدرسي يساهم في تحسين الخدمات الإرشادية.

Study summary

School media is one of the most important operations carried out by the guidance counselor in the school environment. It is a means of informing the schoolchildren of the most important changes and developments in the school environment. Counseling aims to help the individual understand himself and his abilities and potentials through a conscious relationship to reach a solution to the problems he suffers from.

Here this study came to know the role of school media in improving Counseling services. This study was conducted on a sample of (150) male and female students at Bouraoui Ammar High School - Soumam - Jijel. The sampel was chosen in a random stratified way that included all people and levels. We use Analytical quantitative and qualitative method and we have adopted a research form that included in its entirety (31) phrases divided into three axes as a tool to verify the following hypotheses:

- Media quotas contribute to improve counsiling services.
- Counseling interviews contribute to improve counseling services.

After analyzing the answers of the study sample members about the terms of the research form and by relying on statistical methods such as frequencies and percentages , we reached a set of results represented in:

- Media classes contribute to improve counseling services
- Counseling interviews contribute to improve counseling services.

Through the findings ,we conclude that school media contributes to improve counseling services

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول : موضوع الدراسة	
2	أولاً: إشكالية الدراسة
4	ثانياً: فرضيات الدراسة
4	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
4	1.3 أسباب ذاتية
4	2.3 أسباب موضوعية
5	رابعاً: أهمية الدراسة
5	خامساً: أهداف الدراسة
6	سادساً: التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية للدراسة
9	سابعاً: الدراسات السابقة و المشابهة
26	ثامناً: البناء النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإعلام المدرسي	
42	تمهيد
43	أولاً: أنواع الإعلام المدرسي
44	ثانياً: خصائص الإعلام المدرسي
44	ثالثاً: مبادئ فعالية الإعلام المدرسي
45	رابعاً: أهمية الإعلام المدرسي
46	خامساً: أهداف الدراسة
47	سادساً: مراحل الإعلام المدرسي
49	سابعاً: مستويات الإعلام المدرسي
51	ثامناً: محتويات الإعلام المدرسي
54	تاسعاً: وسائل الإعلام المدرسي
57	عاشراً: وسائط الإعلام المدرسي
60	أحدى عشر: مصادر الإعلام المدرسي
63	اثنى عشر: وظائف الإعلام المدرسي
65	ثلاثة عشر: الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي
67	أربعة عشر: واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية
71	خلاصة
الفصل الثالث الخدمات الإرشادية	
74	أولاً: العملية الإرشادية

74	1. مفهوم العملية الإرشادية
74	2. عناصر العملية الإرشادية
81	3. المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية
83	4. مراحل العملية الإرشادية
86	ثانيا: الخدمات الإرشادية في إطار العملية الإرشادية
86	1. أهمية الخدمات الإرشادية
87	2. أهداف الخدمات الإرشادية
90	3. مجالات الخدمات الإرشادية
92	4. الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية
96	5. الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة
100	6. الطرق و الأساليب المعتمدة في الخدمات الإرشادية
101	7. وضع الخدمات الإرشادية في الوطن العربي
103	8. خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
105	تمهيد
106	أولاً: المرحلة الإستطلاعية
108	ثانيا: مجالات الدراسة
108	1. المجال المكاني
108	2. المجال الزمني

109	3. المجال البشري
110	ثالثا: عينة الدراسة
112	رابعا: المنهج المستخدم في الدراسة
113	خامسا: أدوات جمع بيانات الدراسة
114	1. الإستمارة
115	سادسا: الأساليب الإحصائية للدراسة
117	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها	
118	تمهيد
119	أولا: عرض و تحليل بيانات الدراسة
123	1. عرض و تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى
136	2. عرض و تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية
150	ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضيات
150	1. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضية الجزئية الأولى
152	2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضية الجزئية الثانية
155	ثالثا: النتائج العامة لبيانات الدراسة
156	رابعا : مناقشة النتائج العامة للدراسة في ظل الدراسات السابقة و المشابهة
ب	خاتمة

فهرس المحتويات

160	التوصيات والإقتراحات
161	قائمة المراجع

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	116
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	117
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	118
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة	119
05	جدول يمثل برمجة مستشار التوجيه للحصص الإعلامية حسب كل ثلاثي	120
06	جدول يمثل إهتمام التلاميذ بالحصص الإعلامية المقدمة حول المسارات الدراسية	121
07	جدول يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في الإختيار السليم للشعبة الدراسية	122
08	جدول يمثل دور الحصص الإعلامية في التعريف بالمواد الأساسية	123
09	جدول يمثل مساهمة المطويات الإعلامية في التعريف بمحتويات المواد المندرجة ضمن الشعب الدراسية	124
10	جدول يمثل مساهمة المطويات الإعلامية في التعرف على معاملات المواد	125
11	جدول يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في إكتشاف الميولات حول الشعب الدراسية	126

127	جدول يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على التمييز بين قدراته و الشعب التي يرغب بها	12
128	جدول يمثل أهمية الحصص الإعلامية حول المسار الدراسي في تحديد المشروع الدراسي المستقبلي للتلميذ	13
129	جدول يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على وضع برنامج مراجعة مناسب له	14
130	جدول يمثل تقديم مستشار التوجيه نصائح و إرشادات للتلاميذ حول كيفية الإستعداد لإمتحان شهادة البكالوريا	15
131	جدول يمثل مساعدة الحصص الإعلامية في التعرف على متطلبات المهن كيفية إنشاء المشروع الخاص	16
132	جدول يوضح مساعدة الحصص الإعلامية في الإجابة عن إشغالات وتساؤلات التلاميذ	17
133	جدول يوضح مساهمة المقابلات الإرشادية في التعرف على التخصصات الجامعية	18
134	جدول يمثل أهمية المقابلات الإرشادية في فرص وآفاق العمل المناسبة لكل تخصص	19
135	جدول يوضح مساهمة المقابلات الإرشادية للرؤية حول المشروع الدراسي المستقبلي	20
136	جدول يمثل مساعدة المقابلات الإرشادية في التغلب على قلق الإمتحان	21

137	جدول يوضح دور النصائح المقدمة من طرف مستشار التوجيه في التغلب على الإجهاد والقلق	22
138	جدول يوضح مساعدة المقابلات الإرشادية على تطوير القدرات بما يسمح بالإختيار المناسب	23
139	جدول يمثل قدرة المقابلات الإرشادية على فهم الأسباب المتعلقة بإنخفاض المستوى الدراسي المفاجئ	24
140	جدول يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في إكتشاف نمط الشخصية	25
141	جدول يوضح مساعدة المقابلات الإرشادية على فهم الشخصية و تعديل السلوك داخل المؤسسة	26
142	جدول يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في تعزيز الجانب النفسي	27
143	جدول يمثل مساعدة المقابلات الإرشادية في تنمية القدرات و المبادرة و العمل بروح الفريق	28
144	جدول يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في خلق جو الألفة داخل القسم	29
145	جدول يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في التعرف على العادة الصحية السليمة و كيفية الوقاية نت الأمراض	30
146	جدول يمثل مساعدة المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه في التعبير عن المشكلات و صفها بشكل واضح	31

المقدمة

يعتبر الإعلام المدرسي والمهني أحد المكونات الأساسية للتوجيه التربوي، كما يعتبر عملية تربوية تتجلى في تبصير التلميذ ومده بمعلومات من أجل معرفته لنفسه ومعرفته لمحيطه المدرسي والمهني والإجتماعي والإقتصادي والثقافي. كما يعتبر العمود الفقري للتوجيه التربوي، وجزء لا يتجزأ من نظام التربية والتكوين، فالإعلام المدرسي والمهني صيرورة متواصلة ومستمرة في الزمان والمكان، يواكب المسار الدراسي للتلميذ خلال جميع المستويات التعليمية والتكوينية، وخصوصا منها الثانوية.

كما أنه عملية تربوية تصاحب النمو الفكري والجسمي للتلميذ، وتسير به إلى أعلى درجات النضج الفكري والمهني كما تتولى التربية الحديثة كل الإهتمام بالمتعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الإهتمام و الرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والإجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ولتحقيق ذلك تطورت خدمات التوجيه والإرشاد حيث أصبح الإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية للوصول بها إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وإنفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه. وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي تعرفها المراهقة من جميع النواحي: العقلية والنفسية والدراسية مما يستدعي تكفل ورعاية كبيرين بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والإجتماعية هذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية من خلال تفعيل دور كل الخدمات.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية. وعليه تم تقسيم دراستنا إلى جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي .

الجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول ، إحتوى الفصل الأول على إشكالية الدراسة و الفرضيات،أسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة التي سبق وأن تناولت هذا الموضوع واخيرا عنصر نظريات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد عنون بالإعلام المدرسي تم التطرق فيه إلى أنواع الإعلام المدرسي خصائص الإعلام المدرسي، مبادئ فعالية الإعلام ، أهمية الإعلام المدرسي ، أهداف الإعلام المدرسي مراحل الإعلام المدرسي ، مستويات الإعلام المدرسي ، محتويات الإعلام المدرسي ، وسائل الإعلام المدرسي ،وسائط الإعلام المدرسي ، مصادر الإعلام المدرسي ، وظائف الإعلام المدرسي ، الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام ، واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية .

أما الفصل الثالث فقد كان تحت عنوان الخدمات الإرشادية، تم التطرق فيه إلى العملية الإرشادية مفهومها، عناصرها، المبادئ الأساسية، التي تقوم عليها، مراحل العملية الإرشادية.ثم تم التطرق إلى الخدمات الإرشادية ، أهمية الخدمات الإرشادية ، أهداف الخدمات الإرشادية ، مجالات الخدمات الإرشادية ، الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية، الخدمات الأساسية التي يقدمها مستشار التوجيه في المدرسة، الطرق و الأساليب المعتمدة في الخدمات الإرشادية ،وأخيرا وضع الخدمات الإرشادية في الوطن العربي .

أما الفصل الرابع فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة ، بداية بالمرحلة الإستطلاعية ، مجالات الدراسة (المجال المكاني ، المجال الزمني ، المجال البشري) ثم عينة الدراسة ، ثم المنهج المستخدم في الدراسة تليه أدوات جمع بيانات الدراسة (الإستمارة) وفي الأخير تم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد تم فيه تحليل بيانات الدراسة المتمثلة في تحليل بيانات الفرضيات ومناقشتها كل على حدى ، ثم التطرق إلى النتائج الجزئية لفرضيات الدراسة هي الأخرى كل على حدى ، النتائج العامة لبيانات الدراسة ، وفي الأخير التطرق إلى مناقشة نتائج الفرضيات في ظل الدراسات السابقة .

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع

3-1- أسباب ذاتية

3-2- أسباب موضوعية

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: نظريات الدراسة

خلاصة الفصل

أولاً: اشكالية الدراسة

يعتبر الإعلام المدرسي من بين أهم التدخلات التوجيهية والإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، في التعليم الثانوي، وذلك بهدف مساعدة التلميذ على إتخاذ القرارات المناسبة من أجل توضيح رؤيته لمستقبله الدراسي والمهني في هذا الإطار يرى أرسطو " أن كل شخص فيما يتعلق بحياته كالرامي أمام المرمى، يرمي إلى ما يراه خيرا له"، غير أن هذا الأخير لا يمكن إصابته إذا جهلناه أو جهلنا الطرق التي تسمح لنا بالوصول إليه.

بناء على هذا نستطيع أن نقول بأن التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي يسعى دائما وراء تحقيق رغباته و طموحاته و إختيار ما يناسبه ، فنجد دائما في بحث متواصل عن كل المعلومات و الأفكار المرتبطة بمختلف التخصصات الدراسية ومحاولة معرفة ومقارنة قدراته وإمكانياته مع ما تتطلبه تلك التخصصات، وكذا معرفة ما تقضي إليه من مهن مختلفة في سوق العمل، ولأجل كل هذا سيجد نفسه في حاجة ماسة إلى من يساعده في الحصول على تلك المعلومات التي تسمح له بإتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بإختياره الدراسي ، والذي سيعبر من خلاله عن مشروعه الدراسي و المهني المستقبلي.

هنا نستطيع أن نقول بأن الوسيلة الأولى التي تمكن التلميذ من الحصول على تلك المعلومات، هي تلك العملية التوجيهية والإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مختلف مؤسسات التعليم الثانوي، من خلال عملية الإعلام المدرسي، حيث يعمل هذا الأخير على تقديم و تحسين مجموعة من الخدمات الإرشادية منها النفسية والإجتماعية و التربوية و التوجيهية كالتعريف بهيكلية التعليم الثانوي للتلميذ، ومتطلبات مختلف الشعب والتخصصات وآفاقها المستقبلية. وكذا إطلاع التلاميذ على مقاييس القبول والتوجيه إلى التخصصات الدراسية مما يمكن التلاميذ من معرفة المنافذ المهنية وفرص التكوين المهني المتاحة. كما تعمل على مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي الدراسي أو المهني

كما تساعده على تنمية وتربية الإختيار الذاتي والوصول بالتلميذ إلى إختيار دراسي يتوافق مع قدراته وإمكانياته. مما يجعله متكيفا مع محيطه التربوي والإجتماعي و الإقتصادي.

وبعد كل هذا يحق لنا أن نتساءل عن دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعليه تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية ومن أجل الوقوف على حقيقة هذا التصور قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل يساهم الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية ؟

وقد إنبثق على السؤال الرئيسي أسئلة فرعية من أجل تبسيط الإشكالية وهي كالتالي:

هل تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية ؟

هل تساهم المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

➤ الفرضية العامة

➤ للإعلام المدرسي دور في تحسين الخدمات الإرشادية.

➤ الفرضيات الجزئية

➤ تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية .

➤ تساهم المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية .

ثالثا: أسباب إختيار موضوع الدراسة

1 أسباب ذاتية

✓ تقارب الموضوع مع إهتماماتنا و ميولاتنا

✓ محاولة إضافة لهذا الموضوع شيء من المعرفة العلمية و إكتشاف معارف جديدة لم يتم التوصل إليها

مسبقا أو إضافة شيء جديد لحقيقة توصل إليها الباحث مسبقا.

✓ كون هذا الموضوع ضمن التخصص وسهولة الدراسة.

2 أسباب موضوعية

✓ التعرف على الإعلام المدرسي و دوره في تحسين الخدمات إرشادية.

✓ التعرف على دور الحصص الإعلامية ودورها في تحسين الخدمات الإرشادية.

✓ التعرف على المقابلات الإرشادية ودورها في تحسين الخدمات الإرشادية.

✓ الإشارة إلى دور مستشاري التوجيه من خلال الإعلام المدرسي

✓ الإشارة إلى أهمية مستشار التوجيه في المنظومة التربوية من خلال الإعلام المدرسي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

✓ لفت نظر الموجهين و الطلبة إلى أهمية وجود الإعلام المدرسي ضمن خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.

✓ إلقاء نظرة على واقع الإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية و الإطلاع على مختلف الوسائل والطرق التي يعتمد عليها بهدف تقويم ما يمكن تقويمه.

✓ معرفة أهمية وسائل الإعلام التربوي و توظيفها لتكون حلقة وصل ايجابية بين المرشدين التربويين والتلاميذ و ذلك سعياً لتحسين الخدمات الإرشادية.

✓ تدخل هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهمة بمجال الإرشاد المدرسي.

خامساً: أهداف الدراسة:

✓ تسليط الضوء على واقع الإعلام المدرسي و مدى مساهمته في تحسين الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ شهادة البكالوريا.

✓ معرفة الطرق والوسائل المستخدمة في الإعلام المدرسي و مدى الإستفادة منها في تحسين الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

✓ معرفة كيفية تقديم الحصص الإعلامية ومدى مساهمتها في تحسين الخدمات الإرشادية .

✓ التعرف على أهم الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني

سادساً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

• مفهوم الإعلام المدرسي:

• لغة : " كلمة الإعلام في اللغة تعني اعلم اي حل معلومة حول شيء ما و تعني ايضاً اخباره اي

خبره اي قام بتوصيل أو نقل خبر ما إلى جهة ما "

وجاء في لسان العرب : "علم وفقه اي تعلم و تفقه و تعالمه الجميع اي علموه ، و يقال استعلم لفلان أو اعلمه اياه ."

وقال الراغب في المفردات " الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع ، و التعليم اختص بما يكون بتكرير و تكثير وحين يحصل من اثر في نفس المتعلم"¹

• إصطلاحا

هو نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي المحيط الإجتماعي و الإقتصادي و المهني مع شروطها و متطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة اي وصاية أو دعاية ودون اصدار احكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته و مواقفه لتمكينه من حسن اتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية² عملية بيداغوجية يهدف من خلالها مستشار التوجيه إلى إعلام التلاميذ و الأساتذة و الجمهور الواسع حول المسارات الدراسية و المنافذ المهنية لتحقيق الهدف من الإعلام³

• **التعريف الإجرائي لمفهوم الإعلام المدرسي:** هو نشاط تربوي يقوم به مستشار التوجيه و الإرشاد داخل المدرسة الهدف منه هو تعريف التلميذ بكل ما يخص مساره الدراسي و المهني بغية إنضاج شخصيته بحيث تصبح له القدرة على الإختيارات الدراسية و المهنية مستقبلا .

¹ رحيمة الطيب عيساني :-2008 ،مدخل الى الإعلام والاتصال (المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة

الإعلامية ط (01) عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ص 15-16

²مصطفى نور دعمس : (2009) الإعلام المدرسي دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 17

³الإعور اسماعيل : (2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ص 64

▪ مفهوم الإرشاد المدرسي:

• إصطلاحاً :

- هو عملية قيادية أساسية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم و التعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع اطراف العملية التربوية التعليمية مع تنفيذ و توفير كافة الخبرات و الإمكانيات المادية و المعنوية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف و ما يلزمها من متابعة و ذلك وفق تخطيط علمي و تنفيذ موضوعي يهدف إلى رفع التعليم من أجل تحقيق الهدف النهائي المنشود وهو بناء الإنسان الصالح.¹

- يعرفه " باولو " بأنه علاقة طوعية بين شخصين أحدهما أصابه قلق من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة²

- يعرفه " ماندال " الإرشاد هو قلب برنامج التوجيه الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وتزويده بالخبرات و تنمية إمكانياته من أجل حل المشكلات التي تقف في سبيل حصوله على مختلف المعارف و تحقيق رغباته لتحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني .³

- يعرفه " محمد القذافي " العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم يتصف مع قدراته العامة وإستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية حيث تعد الوسائل التي تساعده على النجاح⁴

¹ زهران حامد : (2000) التوجيه والإرشاد النفسي ط (05) دار عالم الكتب ، مصر ، القاهرة ص 17.

² معروف صبحي عبد اللطيف : (1998) التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الإقطار العربية ، مطبعة جميل ، العراق ص 12.

³ سعد جلال : (1992) التوجيه المدرسي والتربوي ، دار الفكر العربي ، ط2 مصر ص 81

⁴ رمضان القذافي : (2001) التوجيه والإرشاد النفسي دار الكتاب الجامعي الحديث ، ط 1 ، مصر ، ص 192

• التعريف الإجرائي لمفهوم الإرشاد المدرسي:

يعتبر الإرشاد المدرسي من أهم الخدمات الأساسية لعملية التوجيه المدرسي ، وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة التلميذ على فهم ذاته و اكتساب خبراته وعن كيفية توجيه التلاميذ سواء كان أكاديميا أو مهنيا حسب مؤهلاتهم إضافة إلى ما يقدمه حول مختلف جوانب سلوك الطالب التي تفيدهم أثناء التوجيه.

• مفهوم الخدمات الإرشادية:

الخدمة لغة : جمع خدمات ،مصدر خدم مساعدة أو فضل ،هدية ، عناية أو إهتمام .¹

الإرشاد لغة: الراشد إسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشده امره : رشد فيه و ارشده لى الله إلى الأمر ، واسترشدته اي طلب منه الرشد ، ويقال استرشد فلأن لأمره اي اهتدى له .²

• إصطلاحا :

هي المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية و التربوية تقديم إرشادات و إقتراحات لتحسين مردودهم والخدمات النفسية و مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم إلى حل أزماتهم النفسية و ضبط إنفعالاتهم و الخدمات الإجتماعية تقدم إرشادات و توجيهات للتلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الإجتماعي³

- هي خدمات تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكاناتهم و ميولاتهم و قدراتهم العقلية و

الجسمية بأساليب تحقق حاجاتهم وقد تكون في المدرسة و الأسرة و المهنة و تقديم المعلومات و

¹صالح بن عبد الله ابو عبيدة و عبد المجيد بن طاش نيازي : (2000) الإرشاد النفسي والإجتماعي د،ط ، الرياض ص 15

²نفس المرجع ص 16

³حامد زهران : 2002 ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 5 ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع مصر ، القاهرة ص 176

الخدمات و إجراءات الإختيارات وقد يكون إرشادا تربويا أو مهنيا أو إرشادا لحل المشكلات النفسية و أهم خدمة في الإرشاد هي العمل على إسعاد الفرد وتقدم هذه الخدمات الإرشادية في غرفة الإرشاد بالمدرسة .العيادات النفسية .مركز الإرشاد¹

• **التعريف الإجرائي لمفهوم الخدمات الإرشادية:**

مختلف الخدمات المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المتعلقة بمجالات مختلفة كالنفسية والإجتماعية والتربوية حيث تسمح للأفراد بمعرفة ذاتهم و التخطيط لمستقبلهم بالطريقة التي تتناسب وقدراتهم الجسدية و النفسية .

سابعاً: الدراسات السابقة والمثابهة.

➤ **الدراسات المثابهة.**

• **الدراسة الأولى:**

دراسة جولتان حسن حجازي و أرفيف مروان زغبوي رسالة ماجستير بعنوان " دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة " جامعة فلسطين التقنية - فلسطين.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية المتمثلة في السؤال التالي:

➤ ما دور برنامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في

محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة ؟

وقد إعتد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

¹الفرخ شعبان و تيم عبد الجبار : 1999مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، ط5، دار الصفاء، عمان، ص13

➤ ما واقع المشاركة في برامج الإعلام لتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة الجنين من وجهة نظر الطلبة؟

➤ ما أهم المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال برامج الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة ؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي و الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال برامج الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة ؟

➤ هل توجد فروق في الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي عند مستوى الدلالة (0.05 α) لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس ، الصف ، المعدل الإكاديمي من وجهة نظر الطلبة ؟

➤ هل توجد فروق في الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال الإعلام التربوي عند مستوي الدلالة(0.05α) لدى الطلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير : الجنس، الصف، المعدل الإكاديمي من وجهة نظر الطلبة ؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ واقع المشاركة في برامج الإعلام لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة

➤ تشخيص أهم المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال برامج الإعلام المدرسي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية

➤ تحديد العلاقة بين الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المشاركة في الإعلام التربوي و الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال برامج الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة.

➤ الكشف عن طبيعة الفروق في الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، و الدرجة الكلية وأبعاد مقياس المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة.

➤ المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال المشاركة في برامج الإعلام التربوي .

➤ الكشف عن طبيعة الفروق في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي وأبعاد

مقياس المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة جنين التي تعزى لمتغير :

الجنس ، الصف ، المعدل الأكاديمي من وجهة الطلبة .

وقد إعتد الباحث في دراسته على عينة بحث متكونة من (330) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة

الثانوية من مدرسة جنين الثانوية للبنات و مدرسة جنين الثانوية للبنين ، حيث تم إختيارها بطريقة

عشوائية طبقية معتمداً بذلك على مقياس المشاركة في برامج الإعلام .

وتوصلت الدراسة إلى:

➤ مشاركة الطلبة في البرامج الإعلامية كانت مرتفعة في المجالات : الصحافة المدرسية الإذاعة

المدرسية ، الإحتفالات و متوسطة في الأنترنت و مجال التواصل الإجتماعي ، و المناظرات ، و أن

أهم المهارات الشخصية التي إكتسبت هي : الإتصال و التواصل ، الإعتزاز بالهوية الوطنية ، الإعتد

على النفس القيادة ، إتخاذ القرارات ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة

الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي ، ودرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية و إنتهت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركات في برامج الإعلام التربوي و أبعاده : الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، و المناظرات و الندوات ، و الإحتفالات و الأنتثرت تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق في الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المهارات الشخصية المتمثلة في : معارات الإتصال و التواصل ، مهارة إتخاذ القرار ، مهارة القيادة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث و لم تشر النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف و المعدل الأكاديمي .

● التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها إشتراكت مع دراستنا في المتغير المستقل الإعلام المدرسي، وكذا تنمية المهارات الشخصية التي تتدرج ضمن الإرشاد المدرسي، حيث هدفت إلى الكشف عن:

➤ واقع المشاركة في برامج الإعلام المدرسي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة.

➤ تحديد العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي و الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية التي إكتسبت من خلال برامج الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة.

➤ الكشف عن طبيعة الفروق في الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي ، و الدرجة الكلية و أبعاد مقياس المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين التي تعزى لمتغير الجنس، الصف ، المعدل الأكاديمي ، من وجهة نظر الطلبة . كما تشابهت أيضا في المجال المكاني للدراسة اي الثانويات .

غير أنها اختلفت مع دراساتنا في نوع العينة عشوائية طبقية و أدوات جمع البيانات حيث إستخداما في دراستنا إستمارة البحث .

● الدراسة الثانية:

دراسة محمد علي حسن السنجري ، رسالة ماجستير : "درجة تأثير الإعلام المدرسي على القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في العراق" جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية ، قسم المناهج و التدريس ، العراق ، سنة 2018.

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

➤ ماهي درجة تأثير الإعلام المدرسي على القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم ؟

وقد إعتمد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

➤ ما درجة تأثير الإعلام المدرسي على القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالعراق ؟

➤ هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05$) في تأثير الإعلام المدرسي في القيم

الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل و

الخبرة.

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ معرفة درجة تأثير الإعلام المدرسي في القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر

معلمهم في العراق .

وقد إعتد الباحث في دراسته على عينة بحث متكونة من (80) معلما و معلمة حيث تم إختيارها عشوائيا

معتمدا في ذلك على إستبيان متكونة من خمسون فقرة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ درجة تأثير الإعلام المدرسي في القيم الإجتماعية لدى طلبة المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمهم جاء بدرجة المتوسط وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة .

➤ تأثير الإعلام المدرسي في القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم تعزى لأثر الجنس و لصالح الذكور ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي و لصالح الدراسات العليا.

➤ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى الإثر سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة عشرة سنوات فأكثر.

■ التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها إشتراكت مع دراستنا في المتغير الأول المستقل "الإعلام المدرسي " حيث هدفت إلى معرفة درجة تأثير الإعلام المدرسي على القيم الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم ، كما تشابه ودراستنا في المجال المكاني للدراسة "الثانوية " و أداة الدراسة المستخدمة " الإستبيان " غير أنها إختلفت في نوع العينة حيث كانت عينة عشوائية وكذا المنهج المستخدم حيث إعتدنا المنهج الوصفي التحليلي.

• الدراسة الثالثة:

دراسة طارق محمد الصعيدي أطروحة دكتوراه "دور الإعلام المدرسي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " جامعة عين الشمس ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام وثقافة الطفل سنة (2005) حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

➤ ما دور الإعلام المدرسي بالمدارس في تنمية الوعي الإعلامي للتلميذ في المرحلة الإعدادية من خلال منهج مقترح ؟

وقد إعتد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

➤ ما حجم ونوع المعرفة و الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

➤ ما المضمون أو المحتوى الإعلامي (مهارات، معارف) في المنهج المقترح و المناسب لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

➤ ما أسس بناء منهج مقترح في الإعلام المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لتنمية الوعي الإعلامي لديهم ؟

➤ ما فاعلية وحدة تجريبية في الصحافة المدرسية من المنهج المقترح للإعلام المدرسي في تنمية الوعي الإعلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ التعرف على دور الإعلام المدرسي في المدارس المصرية في تنمية الوعي الإعلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج مقترح .

➤ التعرف على المفاهيم و المهارات الإعلامية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

➤ بناء منهج مقترح في الإعلام المدرسي لتنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

➤ تصميم قياس للوعي الإعلامي يتضمن إختبار المعلومات ، مقياس إتجاه قائمة تقويم خبر صحفي ، بطاقة تقويم صحفية مدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

➤ من المنهج المقترح في الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

و قد إعتد الباحث في دراسته على عينة بحثية مكونة من (35) تلميذا وتلميذة من الصف الثاني الإعدادي بأحدى مدارس إدارة شبين الكرم التعليمية . معتمدا بذلك على منهج مقترح وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

➤ تحديد الأهداف العامة للإعلام المدرسي في المرحلة الإعدادية .

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها إشتراك في المتغير المستقل "الإعلام المدرسي " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في المدارس المصرية في تنمية الوعي الإعلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج مقترح .وتختلف هذه الدراسة في أدوات جمع المعلومات حيث إعتمدت على تصميم و بناء تصور لإطار عام لمنهج مقترح في الإعلام المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

الدراسة الرابعة:

دراسة رابح محمد علي الهيتمي أطروحة دكتوراه : "جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة " إدارة القنفذة - المملكة العربية السعودية ، حيث هدفت الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

➤ ما مدى جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم

القنفذة ؟

وقد إعتد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

➤ ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة

تعليم القنفذة ؟

➤ ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية التربوية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في

إدارة تعليم القنفذة ؟

➤ ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية الإجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة

المدارس في إدارة تعليم القنفذة ؟

➤ ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية المهنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في

إدارة تعليم القنفذة ؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ التعرف على مدى جودة الخدمات الإرشادية النفسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس

في إدارة تعليم القنفذة.

➤ التعرف على جودة الخدمات الإرشادية التربوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة .

➤ التعرف على جودة الخدمات الإرشادية الإجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة مدارس

في إدارة تعليم القنفذة .

➤ التعرف على جودة الخدمات الإرشادية المهنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في

إدارة تعليم القنفذة .

وقد إعتد الباحث في دراسته على مجتمع بحث متمثل في قادة المدارس المرحلة الثانوية في إدارة

تعليم القنفذة في المملكة العربية السعودية وقد شملت العينة جميع أفراد مجتمع البحث المتكونة من

(33) قائد معتمدا في ذلك على أداة الدراسة والتي كانت من إعداد الباحث المتمثلة في مقياس لجودة

الخدمات الإرشادية ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إرتفاع جودة الخدمات الإرشادية النفسية و التربوية و الإجتماعية و المهنية الموجهة لطلاب المرحلة

الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة .

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة ودراستنا لتشاركهما في المتغير التابع " الخدمات الإرشادية" حيث هدفت هذه الأخيرة

إلى التعرف على جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة قادة المدارس الثانوية التابعة

لإدارة التعليم في محافظة القنفذة ؛ بينما دراستنا تتحدث عن دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات

الإرشادية كما تتوافق ودراستنا في مجال المكاني للدراسة الذي كان في المرحلة الثانوية كما إعتمدت

على مقياس لقياس جودة الخدمات الإرشادية كأداة الدراسة ، غير أنها إختلفت ودراستنا في العينة و

المنهج المستخدم حيث إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي .

• الدراسة الخامسة:

دراسة كواش خولة ؛ رسالة ماجستير " دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي

لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي " جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر -كلية العلوم الإنسانية و

الإجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية(2018) ، . حيث هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة

في التساؤل التالي:

➤ ما هو دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي ؟

و قد إعتمد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

➤ هل الخدمات الإرشادية دور في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

➤ هل تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس؟

➤ هل تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ الإجابة على تساؤلات الدراسة

➤ التدرب على خطوات البحث العلمي .

➤ معرفة آراء التلاميذ حول فعالية الخدمات الإرشادية و الدور الذي تقوم به في معالجة المشاكل التي

يتعرضون لها.

➤ الكشف على الفروقات الموجودة حول دور الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و

الإرشاد لطلبة السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس و التخصص.

وقد إعتد الباحث في الدراسة الميدانية في دراسة دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب

المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المنهج الوصفي الإستكشافي كما إعتد تصميم أداة لقياس ذلك

وتم تطبيقها على عينة مكونة من (180) تلميذا و تلميذة من التعليم الثانوي ببعض ثانويات ولاية تقرت

حيث تم إختيارها بطريقة عشوائية طبقية؛ و توصلت الدراسة إلى :

➤ للخدمات الإرشادية دور ايجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي

➤ لا تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس.

➤ تختلف الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص.

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت أحد المتغيرين وهو الخدمات الإرشادية حيث هدفت إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كما إشتراك ودراستنا في العينة الممثلة لمجتمع الدراسة حيث كانت عينة عشوائية طبقية و ميدان الدراسة حيث كان في الطور الثانوي ؛ غير أنها اختفت ودراستنا في المنهج المستخدم للدراسة حيث إعتمدت المنهج الوصفي .

• الدراسة السادسة:

دراسة ابتسام نخلة ، رسالة ماجستير " الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المهني و علاقتها بقلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي " جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الإنسان ية والإجتماعية - قسم علم النفس و علوم التربية - الجزائر .

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

➤ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و

الإرشاد المدرسي و المهني وقلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

و قد إعتد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية:

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف الجنس؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف المستوى

الدراسي (سنة أولى / ثانية / ثالثة)؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و

الإرشاد المدرسي و المهني بإختلاف المستوى الدراسي (سنة أولى / ثانية / ثالثة) ؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

➤ التعرف على العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي و المهني و قلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

➤ الكشف عن الفروق في قلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف التخصص و الجنس و المستوى الدراسي.

➤ معرفة الفروق في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لدى تلاميذ التعليم الثانوي بإختلاف المستوى الدراسي .

وقد إعتد الباحث في الدراسة على عينة بحث مكونة من (30) تلميذ و تلميذة في كل من الصف الأولى و الثانية و الثالثة ثانوي لكلا التخصصين علمي و أدبي و تم إختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من المجتمع الإصلي معتمدا بذلك على إستبيان و مقياس قلق الإمتحان معدل معتمدا كذلك على المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

➤ لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي و المهني و قلق الإمتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

➤ لا توجد فروق في قلق الإمتحان لدى طلبة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس (ذكور / أناث) و بإختلاف التخصص (علمي / أدبي)

➤ توجد فروق في قلق الإمتحان و كذلك في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه في المرحلة التعليم الثانوي بإختلاف المستويات (أولى / ثانية / ثالثة)

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة و دراستنا كونها إشتراك في أحد المتغيرين " الخدمات الإرشادية " حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي و المهني و قلق الإمتحان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؛ كما تشابه في أداة الدراسة حيث إعتمدت على إستمارة معدة من قبل الباحث وكذا مجتمع الدراسة إلا أنها اختلفت في المنهج فإعتمدت المنهج الوصفي و نوع العينة حيث أختيرت بطريقة عشوائية متعددة المراحل .عكس دراستنا حيث إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي والعينة العشوائية الطبقية.

➤ الدراسات السابقة:

• الدراسة السابعة:

دراسة أحلام فتحي، سميرة احمد 2015 تحت عنوان "مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي /رسالة ماجستير، وكان الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الإختيارات الدراسية والمهنية، وقد اتبعت المنهج الوصفي المناسب للدراسة ، وكأداة للبحث صممت إستبيان طبق على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة أختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الإعلام المدرسي يساهم في الإختيارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الإختيارات الدراسية وهذا يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام من معلومات.
- عامل التخصص أيضا ليس له تأثير على وجهة نظر لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة ودراستنا كونها إشتراكتها معها في أحد المتغيرين " الإعلام المدرسي " حيث هدفت إلى معرفة اذا ما كان الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الإختبارات المدرسية والمهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية كما تتشابه في أداة الدراسة الإستبيان والمنهج المستخدم للدراسة المنهج الوصفي

• الدراسة الثامنة:

دراسة بولودنين خليفة "الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ الثانوي دراسة ميدانية بثانوية ميدانية بثانوية احمد بومنجل بالطاهير " رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التربوي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي الجزائر. والتي هدفت إلى معرفة دور الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي لتلميذ الثانوي حيث قامت بدراسة على عينة من التلاميذ في الطور الثانوي من السنة الثالثة ثانوي والذي قدر عددهم ب 62 معتمدة على أداة الدراسة الإستمارة وقد توصلت إلى النتائج التالية :

➤ الإعلام المدرسي قادر بشكل نسبي على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل.

➤ الإعلام المدرسي يساهم في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني.

• التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الأول " الإعلام المدرسي وكذا أداة الدراسة حيث إعتمدت على الإستمارة في جمع البيانات و نوع العينة حيث كانت على تلاميذ الثانوي موزعين على الشعب الموجودة داخل الثانوية غير أنها إختلفت في نوع العينة حيث أننا إعتمدنا العينة العشوائية البسيطة .

الدراسة التاسعة:

دراسة فيكتور كيباكننا بيوسالجونج ، أون ناجومي ، كيمامي شيج : "دور الخدمات الإرشادية في تنمية الإنضباط لدى الطالب في المدارس الثانوية في منطقة كويباتيك. كينيا. جامعة اجيرتون كينيا " هدفت إلى فحص دور التوجيه و الإرشاد في تعزيز أنضباط الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة كويباتيك . حيث قام بدراسة على عينة من 2624 طالبا و طالبا في 23 مدرسة و 23 مديرا ؛ 23 مرشدا مدرسيا و 227 معلما حيث تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة و العينة العشوائية الطبقية معتمدا في ذلك على أدوات جمع المعلومات المتمثلة في الإستبيانات و جدول المقابلة .

و قد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

➤ المعلمين يستخدمون تفاعلات ديناميكية لمجموعة من الطلاب كما أن التوجيه و الإرشاد ادى إلى الإنضباط و الأداء الأكاديمي .

➤ نقص في القوانين و السياسات وعدم وجود مستشار مدرس ومدرب ما ادى إلى خلق عبئ كبير على الأساتذة لو المعلمين مما يجعل الأمر صعبا لهم لتوجيه و ارشاد وتعزيز أنضباط الطلاب.

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع " الخدمات الإرشادية " و مجتمع الدراسة (طلاب المدرسة الثانوية) غير أنها تختلف ودراستنا في المنهج حيث إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي و عينة الدراسة عشوائية طبقية .

• الدراسة العاشرة:

دراسة ميثا كرونيا ساري و ديأنا سبتي بيور نأما " دور الخدمات الإرشادية في التعرف على المشاكل

التي تواجه الطلبة في جامعة يوجيا كارتا - أندونيسيا "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة من خلال خدمات التوجيه و

الإرشاد في ولاية يوجيا كارتا . حيث قام بالدراسة على عينة متكونة من (313) طالب مستخدما المقابلة

و الملاحظة.

وقد توصلت الدراسة:

➤ 45.5 % لديهم مشكلات في حياتهم الشخصية

➤ 0.96 % فقط لديهم مشكلات في الشخصية

➤ 2 من الطلبة لديهم مشاكل في الشخصية الإجتماعية (مجالات التعلم الوظيفي في وقت وأحد)

• التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه مع دراستنا في أحد المتغيرات " الخدمات الإرشادية " غير أنها تختلف و دراستنا في نوع

العينة و أدوات الدراسة .

ثامنا: البناء النظري للدراسة

1 نظريات الإعلام المدرسي:

• نظرية التأثير المباشر أو التأثير قصير المدى:

ترى هذه النظرية علاقة الفرد بمضمون الوسيلة الإعلامية هي علاقة تأثير مباشر و تلقائي، فأعطت هذه النظرية قوة كبيرة للتأثير في الرأي العام فلأنسان عند مشاهدته لأي وسيلة إعلامية سواء كانت شفوية أو مكتوبة أو بالصورة فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

ويعد " لسويل" أحد رواد هذه النظرية وقد أطلق لفهم عملية الإعلام من تقسيمها إلى خمسة أجزاء ترجمها في خمسة أسئلة - : السؤال 1 :من: Who يبحث عن مصدر الخبر - . السؤال 2 : يقول ماذا؟ what he says : يشير إلى الرسالة ومضمونها - . السؤال 3 : بأية قناة؟ in which channel : تشير إلى وسائل الإعلام سواء الشفهية أو المكتوبة أو بالصورة(المرئية) -السؤال 4 : لمن whom to ؟ يشير الرسل إليه- . السؤال 5 : وبأي تأثير which effect :تأثير هذه العملية على الأفراد وقد سميت هذه النظرية بتسميات عديدة منها نظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة، وهذه النظرية تدخل في منحنى دراسة تأثير مضمون وسائل الإعلام¹

• نظرية التأثير على المستوى البعيد أو التراكمي:

يرى هذا الإتجاه في تفسير علاقة وسائل الإعلام بالجمهور أي أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام على الناس يحتاج إلى فترة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً، تقوم على تغيير المواقف و المعتقدات والقناعات وليس على التغيير المباشر والأني لسلوك الأفراد إذ ساهم كل من البيت

¹ محمد هاشم الهاشمي : (2006) الإعلام المعاصر ونقلته الحديثة ، ط 2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ص 19.20

والمدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ولكن يمكن لاستمرار الفرد لوسائل الإعلام إلى سن أفكار جديدة وقيم مختلفة وتتفاوت بين شخصية فرد وآخر حسب استعداداته وميولاته الفنية والاجتماعية¹

• نظرية التأثير على مرحلتين :

النظرية تقول أن تدفق المعلومات عن وسائل الإتصال الجماهيري يستقبلها قادة الرأي في المجتمع الذين ينقلون هذه المعلومات بدورهم إلى الجمهور من خلال اللقاءات الشخصية و المناقشات التي تدور بينهم ثم تبلورت هذه النظرية حسب "لازار فيلر" و "كاتر" في كتابهما "التأثير الشخصي" ، "أكدا فيه أن محور هذه النظرية هم قادة الرأي الذين يمثلون الوسط في تدفق المعلومات من وسائل الإتصال إلى الجماهير وقد عرف مصطلح قادة الرأي وهم صنف من الناس يمثلون دور الوسيط في إنتقال المعلومات من وسائل الإعلام إلى الجماهير ليس لهم صفات شخصية تميزهم عن غيرهم وهو يطلق على كل من له دور في عملية الإتصال الشخصي وقد أكدت الدراسات التي أعقبها أهمية هذا الصنف من القائمين بالإتصال تقديم شرح وتفصيل للمعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام الجماهيرية وعدم الإقتصار على النقل . تقديم آراء أخرى مغايرة للمعلومات و الآراء التي تنشرها وسائل الإعلام المختلفة عنها²

¹بولدين خليدة: (2014) الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر ص 31

²اسماعيل خولة(2014) : دور وسائل الإعلام في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر ، ص 37

➤ إسقاط نظرية التأثير على مرحلتين لموضوع الدراسة:

قد تتجلى أن نظرية التأثير على مرحلتين هي النظرية التي يمكن تطبيقها على موضوع دراستنا فهذه النظرية من أكثر النظريات التي تبين أن الحصص الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام المدرسي تساهم في تدفق المعلومات وذلك عن طريق أهم المحتويات المقدمة عبر هذه الوسائل التي يتلقاها التلميذ ، ولكن هذه العملية تمر عبر مرحلتين بداية من مرحلة التلقي التي تقدم فيها المعلومات بحيث يتلقاها التلميذ ثم يقوم بمعالجتها وبرمجتها العقلية وهذه هي عملية الإدراك للمعلومات ، والمرحلة الثانية هي مرحلة الفهم حيث تقوم وسائل الإعلام بصناعة المعلومات عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية بحث تهيئة المعرفة تعمل على زيادة التحصيل العلمي

2.نظريات الخدمات الإرشادية

• نظرية الذات كارل روجرز : Self Theory

تعد من أهم النظريات في التوجيه والإرشاد لتركيزها على ذات الفرد، كارل روجرز هو صاحب هذه النظرية حيث يرى أن مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر سلبا في سلوكياته المختلفة ولذلك فإن هدف التوجيه والإرشاد في هذه النظرية هو السعي لمساعدة الفرد على تغيير إتجاهه نحو خبراته السلبية وتخطي العقبات التي تعين هذه العملية ومساعدته أيضا على التغلب على مشكلاته بحيث يصبح قادرا على حلها بمفرده.¹

¹ يوسف مصطفى القاضي و آخرون 1981 الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض 70

➤ مفاهيم النظرية:

الذات: هي ماهية الفرد وهي تنمو نتيجة النضج والتعلم وتتفاعل مع البيئة، وهي تشمل الذات المدركة والإجتماعية والمثالية وهي تسعى إلى التوافق والثبات.

مفهوم الذات: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعيينات الخاصة بالذات، بحيث يتكون مفهوم الذات لدى الفرد من أفكاره عن نفسه، ومفهوم الذات ثابت إلى حد كبير، إلا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.

الخبرة: موقف أو مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

الفرد: هو الذي يكون صورة عن ذاته ويحاول تحقيق ذاته المثالية التي ينشدها وهو الذي يتفاعل مع البيئة ويؤثر بها وتؤثر به¹

• **تطبيقات نظرية الذات في الإرشاد :** ينبغي على المرشد النفسي التربوي أن يعتبر المسترشد محور العملية الإرشادية لأن النظرية برمتها تقوم على الإيمان بأن العميل لديه من الإمكانيات التي تمكنه من تحقيق ذاته وتقدير مصيره، وعليه أن يتحمل مسؤولياته .على المرشد أن يضيف جوا من التسامح والتقبل خلال العملية الإرشادية فيها يساعد على التخفيف من خط التهديد وهذا الجو يساعد العميل على أن يتقبل الجوانب الذاتية التي لم يكن يتقبلها من قبل، ومثل هذا الجو يسمح له بالتعبير عن بعد المشاعر التي كان يضمن بها لأنها تسبب له بعض التهديد، وبعد أن يتقبل نفسه يستطيع أن يتقبل الآخرين .أهم عنصر في العلاقة الإرشادية هو الجانب الأنفعالي لأن المعلومات وتفسيرها وتشخيص الإسماء ليس لها

¹جودت عبد الهادي و سعيد حسني العزة2007:

أهمية بقدر الأهمية التي يحظى بها الجو الذي يستطيع المرشد أن يضعه على هذه علاقة بينه وبين العميل والقائم على النية والإخلاص والمودة والتقبل¹

• النظرية السلوكية لسكنر : Behavior theory

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك، والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري وتحاول تعديله، ولا تهتم بتعديل السبب العميق والجوهري الذي يقف من ورائه²

- مفاهيم النظرية السلوكية: تقوم النظرية السلوكية على مفاهيم عديدة وفيما يلي أهم تلك المفاهيم
- معظم سلوك الإنسان متعلم.: أن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي، وأن سلوك المتعلم يمكن تعديله

• المثير والإستجابة، كل إستجابة سلوكية تتطلب مثيرا.

- الدافع : لا تعلم بدون دافع، والدافع طاقة كامنة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك، والدوافع أما أولية أو ثانوية، فالدوافع الأولية هي تلك الدوافع الموروثة فسيولوجية مثل الجنس والدوافع الثانوية هي تلك الدوافع التي تتعلمها مثل الخوف، وبواسطة التعلم يكتسب الفرد دوافع ثانوية تعتمد على الدوافع الفسيولوجية الأولية. ولها صفة الدافعية وتعمل على تحديد السلوك وتسمى الحاجات

Needs. فما هي وظيفة الدوافع في التعلم؟

أ - فهو يقوم بتحرير الطاقة الأنفعالية الكامنة لدى الفرد.

¹ صالح حسن الداھري: مبادئ الإرشاد النفسي التربوي، ط 1، الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ص 104

² جودت عبد الهادي و حسيني العزة دليل المرشد التربوي في المدرسة ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن، مرجع سابق ص 38.

ب - يقوم على توجيه الفرد أن يستجيب والإهتمام لموقف معين وأهمال المواقف الأخرى.

العادة: ارتباط وثيق بين المثير والإستجابة، وهي تتكون عن طريق التعلم ومعظم العادة مكتسبة.

الشخصية: بموجب النظرية السلوكية تعتبر الشخصية التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة

نسبياً التي تميز الفرد عن غيره من الناس . التعزيز: هو التقوية والتدعيم، والسلوك يتعلم ويقوي ويدعم

ويثبت إذا تم تعزيره، ويؤدي التعزيز إلى تدعيم السلوك وإلى النزعة لتكرار المعزز .

الإنطفاء: **Extinction**: وهو ضعف وتضاؤل وضمور واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويتم

التعزيز إذا كان ارتباطه ارتباطاً شرطياً بالعقاب وليس بالثواب. وأن العقاب يكف السلوك لأن الفرد يحاول

دائماً تجنبه. ونلاحظ أن كافة الإستجابات التي لها أثر محبط تميل إلى الإنطفاء.

التعميم: **Generlization**

أن الفرد ينزع إلى تعميم الإستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الإستجابة المتعلمة، إذ تعلم الفرد

استجابة وتكرار الموقف.

التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم:

أن التعلم هو تعديل أو تغيير في السلوك ويكون هذا نتيجة للخبرة والممارسة ومحو التعلم يتم عن طريق

الإنطفاء.

وإعادة التعلم يحدث بعد الإنطفاء بتعلم سلوك جديد ، ويحدث ذلك في التربية والإرشاد والعلاج النفسي

وفي غسل الدماغ وهي محاولة محو ما تعلمه الفرد وإعادة تعليمه من جديد.

• تطبيق النظرية السلوكية في الإرشاد :

هناك محاولات منذ البداية لتطبيق مبادئ التعلم على الإرشاد وأن أهم ما فعله في هذا المجال هو دولارد وميلر وهو إدخال ما هو قائم من نظريات الإرشاد في إطار سلوكي. ويعتبر سكنر من أهم علماء النظرية السلوكية وكارل روجرز. وقد قال سكنر:

" البيئة هي التي تحدد السلوك وأن الإنسان كائن مستجيب وتتحكم الأحداث والإمور الخارجية في سلوكه."

أما بالنسبة إلى روجرز فإنه يمثل المفهوم الإنسان ي القائل بأن الإنسان يستطيع أن يحدد مصيره بنفسه. فإن التأكيد من السلوكيين عن المشاعر الداخلية للفرد.

ومن الإرشاد السلوكي هو ما يجري في مجال التعزيز المغطى **Cover reinforcement**

وبرامج إدارة الذات. وأن الأساليب السلوكية الحديثة في الإرشاد تركز على مساعدة الناس اعلى التحكم في مصائرهم.¹

أن المعالجة السلوكية للإرشاد تعتمد على الفرضية الأساسية وهي أن معظم مشاكل العملاء هي مشاكل في التعلم. وعلى هذا الأساس يرى المرشدون من إتباع النظريات السلوكية أن مهمتهم الرئيسية هي مساعدة عملائهم على تعلم أساليب سلوكية جديدة أكثر تكيفا وأن المرشد في نظرهم ليس الإخبيرا في مسائل التعلم، وهذا الإعتقاد يأتي من الثقة الشديدة في قوانين التعلم التي تبنت من خلال البحث العلمي

¹ أحمد أبو سعد ولمياء الهواري 2008 التوجيه التربوي والمهني ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع عمان ص 108

وتفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الإستجابات الخاطئة بارتباطها بمثيرات منفردة.

ويتم التركيز في الإرشاد النفسي في النظرية السلوكية على ما يلي:

✓ تعزيز السلوك السوي المتوافق. من سلوك غير مرغوب مثال: بالإمكان تخليص العميل من أفكار وسواسية أو سلوك قهري كان يقوم به لتجنب أفكار مثيرة للشعور بالذنب تغيير السلوك غير السوي وذلك لتحديد السلوك المراد تغييره وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغيير المنشود. ويتضمن ذلك إعادة تنظيم البيئة بما يؤدي إلى تكوين ارتباطات شرطية جديدة فيما يتعلق بمشكلات العميل و اغراضه .

وهذا يتطلب فصل المشكلة وتخطيط مواقف تعلم جديدة تؤدي إلى إزالة الإعراض وتعديل السلوك وحل المشكلة.

✓ المثل الطيب والقذوة الحسنة سلوكيا من الأمور المهمة ذكرها أمام العميل حتى يتعلم أنماطا مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد النفسي خلال الجلسات الإرشادية المتكررة.

✓ الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة.¹

وقد أشرنا في الصفحات السابقة على أهمية دولارد وميلر فهما اللذان زأوجا بين النظرية والتطبيق ومن أهم من ساهم في تطبيق النظرية السلوكية في مجال الإرشاد و العلاج النفسي

¹صبحي عبد اللطيف معروف 2012 نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ط2 الوراق للنشر والتوزيع عمان ص 80

حيث يعتبر كل من دولارد وميلر السلوك العصابي سلوكا ناتجا عن صراع أنفعالي عنيف مثل الذي يحدث عندما يدفع الخوف الفرد إلى تجنب استجابة تتعارض مع استجابة هادفة، وعندما تتوقف الإستجابة الهادفة بسبب الخوف يقل الخوف، ومن ثم يعزز السلوك التجنبي .

ويؤدي الخوف والدوافع غير المشبعة لدى الفرد إلى ظهور أعراض عصابية في شكل مخاوف ووسواس وقهر وما شابه ذلك كوسيلة للتخلص من الخوف وإشباع الدافع مؤقتا ولو بطريقة مرضية. ولكن الإعراض تعزز بمرور الزمن وأن الكبت يعفي الفرد من التعبير عن مشاعره فإنه لا يستطيع أن يحدد أو يتعرف على أسباب الإعراض العصابية في سلوكه.

ويلعب الإرشاد والعلاج النفسي دورا كبيرا بإطفاء الخوف بدلا من أن يحدث التعزيز له بواسطة تهيئة الجو النفسي السليم بدلا من الجو السيء الذي كان فيه الخوف والخجل والشعور بالإثم مرتبطا بكلمات معينة ثم بدأ التعميم من خلالها.

أن تعزيز المرشد لاستجابة العميل عندما يتكلم وهو قلق وبإصغاء تام وفهم ومشاركة وجدانية وإتاحة الحرية له ومساعدته على استعادة ذكرياته والتخلص من قلقه وخوفه.

أن أنطفاء الخوف يساعد العميل على أن يصبح أكثر نشاطا وابتكارا و يتمكن من استخدام قدراته استخدأما جيدا في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.

وقد أطلق على تطبيق النظرية السلوكية بالإرشاد السلوكي وفي ميدان العلاج النفسي بالعلاج السلوكي.

وأن خطوات عملية الإرشاد السلوكي تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله، ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب، ثم تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب، ثم إختيار مجموعة من الظروف التي يمكن (تعديلها أو تغييرها، ثم إعداد جدأول لإعادة التعلم ويوجد هناك العديد من

الأساليب في الإرشاد السلوكي ومن أهمها: التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي والكف المتبادل والإشراف التجنبي والتعزيز الموجب (الثواب) والتعزيز السالب والخبرة المنفردة (العقاب) وتدريب الإغفال (الإنطفاء) والممارسة السالبة.¹

➤ إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

قد تتجلى أن النظرية السلوكية لسكندر هي النظرية التي يمكن تطبيقها على موضوع دراستنا فهذه النظرية من أكثر النظريات خدمة لموضوعنا، حيث يتبين أن دوافع التعلم لدى التلميذ تقوم عن طريق الحاجة، وهذه هي الدوافع الفيزيولوجية الأولية، وهذه الوظيفة تتجلى عن طريق الإرشادات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والحصص الإعلامية و المقابلات الإرشادية التي توصل المعلومة مما يسهل للتلميذ الحصول المعرفي الذي يكون بدوره شخصية مبنية على التنشئة الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع.

• نظرية السمات والعوامل والفروق الفردية Trait- Factor Theory and Individual Differences:

تعتقد هذه النظرية بأن السلوك البشري يمكن أن ينظم لطريق مباشر ويمكن قياس السمات والعوامل باستخدام الاختبارات والمقاييس وهناك محاولات في مراكز البحوث التربوية والنفسية وفي كليات التربية في الوطن العربي باستخدام الاختبارات والمقاييس وتعريب البعض الآخر منها.²

¹جودت عبد الهادي و حسين العزة ، مرجع سابق ص 44

²صبحي عبد اللطيف معروف مرجع سابق 85

وتقول هذه النظرية بأن السلوك ينمو من خلال نضج السمات والعوامل من مرحلة الطفولة وهكذا حتى سن الرشد. وتتكون الشخصية من عدة سمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموعة الأجزاء. والسمات تعني الصفات (الجسمية أو العقلية الأنفعالية أو الإجتماعية) سواء أكانت فطرية أم مكتسبة. فيمكن أن يقال أن الفرد ذكي أو غبي، إنطوائي أو إنبساطي، عصابي أو ذهني على ضوء شخصيته التي تعبر عن سلوكه.

• أهم المفاهيم لنظرية السمات والعوامل:

أن أي شكل من أشكال الإرشاد الذي يتضمن نظرية السمات والعوامل والفروق الفردية لطبيعة البشر يعتمد على القدرة والقابلية للأداء وذلك بقياس ما يقوم بها الإنسان لعمل سنين أو نشاطات معينة وخاصة قبل التدريب (ويتضمن ذلك التربية في أي مستوى من المستويات مع وجود الفرق بالمستويات الإستثنائية).

وأن القدرات واضحة في الأداء في نشاط معين والذي يتطلب نوعا من القدرة مع التعزيز الدافع.

• أهم مفاهيم النظرية ما يلي :

➤ الشخصية:

عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها. اي أنها عبارة عن بلورة مختلف سمات الشخص ضمن نظام خاص

➤ السلوك:

أن سلوك الإنسان كما تفترضه النظرية يقوم بتنظيم طريق مباشر. وبالإمكان قياس السمات والعوامل ضمن حدود ذلك السلوك عن طريق استعمال المقاييس وكذلك الإختبارات لغرض معرفة الفروق والسمات التي تميز الشخصية. أن نمو السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل.

➤ السمات:

السمة هي الصفة (العقلية أو الجسمية أو الأنفعالية أو الإجتماعية) الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وتعتبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك. وتقول نظرية السمات والعوامل أن الفرد يمكن أن يفهم في ضوء سمات شخصيته التي تعبر عن سلوكه، فيمكن أن يوصف بأنه ذكي أو غبي أو منطو أو منبسط أو عصابي أو ذهني. ولقد حاول علماء النفس حصر سمات الشخصية فكان عددها بالإلاف وعندئذ لجأوا إلى التحليل العاملي وحصلوا عن طريقه على السمات العامة.

• نظرية السمات و العوامل و تطبيقاتها في الإرشاد النفسي:

أن من الأمور المهمة التي تحاؤل هذه النظرية إقراره هو أن الأفراد يختلفون في سماتهم وإذا كان بالمكان فصل و قياس و تقييم السمات فيصبح من الممكن تحديد بعض العوامل المفيدة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي.

لقد درسنا في مبادئ الإرشاد والتوجيه نوعين مهمين من الإرشاد وهما الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر وتعتبر نظرية السمات والعوامل الأساس النظري الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر أو ما يسمى بالإرشاد الممرکز حول المرشد و ليس حول العمل فلا بد من إعادة النظر والعودة إلى الأسس التي يقوم عليها الإرشاد المباشر لكي يتمكن المرشد الذي يستخدم نظرية السمات و العوامل أثناء عمله بإتقان

ذلك. وأشهر من قاموا بتطبيق هذه النظرية في الإرشاد النفسي هو وليمسون (Williamson) في سنة 1965 ويعتبر وليمسون مؤسساً لطريقة الإرشاد المباشر.

ولا بد لنا من إعطاء نبذة مختصرة عن الإرشاد المباشر Directive Counseling وهو ذلك الإرشاد الموجه للمركز حول المرشد ويقوم المرشد بدور ايجابي في كشف الصراعات وتفسير المعلومات و توجيه العميل نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تعديل أو تغيير السلوك وكذلك تغيير من الشخصية. وفيه تقع المسؤولية على المرشد أكثر من العميل.

ويفترض أن يكون الإرشاد المباشر هو نقص المعلومات لدى العميل وصعوبة حل مشكلاته بنفسه ووفرة المعلومات لدى المرشد والخبرة التي يتحلّى بها في حل المشكلات.

أن هدف الإرشاد المباشر هو حل مشكلات العميل وبحل المشكلات يبدأ العميل تدريجياً باكتساب القدرة على التوافق. وهذا مما يزيد ثقته بنفسه وبالمرشد وفي عملية الإرشاد.

أن استخدام هذا النوع من الإرشاد مع العملاء المتعجلين الذين تنقصهم المعلومات ويحتاجونها. ويستخدم مع الأشخاص ذوي المشكلات الواضحة المحددة وهو أكثر استخداماً في مجال الإرشاد العلاجي. وأسلوب الإرشاد المباشر علاجي أو بالإحرى إكلينيكي ويكاد يسير في عملية الإرشاد بأسلوب الطبيب. إلا أن البعض يرون بهذا الأسلوب أكثر ارتباطاً في حقل التربية و التعليم لأنه يتضمن قدراً كبيراً من التوجيه وتقديم المعلومات، وحين يتبع المرشد أسلوباً لتعليم العميل كيف يحل مشكلاته ، أي أن الإجراء الخاص بالتعلم وإعادة التعلم و الخبرة و النمو في عملية الإرشاد اجراء اساسي في الإرشاد المباشر ويتم استخدام الإختبارات و المقاييس في هذا النوع من الإرشاد في التشخيص وتحديد المشكلة وبكثرة. وكما قلنا فإن دور المرشد دور ايجابي حيث يقوم باستثارة العميل للحصول على المعلومات ويقدمها له بالمساعدة

المباشرة والنصح المباشر ويناقدش معه قراراته، ويقدم له حلولاً جاهزة ويعلمه ويخطط له. و يكون العميل بهذه الحالة مستقبلاً للمعلومات ويأخذ الحلول ويتلقى التعليمات وهو سلبي نسبياً.¹

¹ صالح بن عبد الله أبو عبيدة مرجع سابق ص 30

الفصل الثاني: الإعلام المدرسي

أولاً: أنواع الإعلام المدرسي

ثانياً: خصائص الإعلام المدرسي

ثالثاً: مبادئ فعالية الإعلام المدرسي

رابعاً: أهمية الإعلام المدرسي

خامساً: أهداف الإعلام المدرسي

سادساً: مراحل الإعلام المدرسي

سابعاً: مستويات الإعلام المدرسي

ثامناً: محتويات الإعلام المدرسي

تاسعاً: وسائل الإعلام المدرسي

عاشراً: وسائط الإعلام المدرسي

أحدي عشر: مصادر الإعلام المدرسي

إثنى عشر: وظائف الإعلام المدرسي

ثلاثة عشر: الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في

عملية الإعلام المدرسي

أربعة عشر : واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة

التعليمية الجزائرية

تمهيد

الإعلام أهمية كبيرة تتجلى من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف تساهم بدورها في نشر الثقافة وتنمية الوعي لدى الأفراد وذلك عبر وسائله المختلفة وتزداد أهميته من خلال الدور أو الوظيفة التربوية التي يقوم بها باعتباره مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تهدف إلى إعداد الأجيال الصاعدة، وقد قامت المدرسة بتطوير هذه الوظيفة حيث عملت على توسيع علاقات الفرد داخل محيطها أو مع المحيط الخارجي ومحاولة تكيفه لطبيعة التغيرات التي يشهدها المجتمع وذلك من خلال العملية الإعلامية والتي تتدرج ضمن عملية الإعلام المدرسي .

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية الإعلام مدرسي بشيء من التفصيل وذلك وفق

عناصر توضح الهدف من الدراسة.

أولاً: أنواع الإعلام المدرسي:

يقوم مستشار التوجيه بنوعين من الإعلام :

1. لإعلام المباشر(المستمر):

ويكون طيلة السنة الدراسية ويتضمن:

✓ مساعدة التلاميذ على التعرف على الوسط المدرسي الجديد ومعطياته .

✓ مساعدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والسنة الرابعة متوسط في كيفية المراجعة لإمتحانات الرسمية (المصيرية) .

✓ مساعدة التلاميذ السنة الرابعة متوسط على التعرف على مختلف التخصصات الموجودة بالجدع المشترك آداب وجدع مشترك علوم وتكنولوجيا الموجودة بالنسبة للسنة الأولى ثانوي و امتداداً لكل شعبة في المرحلة الجامعية .

2. لإعلام الغير مباشر:

يقوم مستشار التوجيه بإعداد مطويات و وثائق تتضمن عنصر من عناصر الإعلام المدرسي مثل مطوية حول شروط التوجيه أو مطويات حول أضرار التدخين وغيرها من المسائل التي تهم الطلبة . يقوم المستشار بإعداد ملصقات حول المواضيع التي يراها مهمة في الطرح بالنسبة للتلاميذ مثلاً: حول مراجعة المذاكرة الفعالة أو المراجعة أو حول التغلب على الإرهاق¹.

1 بالعربي سعيدة (2011) العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي و علاقتها باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي مدكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،المركز الجامعي العقيد آلي محند وإنجاح بويرة ص41

ثانيا: خصائص الإعلام المدرسي:

من الخصائص التي تضمن النجاح في العملية الإعلامية في الوسط المدرسي نجد:

- ✓ يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.
- ✓ يشمل جميع المراحل التعليمية من الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.
- ✓ يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية في كل مرحلة، ويراعي فيه سوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية.¹

ثالثا: مبادئ و أسس فعالية الإعلام المدرسي

حتى يكون الإعلام المدرسي فعالاً ويحقق الأهداف المرجوة يجب أن يتميز بالخصائص التالية:

- ✓ مناسبة الرسالة الإعلامية لإهتمامات وتطلعات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية في مختلف المراحل الدراسية.
- ✓ إختيار المكان المناسب لطبيعة المادة الإعلامية والذي يسهل للتلميذ الوصول والإتصال دون مشقة.
- ✓ أسلوب التخاطب يجب أن يكون بلغة المتعلمين و مفاهيمهم ومستواهم الفكري المعرفي والعقلي اي يمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير إهتمام التلميذ و التنوع في الرسائل المستخدمة كالمحاضرات الوسائل السمعية البصرية .
- ✓ الوقت المناسب لأن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون بإختيار الوقت المناسب لتقديمها بحيث لا يمكن تقديم المعلومات للتلاميذ حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الدراسي.¹

¹ علي عبد الفتاح كعنان (2013)الإعلام التربوي(مفهومه تعريفه استراتيجيته) د ط دار الإيتام للنشر و التوزيع ،عمان ،ص

✓ الجاذبية وذلك باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق وتجلب أنتمباه التلميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلبى حاجاتهم و إهتمامهم .

✓ تقديم المعلومات بالتدرج خلال الفصول الدراسية بحيث يراعي فيها مستوى النمو المعرفي و العقلي للتلميذ و متطلبات وحاجيات كل مرحلة دراسية.

✓ الموضوعية في تقييم المعلومات وتجنب الدعاية والإشهار وإصدار الأحكام إتجاه المسارات الدراسية .

رابعاً: أهمية الإعلام المدرسي

لا يخفى على أحد منا الدور الذي يلعبه الإعلام في الدراسة بمختلف وسائطه له أهمية كبيرة في خدمة العملية التعليمية وتتجلى هذه الأهمية في ما يحدث في تفاعل إيجابي بين القائمين على العملية التربوية من عمال و إداريين و أساتذة كما تكمن في قدرته على إعداد النشء إعداداً سليماً قوياً في تكوين المواطن الصالح الواعي المستتر المتكامل صحياً و عقلياً و نفسياً و اجتماعياً ، كما يسمح بمتابعة الأحداث الجارية و تبسيطها و شرحها للتلاميذ فلا يستطيع المنهج الدراسي أن يستغنى عن النشاط الإعلامي حتى يكون البناء العلمي والثقافي متكاملًا ، ويحدث هذا من خلال قدرته على فتح مجال للتعبير والإستفسار والتوعية ببعض السلوكيات والظواهر .

فهو بمثابة نشاط تربوي يسعى إلى تنسيق بين الجماعة التربوية (التلميذ، المعلم، الإدارة) ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة لإيجاد وسائل الإتصال الفعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين ويحتاج ذلك للتغطية إعلامية متوازنة لمختلف جوانب العملية التعليمية والتربوية.²

¹ فيصل محمد أبو عيشة (2014): الدعاية والإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ص36

² عبد اللطيف حمزة: (1965) الإعلام تاريخه ومذاهبه ، دار الفكر العربي، ص 23

خامسا: أهداف الإعلام المدرسي:

يتركز الدور التربوي للإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ إثارة وتنمية الميول والإهتمامات والراغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ.
- ✓ تهديب بعض الميول والإهتمامات الغامضة والمهمة لدى بعض التلاميذ.
- ✓ تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدارسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية وأندماجه المهني والإجتماعي لمستقبله.¹
- ✓ تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها ليتمكن التلميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروري في مرحلة الإختبارات المصيرية وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.
- ✓ اكتساب التلاميذ السلوك والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني.
- ✓ مساعدة التلميذ على إكتشاف محيطه الدراسي من هيكله النظام التربوي، نظام الإمتحانات والإختبارات.
- ✓ أنواع أدوار المتعاملين مع المدرسة ومهامه، يكتشف للتلميذ جهاز التكوين والتخصصات المهنية المتوفرة وربط العلاقة بين التكوين والتعليم وعالم الشغل²
- ✓ ادراك قدرات التلاميذ الحقيقية .

¹ محمد حسن علي الجندي: مرجع سابق ص85

² ماجدة لطفي السيد (2010)، تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي(نط) دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ص61.60.

- ✓ الوصول بالتلميذ إلى بناء تصوره لمشروعه الشخصي المستقبلي سواء فيما يتعلق بالدراسة أو المهنة التي يرغب في مزاولتها من خلال تزويده بكافة المعلومات التي يحتاجها وتمكنه من إتخاذ و إختيار القرارات له في ضوء معرفته الجيدة لقدراته وإمكانياته .
- ✓ توعية وتنقيف وتعليم الطلاب وإقناعهم وتدريبهم على جميع المعلومات.
- ✓ تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات السليمة والحقائق الواضحة.
- ✓ تبادل المعلومات ونقلها بين الطلاب .
- ✓ ترسيخ القيم الدينية والإجتماعية لدى الطلاب.
- ✓ ممارسة إختيار موضوعي بعيد عن التصورات الإجتماعية والإعتبارات الذاتية للتوجيه.¹

سادسا: مراحل الإعلام المدرسي:

الإعلام كمرحلة تربوية ينقسم إلى ثلاث مراحل أساسية ، حددها مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي و المهني قصد تسهيل هذه العملية اي تسهيل عملية إيصال المعلومات إلى التلاميذ وهذه المراحل هي:²

1. مرحلة التحسيس :

يمكن القول أن هذه العملي هي الفكرة القاعدية لكل عملية اعلامية ، والتلميذ يستوعب المعلومات إذا كان في حالة قابلية، اي إذا كان يحس بحاجة إلى الإعلام أو أنه راغب في الإعلام ، وهذه القابلية أو الحاجة غير عفوية ، وإنما نحدثها أو نخلقها عند التلميذ أو نساعد على وعيها، بحيث يقوم بهذه العملية التحسيسية مستشار التوجيه المدرسي و المهني في الفصل الأول من السنة الدراسية ، والهدف منها هو

¹ منشور رقم 49 / 0.0.0/ 2008/6 . توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى جدعين مشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

² الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي و المهني الجزائر افريل 1992 ص (11_ 12)

تحسيس التلميذ بمدى أهمية هذه السنة (الأولى ثانوي) وكذا توعيته بضرورة مضاعفة العمل والجهود لضمان النجاح في مشواره الدراسي .

2. مرحلة الإعلام المحض:

في هذه المرحلة يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمواصلة عملية الإعلام التي بدأها في المرحلة التحسيسية فبعد أن يستوعب التلميذ المعلومات التي قدمت له في المرحلة التحسيسية يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بالتعمق أكثر في المرحلة الدراسية الموالية (السنة الثانية ثانوي) والهدف من هذه المرحلة هو مواصلة عملية التحسيس ، وتقديم مرحلة ما بعد الأولى ثانوي مختلف الشعب والفروع الدراسية ومتطلبات كل منها وكذا طريقة اعادة التوجيه في السنة الثانية ثانوي) وتقديم كتيب الإعلام وتعويد التلاميذ على استعماله ، وهذه العملية يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية ، كما يقوم كذلك في هذه المرحلة بحث التلاميذ على زيارة خلية الإعلام والتوثيق.¹

3 . مرحلة التوثيق:

تأتي هذه المرحلة في الأخير أي خلال الفصل الثالث وذلك بعدما تكون المجموعات المنبثقة ظاهرة (المجموعات المنقلة، المجموعة القابلة للانتقال بمساعدة أو التي يعاد توجيهه ،المجموعة المعيدة السنة) ففي هذه المرحلة يحاول مستشار التوجيه المدرسي والمهني مساعدة كل مجموعة وتزويدها بالمعلومات اللازمة حيث أن الهدف منها هو تقديم مدى أثر المرحلتين السابقتين ، وكذا محاولة الإستجابة لرغبات كل مجموعة.

¹ رفعت عارف الضبع، الإعلام التربوي تأصيله وتحديثه، دار الفكر للنشر، عمان 2007

سابعا: مستويات الإعلام المدرسي:

إنطلاقا من النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية، فإن التدخلات الإعلامية تمس الإطار التعليمية الثالثة كما يلي:¹

1. . السنة أولى متوسط :

يهدف الإعلام المدرسي هنا إلى إدماج التلميذ في الوسط الجديد بعد إنتقاله إلى التعليم المتوسط والذي لا بد عليه أن يتعرف على مكونات هذا الوسط قصد الاندماج والتكيف في وسطه ومعرفة كل المشرفين عليه من تأطير إداري و تربوي ، إضافة إلى المواد الدراسية و المعاملات والتوقيت والتعرف على الهيكلة الجديدة لتوضيح مساره الدراسي حتى البكالوريا وهذا من أجل بناء فكرة وتصور حول المشوار الدراسي الذي ينتظره ومتطلبات كالمرحلة حتى يتسنى له رسم استراتيجية للوصول إلى تحقيق مشروعه المستقبلي وبلوغ طموحه .

2. السنة الثالثة متوسط:

تكمن أهمية التدخلات الإعلامية في السنة الثالثة متوسط بمثابة إرشاد التلميذ وإثارة إهتمامه لموضوع الإختيار الدراسي ومميزات الجذوع المشتركة و خصائصها ومتطلباتها المعرفية لتكوين لديه فكرة حول الهيكلة الجديدة من أجل بناء قاعدة بيانات أساسية لمشروعه المستقبلي لكون توجيهه إلى السنة الأولى ثانوي مرتبط بنتائج السنة الثالثة والرابعة متوسط والتي تعبر عن لمحة التربوي وقدراته الدراسية التي تؤهله إلى التوجيه لأحد الجذوع المشتركة.

¹رجب مصطفى، : (1994)الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة،، ص 50

3. السنة الرابعة متوسط:

تعتبر هذه السنة حاسمة ومصيرية بالنسبة للتلميذ باعتبارها همزة الوصل بين التعليم المتوسط والثانوي والتي تنتج في نهاية السنة بامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يحدد الانتقال إلى المرحلة الثانوية تتمحور محاور التدخلات حول تعريفهم بكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي بغرض تزويدهم بأليات وقواعد وأسس بناء مشروعهم المستقبلي و أهمية هذه السنة وعلاقتها بنجاح التلميذ والمعايير المواد الأساسية والمميزات التي تحدد كل جدع مشترك والتخصصات المفتوحة بعد السنة الأولى ثانوي ومخرجات الشعب وشروط ومتطلبات الشعب و الجذوع المشتركة وآليات ومقاييس التوجيه ومفهوم الإختبار الدراسي والعوامل المحددة له.

4. السنة الأولى ثانوي:

تعتبر هذه السنة حاسمة بالنسبة للمستقبل الدراسي لإقباله في نهاية هذه السنة على إختيار تخصص و أن إختياره هذا سيحدد شعبة البكالوريا التي سيتمحن فيها و بالتالي التخصصات التي تمكنه من الإلتحاق بها في التعليم في التعليم العالي أو التكوين المهني وعلى هذا الإساس فإن أهم العناصر التي تدخل ضمن محتوى الإعلام لمستوى السنة الأولى ثانوي هي :

- ✓ التعريف بهيكله التعليم الثانوي.
- ✓ تعريف التلاميذ بمتطلبات الشعب والتخصصات في السنة الثانية ثانوي.

✓ 5 السنة الثالثة ثانوي:

تعد هذه السنة آخر سنة من التعليم الثانوي حيث يستقطب الحصول على البكالوريا كل إهتمام التلميذ وعليه يكون التركيز حول شرح للتلميذ كيفية تنظيم و إجراء امتحان البكالوريا مع نصائح حول مهارات التعليم الفعال و أداء الإمتحان و التحضير وذلك للتخفيف من حدة القلق والتوتر والتوجه لإمتحان شهادة البكالوريا في وضع نفسي أكثر هدئوا و تركيزا وانطلاقا من هذا فإن محتوى الإعلام في هذا المستوى ينحصر حول:

- ✓ أهمية العمل السنوي و مهارات التعلم و استراتيجيات أداء الإمتحان الفعال.
- ✓ تنظيم وسير بامتحانات شهادة البكالوريا نظام التوجيه والإختيار للتخصص الجامعي.¹

ثامنا: محتويات الإعلام المدرسي:

يعتبر الإعلام المدرسي كفعل تربوي ووسيلة يضمن التواصل لإبلاغ الأفراد بالحقائق والإخبار لاكتساب المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية لتنمية القدرات والمهارات والكفاءات المساعدة على إتخاذ القرار وتنظيم المسار الدراسي للتلميذ ولتحقيق أهداف الإعلام المدرسي يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشمل على المحتويات الآتية:

1. محتويات دراسية:

- ✓ وفيها يكتشف الطالب محيطه الدراسي عن طريق معرفة:
- ✓ هيكلية النظام التربوي.
- ✓ الفروع و التخصصات الدراسية موادها و مواقيتها و معاملاتها.

¹ بن دينة ميلود : فعالية الإعلام المدرسي في تفعيل الإستعلام الذاتي واتخاذ القرار الدراسي السليم ، دراسة ميدانية بثانويات ولاية غليزان ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر ص 31 32

✓ نظام الإمتحانات و الإختبارات.

✓ إجراء الإنتقال والتوجيه.

✓ أنواع الشهادات.

✓ أدوار و مهام المتعاملين مع المدرسة و غيرها ¹.

2.. محتويات مهارية :

و بها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة و الإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها و تساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم و العمل.

3.محتويات اقتصادية:

وبها يكتشف العالم الإقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الإقتصادي شروط التوظيف و الإحتياجات و الإمكانيات المتوفرة في مختلف قطاعات نظام الإيجور والعلاوات نظام الترقية و الإمتيازات .

4.محتويات اجتماعية:

وبها يتعرفون على نمط الحياة و متطلبات الحياة الإجتماعية، الأدوار الإجتماعية المنتظرة منهم، علاقة القيم الإجتماعية بالمهن.

5. محتويات عن الذات :

¹ مصطفى نمر دعس (2009) الإعلام المدرسي(نظ) كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان ص 18.

وبها يتعرف الطالب على قدراته وكفاءاته و ميوله و إهتماماته الحقيقية و كذلك نمط شخصيته و مميزاتها بهدف مساعدته على إكتشاف ذاته و بالتالي تمكينه من التوفيق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

6. محتويات عن عالم التكوين:

يكتشف فيها التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة و الإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم و التكوين وعالم الشغل .

7. محتويات عن عالم الشغل والإقتصاد :

يتعرف من خلالها التلميذ على العالم الإقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الإقتصادي ، شروط التوظيف والإحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات ونظام الإيجور والعلاوات ونظام الترقية والإمميزات.

والإعلام المدرسي يتضمن الإرشاد والتوعية والإصلاح والمساعدة والتغير بما يحقق توافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه إذ يشير "بيمارتأن ولوجرس" أن محتويات الإعلام يمكن أن تكون ذات طبيعة متنوعة ويمكن وصفها في اربعة فئات هي:

- ✓ المحتوى الدراسي: البرامج والساعات والشهادات.
- ✓ المحتوى المهني :محتوى النشاطات والصفات المطلوبة وظروف العمل والترقية والإخطار.
- ✓ المحتوى الإقتصادي: قطاع النشاط الرواتب والحاجات.
- ✓ المحتوى الإجتماعي نمط الحياة والدور والهوايات.

وأن الإعلام يغطي ثلاث جوانب أساسية :

- إعلام الفرد عن نفسه.
- الإعلام من أجل تكوين المشروع وإتخاذ القرار.
- الإعلام حول المحيط الخارجي الذي يمكن أن يحفز الفرد في المستقبل.¹

تاسعا: وسائل الإعلام المدرسي :

يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في أداء مهمته الإعلامية مجموعة من الوسائل وهي :

1. الحصص الإعلامية :

تكون هذه الحصص الإعلامية بشكل جماعي وتقدم داخل القسم وتكون موجهة لفوج تربوي وأحد كما يكمن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصص الإعلامية ، ولتنشيط هذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي ، يستخدم المستشار عدة وسائل مادية وبشرية وتتمثل في :

✓ الوسائل المادية :

السيبورة، الملصقات الإعلامية، الدلائل الإعلامية ن المناشير الوزارية ، الوسائل السمعية البصرية

✓ الوسائل البشرية:

إشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلا:

¹ D.Pemartiine ،J.Le gres :Les projets chez les jeunes :La psychopédagogie des projets personnels . étudiant E AP . France 1988 page 44.

أساتذة جامعين لشرح المنافذ الجامعية الدراسية أو الإستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني والتمهين .

تقديم الحصص الإعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية أوليائهم يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار ن ويعلم مدير الثانوية قبل الشروع في تقديم الإعلام المدرسي وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة لأفواج أو الثلاثاء إذا أمكن ذلك.

كما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (السنة أولى ثانوي ، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ ومعايير علمية في التوجيه والطعن وإجراءاتها التنظيمية:

2. المقابلات الفردية:

تسمع هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي والإداري ، وتهدف المقابلات الفردية إلى المتابعة والمراقبة النفسية والسلوكية للتلميذ ، كما تهدف أيضا إلى اكتسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية الإختيارات لديه.

كما تهدف إلى إعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما تتعلق بأمور تدرسهم والتي تركز في غالبيتها على مقاييس التوجيه ،التسجيل في الجامعة ،الإرشاد البيداغوجي ، الدعم النفسي وإنشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجيههم إلى الممكنة لكل حالة¹.

¹ وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 266 المؤرخ في 26 أوت 2010 الخاص بإنشاء خلايا استقبال التلاميذ وأوليائهم ص01.

3 . خلية التوثيق والإعلام:

الإعلام المدرسي يهدف إلى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدرته ومهاراته وتساعده على إتخاذ القرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي ، ولبلوغ هذا الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين عبر قنوات منها خلية التوثيق والإعلام ، التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طول السنة في إطار الإعلام المستمر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية ، كما تسهل الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعاتهم المدرسي والمهني ودعم وحث التلاميذ على الإستعمال الذاتي.

تكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتب المستشار لها زاوية فيه أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلها طلبها ، وتدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد من طرف إدارة المؤسسة وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني ، وحتى المؤسسات الجامعية. والمتعاملين المهنيين وديوان مؤسسات الشباب ، كما يسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تحديدهن من حين لآخر.

4 الإِسبوعي الولائي للإعلام:

ينظم الإِسبوع الوطني للإعلام على شكل تظاهرة إعلامية تتزامن والإحتفال بيوم العلم 16 أفريل ويهدف إلى :

✓ تعريف التلاميذ والشباب والأولياء والأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه المدرسي والمهني والعائلات والشباب.

- ✓ تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني.¹
- ✓ إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المنظومة التربوية.
- ✓ تعريف الجمهور المعني بمختلف المنافذ الجامعية والمهنية ويعتمد في التظاهرة الإعلامية على غرض وثائق إعلامية ملصقات، مطويات ، أدلة ، وكتيبات.
- ✓ عرض أفلام وأشرطة حول الدراسات والتكوينات ، تنظيم محاضرات وعروض وزيارات على مستوى مراكز التكوين المهني ، المعاهد والوحدات الإنتاجية المحلية .
- ✓ التعرف على مختلف مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن والوظائف بسوق الشغل وتجنيد إمكانيات القطاعين (التربية ، التعليم والتكوين المهني) بهدف إعطاء دفع جديد للعمل المشترك ما بين مؤسسات التكوين المهني والمؤسسات التربوية لتمكين التلاميذ من معرفة العديد من المهن وإمكانيات التكوين التي تقود إليها مساهمين في ذلك في إزالة المعالم السلبية الراسخة في أذهان التلاميذ وأوليائهم كلما تعلق الأمر بالتكوين المهني أو التعليم التقني .
- ✓ دعم الحوار مع الأولياء والتلاميذ والأساتذة والإستعانة بكل الأشخاص والمؤسسات الذين يمكنهم تقديم المساعدة لأنجاح العملية.

عاشرا: وسائل الإعلام المدرسي:

في خصم التحديات التي تواجهها في عصرنا الحالي تلزنا المزيد من الإهتمام والعناية بممارسة أنشطة الإعلام الإلي المدرسي داخل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من جانب التلاميذ .خاصة وأن التعليم المدرسي لم يتمكن من بعد من تطوير قدرات التعليم الذاتي لديهم بما يجعلهم قادرين على الإستفادة من جميع المؤشرات المتواجدة في البيئة المحيطة بهم سواء كانت اجتماعية أم ثقافية ، وخاصة ما ينشر من

¹البدر محمود، (20011):الإعلام التربوي في دول الخليج العربي ط1 ، مكتب التربية للنشر ، الإردن ص1

معلومات عبر وسائل الإعلام العامة .وتختلف وسائل الإعلام المدرسي عن وسائطه العامة من حيث أنها تعمل بشكل مباشر وذات مردود مباشر ومن أهم وسائط الإعلام المدرسي ما يلي:

1. التسجيلات الصوتية :

وهي عبارة عن أشرطة أو أسطوانات مسجلة يتم شرائها من خارج المدرسة أو يتم تسجيل بعضها داخل المدرسة وتكون معبأة بمواد تربوية هادفة مثل الأناشيد والإغاني الدينية أو المسجل عليها القرآن الكريم مرتلا ومجودا، وبعضها يخدم المناهج الدراسية بصورة مباشرة مثل بعض دروس اللغة العربية المقررة عليهم ،وتتميز الكلمة المسجلة بإمكانية الرجوع إليها عند اللزوم في اي وقت ومكان.

2. التلفزيون المدرسي:

ويتم عن طريقة نقل خبرات المدرسين الممتازين إلى الكثير من التلاميذ في الحلقة الثانية من التعليم وعن طريق التلفزيون المدرسي يمكن أن تعم فائدة استخدام الوسائل والأدوات التي تتوافر في كل حجرات الدراسة وكذلك بحسن عرضها وتوضيح عملها على شاشة التلفزيون ،لكن لا يتوافر حتى الآن في مدارسنا استخدام شاشات العرض التلفزيوني ودوائره المغلقة نظرا لنقص وضعف الإمكانيات.¹

3. المسرح المدرسي:

وتتكون فيه النصوص المسرحية المدرسية مؤلفة تأليفا جماعيا بالتعاون بين المعتم والإخصائي الإعلامي والتلميذ وخاصة في مسرحية المناهج المقررة أو في مسرحية موضوع معين يدرس في المنهج ويمكن للمسرح المدرسي باعتباره وسيطا اعلاميا أن يؤدي دوره التربوي على اكمل وجه اذا لم ننظر إليه على أنه

¹محمد حسن علي الجندي الإعلام المدرسي في ضوء ثورة المعلومات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة تقييمية .دار

الجامعة الجديدة ، الإزارطة ، 2008 ص 169

مضيعة للوقت ، كما هو موجود في مدارسنا الآن وينحصر في كونه نشاطا سنويا للمدرسة ينفذ في نهاية العام الدراسي، وكذلك ينحصر في مجموعة التلاميذ المشاركين في التمثيل فقط.

4 . الندوات والمحاضرات:

وتعتبر أهم وسائل الإعلام الجماعية المتعارف عليها داخل المدرسة والمعروف أن المحاضرة يلقها الفرد والندوة يشترك فيها عدة شخصيات من جوانب متعددة ،وتطرح في الندوات والمحاضرات موضوعات عديدة للأنتفاع بأهميتها أو مناقشتها أو التوصل إلى رأي موحد حولها ولا بد أن يكون لجماعة النشاط الإعلامي بالمدرسة دور بارز إتجاه هذه الندوات والمحاضرات بالإعداد لها وإختيار الموضوعات التي يتم مناقشتها ، وكذلك تحديد الموعد المناسب والمكان الملائم لحضور اكبر عدد ممكن من الجمهور المدرسي أو من خارج المدرسة حتى يتحقق الهدف من اقامتها بالنسبة للتلاميذ.

5. النشاط المدرسي:

يعتبر النشاط المدرسي الموجه خارج الفصل مجالا تربويا و إعلاميا خصبا لا يقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى ، حيث أنه توجد فيه فرص كثيرة وواسعة لممارسة الكثير من المواقف الإجتماعية المرغوب فيها من جانب التلاميذ لأنه اشبه ببيئة اجتماعية ضيقة تمثل المجتمع الخارجي الواسع إلا أنها تتميز عنه بأنه مقصور وموجه بتعليم التلاميذ الحياة الجماعية والتكيف الإجتماعي ، فمثلا الإحساس بتحمل المسؤولية والقدرة على التضحية والتعاون، القدرة على تحمل المسؤولية وضبط النفس والصبر والمثابرة وطلب النجاح والفوز وتقبل الفشل والإستفادة منه إنطلاقا نحو النجاح واحترام العمل اليدوي

واتقان مهاراته كلها امور من الممكن أن تأتي أشارات نظرية عنها داخل المقررات الدراسية تكن لا يمكن أن تمارس بصورة فعلية إلا من خلال البرامج المنظمة للنشاط كوسيط اعلامي.¹

إحدى عشر: مصادر الإعلام:

يلعب الإعلام المدرسي دورا كبيرا في مساعدة التلميذ على إختيار مساره الدراسي ، إلا أن هذا الإعلام لا يكون ناجحا إلا اذا اهتم بالمصادر التي تتدخل بتأثيرها على شخصية التلميذ وهذا إنطلاقا من الأسرة وصولا إلى المدرسة ،ولهذا وجب على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يهتم ويراعي هذه المصادر في العملية الإعلامية وتتمثل في التالي:

1. دور الأسرة في الإعلام

تلعب الأسرة دورا لا يستهان به في شخصية المراهق ونشأته نشأة اجتماعية ، بمعنى أنها تطبع فيه عادات وسلوكيات اجتماعية وتغرس فيه قيم ومعايير المجتمع مند الطفولة وبذلك فإنه دائم الإحتكاك بها وتزوده بمعلومات شتى عن عالم الشغل ، وهذا يختلف من أسرة للأخرى وكذلك فإن اختلاف نوعية المعلومات له علاقة باختلاف الإسر في المجتمع ، وبذلك تكون الأسرة قد وجهته بطريقة أو بأخرى نحو إختيار مهنة من المهن ، ونظرا للتغيير السريع الذي يحدث في عالمنا اليوم من تطورات علمية وتغيرات سريعة للأفكار فإن الأسرة تعمل على تغيير افكار ابنائها ومعلوماتهم عن عالم الشغل حيث تساعدهم على فهم أنفسهم و إنشغالاتهم والتالي يختارون مهنة مستقبلية تتوافق مع متطلبات العمل² وهذا ما يتفق مع ما قاله "بيار جانيه" أن الطفل يتقبل الشخصية التي يعطيها له المحيط ويمثل الدور الذي تنتظره منه العائلة ، كمثل الإم التي تردد باستمرار أمام ابنها أنه ضعيف ، حتى اصبح الطفل شيئا فشيئا ضعيفا ، يعمل بوحى هذه

¹ محمد حسن علي الجندي: مرجع سابق.

² Lombert .Education des parents .collection .pdf .paris 1968.P 88

الصورة لا نه اكتسب صورة معينة من ذاته يعمل بالحاء منها وطبقا لمواصفاته ، كما أكده "روجر" على هذا ايضا يقول "أن الأهل ينتظرون من اطفالهم تحقيق شيء ما ، وبالتأكيد فإن هذا الأنتظار يخضع لمثال تربوي يحدد المفهوم الثقافي العام، من هنا فإن نظام القيم تساهم في توجيه العمل التربوي ، وأن ما يفعله الطفل يبقى ضمن هذا الإطار".¹

وفي كثير من الأحيان يحأول الإباء حث ابناءهم على الإلتحاق بفروع دراسية أو مهنية ما ، لأهم لم يستطيعوا الإلتحاق بها ، اي أن الإب هنا" يحأول التعويض من خلال ابنه مالم يستطيع هو تحقيقه".² وبهذا تعتبر الأسرة جزء اساسي يساهم في تكوين مشروع التلميذ وذلك بواسطة التربية التي تمارسها والإمثلة التي تعطى والتجارب التي تسمح بها ،والحوافز التي تمنحها للفرد، ومن هنا فإن مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يستطيع العمل بالإستغناء عنها ،ولذا يجب عليه العمل مع الأولياء وأن يشرح لهم ويمنحهم المعلومات اللازمة لتوجيه ابنائهم.³

2. دور المحيط المدرسي في الإعلام :

باعتبار أن التلميذ ينطلق من المحيط المدرسي في إختيار مساره الدراسي وبناء مشروعه الدراسي والمهني وحتى لا يضيع التلميذ بين حاجياته الشخصية وقدراته العقلية وامكانيته الدراسية ورغباته وطموحاته ،يعمد مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذا السياق إلى الإهتمام بالمصادر التي تؤثر على التلميذ في الوسط المدرسي وهي:

¹ خليل وديع شكور :تأثير الإهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني ،مؤسسة المعارف ،لبنان ،1997ص 60

² Fillioud A ، le choix du metiér ، l adolescence ;C ،D ،P ،L ، paris ، 1970 ، p 270

³D .pemartin G.legres.Les projets chez les jeuues. Edition ،E ،A ،P ، France ؛ 1982 ،p ،5

✓ الأساتذة:

أن الأساتذة يعتبرون المستعدين المفضلين الذين يعملون على تكوين الشخص رغم أن ممارستهم مختلفة إذ أن عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يكون فعلا إذا لم يكن هناك رابط بين عمله وعمل الأساتذة.

أن عمل مستشاري التوجيه المدرسي و المهني مع الأساتذة يقام على عدة مجالات خاصة داخل القسم ، لذا فإنه من الضروري تعاون كل الطرفين من أجل إيصال المعلومات اللازمة والموضوعية إلى التلميذ فالتلميذ غالبا ما يلجا إلى الأساتذة بحثا عن المعلومات التي يراها ضرورية.

✓ الموثق:

من الصعب جدا تطبيق سيكو بيداغوجية المشروع في مؤسسة لا يوجد بها موثق ، ومن الصعب كذلك أن يحصل التلميذ على كل المعلومات الضرورية في مثل هذه المؤسسات التي ينعدم بها التوثيق إذ يعتبر هذا الأخير مصدرا هاما للمعلومات والذي غالبا ما يدفع التلميذ إلى البحث عن معلومات بنفسه ، مما يخلق أو يوقظ روح البحث لديه ، وبمعنى آخر للبحث الذاتي عن المعلومات من طرف التلميذ.

✓ الإصدقاء (الزملاء):

أن التفاعل الذي يحدث بين التلميذ وأفراد محيطه المدرسي له اثر كبير على تكوين تصوره لمستقبله، فالإصدقاء في الوسط المدرسي يعتبرون مصدرا هاما يستمد منه التلميذ معلومات حول المهن والشعب المختلفة ، وغالبا ما يلجا التلميذ إلى زملائه في الأقسام العليا ليبحث ويسألهم عن المعلومات التي يراها

ضرورية بالنسبة له، لذا فإن جماعة الزملاء تعتبر مصدرا هاما يمنح التلميذ المعلومات الضرورية التي تساعد في تحديد مستقبله الدراسي والمهني¹

إثنى عشر. وظائف الإعلام المدرسي:

نظرا لما تكسبه المعلومات من وظيفة بيداغوجية وتربوية في تنمية وتهذيب وتشكيل مواقف وإتجاهات الإنسان وفي بناء شخصية أصبح الإعلام المدرسي والمهني من أهم النشاطات التربوية التي دعمت به المدارس الحديثة والمدارس الجزائرية حيث يقدم بشكل تدريجي ليطمأنى مع مراحل نمو التلميذ والإعلام المدرسي نذكر منها:²

1 . وظائف إتجاه التلاميذ:

من أهمها:

- ✓ تعريف التلاميذ الجدد بالمدرسة ووظيفتها وخدماتها وأهدافها ونشاطاتها ورسالتها إتجاههم وإتجاه البيئة بهم.
- ✓ تعريف التلاميذ سياسة المدرسة والتغيرات والتعديلات التي تتم بها حتى يتقبلوها ويتعاون من أجلها..
- مساعدة التلاميذ على تكوين افكار سليمة عن المدرسة وأنها ليست مكانا للعقاب بل لابد من افهامهم باها أنشأت لتعليمهم وتدريبهم حتى يكونوا نافعين لأسرهم ولأنفسهم ولوطنهم .
- ✓ نشر المعلومات والحقائق و الأفكار مشروحة ومفسرة للجمهور المدرسي خاصة التلاميذ في نفس الوقت نقل آراء وافكارهم إلى الإدارة المدرسية .

¹ Opcit ، p 142

² محمد محمود ذهبية (2007): الإعلام المعاصر ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ص42

✓ تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف غير المتاحة لهم في المقررات المدرسية والتي تمس حياتهم الشخصية والعامة.

✓ توجيه وارشاد التلاميذ إلى كيفية الإستذكار والإستعداد لإمتحان.

2 . وظائف يؤديها إتجاه إدارة المدرسة:

✓ تشجيع الإتصال بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية .

✓ يعمل الإعلام المدرسي كمستشار شخصي لإدارة المدرسة واسداء النصح للمسؤولين عن اصدار القرارات وتعديل السياسات .

✓ يعمل الإعلام المدرسي كمنسق لوجهات النظر بين فئات الجمهور المدرسي بخصوص ما يواجه المدرسة من قضايا أو صعوبات أو مشكلات.

3. وظائف يؤديها إتجاه المجتمع المحيط بالمدرسة:

تعريف المجتمع بأهم المشكلات التي تواجه المدرسة حتى يتعاون اعضاؤه من أجل القضاء على هذه المشكلات وذلك بالتعاون مع اعضاء المجتمع المدرسي وبطريقة تجعل التلاميذ حرصين على المساهمة في التغلب على المشكلات والمشاركة في ايجاد حل لها .¹

¹ محمد على حسن الجندي (2008) الإعلام المدرسي في ضوء الثورة المعلوماتية في الحلقة الثانية من التعليم الإساسي (دراسة مقربة) ط1، دار الجامعية الجديدة عمان، ص36، 37.

4 وظيفة التأقلم:

الإعلام يساعد التلميذ على تحقيق وتنمية وتكوين توازن بين قدراته واختباراته ما يساعد الفرد على تأقلمه وتكيفه، حيث أن الإختبارات غير الموضوعية والعشوائية قد تكون مصدر لإحباط وعدم الرضا للتلميذ.

5 وظيفة الدافعية :

أن المعلومات الوافية من المحيط الخارجي والدراسي والمهني والإقتصادي المقدمة بموضوعية وبطريقة عملية تساهم في إثارة تفكير التلميذ حول الإختبارات المستقبلية وذلك بزيادة وعيه وإدراكه الصحيح لمكونات العالم الخارجي وهو ما يثير إهتمامه ويعزز دوافعه في التخطيط الجدي لمشروعه المستقبلي¹

ثلاثة عشر: الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في عملية الإعلام المدرسي:

يعتمد التوجيه المدرسي على مجموعة من الأدوات نذكر أهمها:

1. سجل التلميذ:

هو من أهم الأدوات المستخدمة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات كثيرة ومدققة خاصة بالتلميذ صحته، ثقافته، تحصيله الدراسي قدراته ميوله مواظبة على الحضور وتقارير هيئة التدريس وهو الوسيلة الهامة في عملية التوجيه المدرسي لما يحتويه من معلومات خاصة بمحو العملية التعليمية التربوية المتمثل في التلميذ وبدونه لا يمكن التوجيه .

¹ عبد الحفيظ مقدم: دور التوجيه والإعلام المهني في الإختبارات والتوافق المهني، مجلة الرواسي، العدد الرابع نوفمبر ديسمبر

2. دليل التوجيه المدرسي:

هو عادة ما يكون في شكل مطوية أو كتب صغيرة الحجم أو ملصقة أو معلقة جدارية وتكمن أهميته في كونه المرشد إلى سبيل التقويم بالنسبة للتلميذ إذ يفترض أن يحتوي على أقص ما يمكن من المعلومات المركزة والمختزلة من مختلف الشعب الدراسية خصائصها، المواد التي تدرس بها حيزها الزمني الآفاق العلمية والمهنية لهذه الشعب إلى غير ذلك من المعلومات وتتولى تصميم وطبع هذا الدليل أما دوائر التعليم المركزية أو الإدارات الجوهرية للتعليم "الأكاديميات" حسب توجهات ممرضة¹.

3. المناشير الوزارية:

أنها تقتنيه لأداء مهمة جيدة في أي ميدان من ميادين التوجيه، الإعلام ، المتابعة، التقويم، وهذه المناشير هي التي تعطي تلك الطريقة والخطوط العريضة للقيام بأي مهمة في إطار تنظيمي وتشريعي.

4. بطاقة الرغبات:

هي التي يثبت عليها التلميذ إختياراته بمساعدة الأولياء ويمضي الولي هذه البطاقة أو قد يمضيها التلميذ بنفسه في أنظمة أخرى، وتحدد فيها الشعب المختارة مرتبا اياها بمقتضى الأولوية تبعا لرغباته الخاصة أخذا في الإعتبار طاقته وقدراته الذاتية ومدى تأهله حسب نتائج الدراسة للنجاح في الشعبة المنتقاة .

¹ بوكريسة عائشة: (2012)، الإعلام التربوي في الجزائر، دار الخلدونية للنشر، ط1 ص115

5. سجل المقابلة :

هو سجل يتطلب من المستشار الدقة والمهارة وفق تنظيم مدروس يستغله التلميذ أثناء مراحل الإنتقالية الدراسية .

6. البطاقة التركيبية:

وهما نوعان :أحدهما خاصة بالقبول والتوجيه في السنة الأولى والثانية ثانوي خاصة بالمتابعة والتوجيه إلى الجذوع المشتركة وهي تتضمن المعلومات لمسار التلميذ المدرسي وملاحظات مجالس الأقسام خلال الفصول الثلاث ونتائج مجالس القبول ومستشار التوجيه ومقبلاته.

أربعة عشر: واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية:

يلعب الإعلام المدرسي دورا هاما في حياة التلميذ، إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على إتخاذ قراراته و في إختيار مساره الدراسي وكذا الوصول إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني، ويظهر ذلك على ضوء المناشير الوزارية المنظمة لمجال الإعلام المدرسي والتي شهدت تطورا في المفاهيم والغايات إنطلاقا من التوجهات والأهداف المرسومة :

✓ الأمرية 76/35 المؤرخ بتاريخ -16- 04 1976 المتعلقة بتنظيم قطاع التربية الوطنية المادة64 .

✓ المنشور الوزاري رقم 80 /156 المؤرخ بتاريخ :29- 09 . 1980 الخاص بالإعلام المستمر في

المؤسسة التربوية .

✓ المنشور الوزاري رقم 91 /1462 المؤرخ بتاريخ -14- 04 1991 الخاص بتدعيم الإعلام لتلاميذ

السنة الثالثة ثانوي .

- ✓ المنشور الوزاري رقم 91 / 827 المؤرخ بتاريخ: 13- 11. 1991 المتعلق بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي المادة 14 .
- ✓ المنشور الوزاري رقم 91 / 269 المؤرخ بتاريخ: 12- 24. 1991 خاص بتنظيم عملية التوجيه المدرسي .
- ✓ المنشور الوزاري رقم 98 / 124 المؤرخ بتاريخ: 10. 03-1998 الخاص بتنصيب وتنشيط خلايا الإعلام والتوثيق .
- ✓ المرسوم التنفيذي 04/08 القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ بتاريخ: 23- 01. 2008 المواد: 66- 67. 68. 29 .
- ✓ المنشور الوزاري 49/08 المؤرخ بتاريخ: 16. 02-2008 الخاص بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط .
- ✓ المنشور الوزاري 10/10 المؤرخ بتاريخ: 08- 04. 2010 الخاص بتوجيه تلاميذ الأولى ثانوي .
- ✓ المرسوم التنفيذي 08 / 315 القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية المؤرخ بتاريخ: 10/11/2008 المادة 97 .
- ✓ المنشور الوزاري 13 / 242 المؤرخ بتاريخ: 29- 08 . 2013 الخاص بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط .
- ✓ المنشور الوزاري 14 / 338 المؤرخ بتاريخ: 23- 10 . 2014 المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.
- ✓ المنشور الوزاري 14 / 1156 المؤرخ بتاريخ: 05- 05. 2014 الخاص بالدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي
- هذه المناشير تتضمن في مجملها:

✓ تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وتعريف التلاميذ بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف المسارات والمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة منأوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء ، والأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ حتى يتسنى له إختيار أحد المسارات المقترحة وفق مؤهلاته ومهاراته.

✓ تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل

✓ مدى مساهمة وتأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي على ممارسة إختيار موضوعي بعيد عن التصورات الإجتماعية والإعتبرات الذاتية.

✓ يشكل الإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا ترويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضير توجيهه وفقا لإستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الإجتماعي والإقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي ، والقيام بإختيارته المدرسية والمهنية عن دراية. كما ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام بإختيارات مناسبة .

✓ يتجه الإرشاد المدرسي إلى الجماعة التربوية بهدف تقديم معلومات تروية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الإلتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها، ويساعد التلاميذ على إكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الإختيار المهني المناسب.

أن الإعلام المدرسي والمهني يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات الدراسية والمهنية المتوفرة في المحيط الإجتماعي والإقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقاً لإستعداداته وقدرته ورغباته ومتطلبات المجتمع، وتنمية تربية الإختيارات لديه .

✓ يهدف التوجيه إلى مساعدة التلاميذ على التخطيط الجيد لمشروعهم المستقبلي وفق سلسلة من الإجراءات التبعية طيلة السنة الدراسية على ثلاث مراحل الإعلام والتشاور ثم ضبط الإختيار وإتخاذ القرار.

✓ تركز العملية الإرشادية على إعلام التلميذ وعائلته ومساعدتهما على الإستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين ومالإتهما، وعن الشعب والخيارات المفتوحة في السنة الثانية و إمتداداتها الدراسية في التعليم العالي، وبشرح آليات التوجيه وتعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها وذلك عن طريق

✓ تزويد المعنيين بالمعلومات الضرورية حول عالم الدراسة والتكوين والشغل

✓ مساعدتهم على البحث والإكتشاف وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المسارات الدراسية والمهنية.

✓ تدريب التلميذ على ممارسة إختيار موضوعي بعيداً عن التصورات الإجتماعية والإعتبارات الذاتية.

خلاصة الفصل:

وفي الختام يمكننا القول بأن الإعلام المدرسي له دور كبير وأهميته بالغة في خدمة العملية التعليمية بما يحدثه من تفاعل في أوساط القائمين عليها وبما يكفله من توعية لتحسين مواضيع تربوية واجتماعية هامة ومتابعة لأحداث جارية وعلى ضوء ذلك تطرقنا إلى أهمية الإعلام المدرسي وأهم الخصائص التي تضمن العملية الإعلامية والأهداف التي ترمي إليه إضافة إلى المبادئ والأسس التي تقوم عليها وأهم الأدوات التي يعتمد مستشار التوجيه في هاته العملية ، كما حاولنا التعرف على واقع الإعلام المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية.

تمهيد

أولاً : العملية الإرشادية

1. مفهوم العملية الإرشادية

2. عناصر العملية الإرشادية

3. المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية

4. مراحل العملية الإرشادية

ثانياً : الخدمات الإرشادية في اطار العملية الإرشادية

1. أهمية الخدمات الإرشادية

2. أهداف الخدمات الإرشادية

3. مجالات الخدمات الإرشادية

4. الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية

5. الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة

6. الطرق و الأساليب المعتمدة في الخدمات الإرشادية

7. وضع الخدمات الإرشادية في الوطن العربي

تمهيد:

إن العملية الإرشادية عملية متدرجة و منظمة وفق خطوات ومراحل الإرشاد التي يقوم بها المرشد وتعتبر الخدمات الإرشادية ذات قيمة وصفية إنسانية مهمة في حياة الأفراد والمنظومة التربوية ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية العملية الإرشادية وأهم الخطوات التي تقوم عليها والخدمات الإرشادية في إطار العملية الإرشادية حيث سنتأول أهمية الخدمات الإرشادية و أهدافها و مختلف مجالاتها و في الأخير سنتطرق إلى أهم الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية و كذا أهم الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة و طرقه وأساليبه ، وسنتعرف على وضع الخدمات الإرشادية في الوطن العربي.

أولا/ العملية الإرشادية:

1_ مفهوم العملية الإرشادية:

العملية الإرشادية هي مواجهة حقيقية بين شخصين أو أكثر ، بين المرشد و المسترشد أو بين المرشد و المسترشدين كما في الإرشاد الجماعي ، حيث يقوم المرشد بتوفير جو نفسي ، يمكن للمسترشد من خلاله أن يتعرف على نفسه في الحاضر ، و ما يمكن أن يقوم به في المستقبل وهذه المعرفة يمكن أن تقوده إلى توظيف قدراته و إمكاناته أحسن توظيف و يصبح شخصا نافعا لمجتمعه ، و يمكن له أن يحل مشكلاته بنفسه¹

وتعرف العملية الإرشادية كذلك على أنها عملية دينامية مهمة هادفة ، تتم بين المرشد والمسترشد في حدود و معايير اجتماعية تحدد ما هو جائز و ما هو غير جائز ، وتحدد دور كل منهما و تهدف إلى تحقيق الأهداف العامة للإرشاد²

وتم تعريفها أيضا بأنها هي عملية فنية تقتضي وأساليب مختلفة والذي يحدد نوع الأساليب والتقنيات نوع الحالة أو الفئة المستهدفة في الإرشاد و أهداف عملية الإرشاد هل هي وقائية علاجية³

2_ عناصر العملية الإرشادية:

1-2_ البيئة الإرشادية:

تعتبر البيئة الإرشادية المكان الذي يمارس فيه الإرشاد ويعد المكان عنصرا هاما في نجاح العملية الإرشادية ، إذ أن الإرشاد بمفهومه العلمي لا يمكن أن يقدم في الردهات أو في قاعة الطريق

¹نبيل محمد الفحل (2009) برامج الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ط 2 مصر

²كاملة فرخ و عبد الجابر تيم (1999) مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي (ط1) دار الصفاء للنشر و التوجيه و التوزيع عمان

³صالح حسن الدايري (2015) مبادئ الإرشاد النفسي لتربوي (ط1) الكندي للنشر و التوزيع الأردن

بل لابد من توفير مكان خاص ومناسب لطبيعة العمل الإرشادي ، ويكون هذا المكان ثابت ومعروف للمرشدين و المسترشدين ، ويمكن أن يكون هذا المكان هو غرفة الإرشاد التي يقابل فيها المرشد المسترشدين¹

ويمكن الإشارة إلى بعض الأمور المهمة في مكان الإرشاد:

(1) يجب أن يكون حجم الغرفة مناسباً فالغرفة الصغيرة تولد الإحساس بالضيق و القلق و الغرفة الكبيرة تولد الإحساس بعدم الأمان والسرية.

(2) يجب أن تحتوي غرفة الإرشاد على مقعدين ، مقعد مريح للمرشد و الآخر للمسترشد ومن الممكن أن تحتوي الغرفة على مقعدين آخرين لمقابلة والدي المسترشد ، و في حالة الإرشاد الجمعي يمكن توفير مجموعة من المقاعد الإعضاء المجموعة الإرشادية.²

(3) يجب أن تحتوي الغرفة على مكتب ، اشعاراً بوجود علاقة إرشادية مهنية مهمة رسمية ن تسهل كتابة الملاحظات و التقارير و لا يكون المكتب عازلاً بين المرشد و المسترشد أثناء المقابلة

(4) يجب توفير الإضاءة و التهوية وأن تكون كافية و هادئة وموزعة بشكل متوازن في أنحاء المكان .

(5) من الأفضل أن تكون الألوان و طلاء الجدران ألوان هادئة تبعث على الإرتياح وأن تخلو من النقوش التي من الممكن أن تمثل بعض الدلالات عند بعض المرشدين

(6) يجب أن يكون هناك مكان لحفظ الملفات و المستندات المتعلقة بالمسترشدين ، وأن توضع بداخلها كل الملفات و لا يجوز ترك تلك الملفات على المكتب ، خوفاً من أن يراه المسترشد و بالتالي يكون هذا خرقاً لأخلاقيات المهنة .

1 محمد مشابقة : مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين و الإخصائيين النفسيين ، دار المناهج للنشر و التوزيع (ط1) الأردن (2008))

ص (76)

² نفس المرجع ص 77

- (7) من الأفضل وجود مكتبة إرشادية تضم بعض الكتب و النشرات المتعلقة بالإرشاد .
- (8) يجب أن تكون الغرفة هادئة فالضوضاء الخارجية تولد القلق عند المسترشد و تعمل على تشتيت المرشد.
- (9) يعتبر الهاتف من التجهيزات الضرورية بحيث يتم إنجاز الكثير من الأعمال التي تتعلق بالمهنة عن طريقه ، ولكن الأهم من ذلك هو أن لا يلتقى المرشد مكالمة هاتفية بها خلال الجلسات الإرشادية .

2-2_ العلاقة الإرشادية:

تعد العلاقة الإرشادية اساس الإرشاد الذي تركز عيه العملية الإرشادية و التي تسمح لكل من المرشد بعمله و مهاراته وخصائصه و التزاماته الأخلاقية و المسترشد بما لديه من مشكلات و ما لديه من طاقات و امكانيات و خصائص أن يتفاعلا في صورة بناءة بما يخدم أهداف المسترشد و يساعده على نموه السليم .

ويمكن القول أن العلاقة الإرشادية تتميز بأنها:

أ_ علاقة مهنية:

أي أن لها حدود و ليست علاقة صداقة ، ولذلك يحرص المرشد منذ البداية أن يوضح للمعالج ما الذي يمكن أن يقدم الأول للأخير و ما الذي يتوقع و لا يتوقع من اي منهما إتجاه الآخر .

ب_ علاقة احترام متبادل غير مشروط:

أي بدون محاولات من قبل المشد أن يحكم على العميل حكما تقويميا ، علاقة تسودها الثقة

والإهتمام المشتركين كما يسودها نوع من الاعتدال¹

¹سامي محمد ملحم مرجع سابق ص 155

جـ. علاقة تفاعل و اتصال بين المرشد والعميل هذا التفاعل هو الوسيلة التي تمكن من تقوية العلاقة أو تفوضها، ويمكن أن يأخذ الفاعل الإتصال اشكالاً عديدة تشمل الإتصال اللفظي والأشارات والتلميحات، ويقد يكون رمزياً له معانٍ ضمنية يفهمها كل من المرشد و المسترشد لهذا يهتم المرشد بمجريات التواصل بينه وبين العميل فأبي مرشد يختار:

✓ عناصر يركز عليها.

✓ عناصر يتخطاها.

✓ عناصر يستجيب لها.

✓ عناصر يضعها جانبا حتى يأتي وقت مناسب لها في المستقبل¹.

ويحاول برامر (Brammer) وضع أهداف العلاقة بين المرشد والمسترشد سواء كانت في مجال

تربوي أو مهني أو شخصي في اربعة محاور أساسية وهي :

✓ التغييرات في أساليب الحياة

✓ الوعي المتزايد أو الإستيعاب و التفهم .

✓ التخفيف من المعاناة .

✓ التغييرات في الأفكار و ادراكات الذات .

وبما أن العلاقة الإرشادية بالغة الأهمية في العملية الإرشادية و لما تلعبه من دور اساسي في الإرشاد

فإن لها مجموعة من الخصائص من أهمها :

● **التقبل** : تقبل المسترشد واحترامه على ما هو عليه دون التأثير بأفكاره السابقة عنه ، و دون اللجوء

إلى تجريحه ولومه ، أو اصدار احكام تقييمية عليه .¹

¹ نفس المرجع ص 156

• التعاطف الوجداني:

تهتم العلاقة الإرشادية باكتشاف المشاعر و الإدراكات الشخصية ، ولأن العلاقة ذات محتوى شخصي عال فيما يدور فيها من مناقشات ن، فإنه يمكن أن تتصف بالمواجهة وتوليد القلق .

ومن الممكن أن تكون محدثة للتوتر أو مفرحة أو مخيفة ، ويتطلب هذا من المرشد مشاركة المسترشد مشاعره ومشاكله و إنفعالاته ويشعر المسترشد بأنه متفهم لمشكلته ووضعه وأنه موضع تقديره وإهتمامه.

• توفر الإتجاه الإيجابي نحو مساعدة الآخرين: هو شعور المسترشد بأن المرشد له الرغبة الصادقة و

المخلصة لمساعدته ، ويظهر ذلك في الإهتمام بتحديد المواعيد وتنظيم الجلسات للإصغاء إليه .ما

• الثقة المتبادلة : التي يشعر معها المسترشد بالطمأنينة و الإمن مما يساعده على الإسترخاء و

الإسترسال للكشف عن مشكلاته و التعبير عن إنفعالاته .

• النمو و التغيير: العلاقة الإرشادية هي علاقة دينامية ومعنى ذلك أنها في تغيير مستمر فاستمرار

تفاعل المرشد مع المسترشد ، وكما أن المرشد ينمو ويتغير فإن العلاقة الإرشادية تنمو و تتغير .

• المساندة : يوفر المرشدون من خلال العلاقة الإرشادية للمسترشدين نظاماً من المساعدة يزودهم

بالإستقرار و الإمن المناسب لتغيير سلوكهم و تغيير قراراتهم .

• الصدق: تقوم العلاقة الإرشادية على الصدق و الصراحة و الإتصال المباشر و غير المباشر بين

المرشد و المسترشد ، و اذا خلت العلاقة من الصدق فإن سرعان ما تنتهي و لا يستفيد المسترشد من

العملية الإرشادية²

¹ محمد محروس الشناوي (2004):العملية الإرشادية ،دار غريب للطباعة و النشر ، مصر القاهرة . ص 120

²محمد مشابقة ، مرجع سابق ص 81

2-3_ الجلسة الإرشادية:

تعد الجلسة الإرشادية من أهم الوسائل و الأدوات التي تستخدم في العملية الإرشادية ، ويتم في الجلسة الإرشادية :

✓ بناء ونمو علاقة إرشادية دافئة.

✓ تحديد طرق و فنيات الإرشاد المناسبة في كل جلسة.

✓ تقييم النتائج في ضوء تحقيق الأهداف المحددة .

✓ إنهاء المقابلة الإرشادية و تحديد المقابلات اللاحقة .¹

والجلسة الإرشادية عبارة عن علاقة إنسانية بين المرشد و المسترشد في مكان معين و بناء على موعد مسبق من أجل تحديد أهداف خاصة.

ولا بد في إعداد الجلسة الإرشادية أن تتوفر بعض النقاط الأساسية وهي:

أ_ **الجو النفسي في الجلسة الإرشادية:** يحتاج المرشد كي يبدأ علاقة علاجية سليمة و الحفاظ على سلامتها جو نفسيا صحيا طبيعى أن يظهر هذا الجو في كل من الجلسات الإرشادية التي تتم بين المرشد والعمليل، ومن أهم خصائص الجلسة الإرشادية التي يمكن أن تتوفر فيها جو نفسي صحي ما يلي :

✓ الثقة المتبادلة بين المرشد و المسترشد

✓ الإستعداد لمساعدة من قبل المرشد

✓ التقب غير المشروط

✓ المسؤولية المشتركة بين المرشد و المسترشد

✓ التسامح

¹ نفس المرجع ص 90

- ✓ تحديد الأهداف : لا شك أن الهدف الرئيسي للعملية الإرشادية هو هدف علاجي و على المرشد و المسترشد أن يحدد أهداف العملية الإرشادية حيث يتضمن الأمور الرئيسية التالية :
- ب_ الأهداف العامة : حيث تحدد الأهداف العامة في العملية الإرشادية ما يلي :
- ✓ تحقيق الذات .
- ✓ فهم الذات .
- ✓ تحقيق امكانيات و قدرات و استعدادة للعميل
- ✓ تحويل العميل من النظر خارج نفسه إلى النظر إلى داخل نفسه.
- ✓ تحقيق التوافق النفسي و تحسين السلوك .
- ✓ تحقيق السعادة و الصحة النفسية
- ج_ الأهداف المبدئية : فبعض أهداف العملية الإرشادية تحدد بصفة مبدئية فإن العملية الإرشادية عملية دينامية تتغير أثناءها أو خلالها بعض الأهداف ، أو تتعدل ، فالعميل قد يضل المرشد في المراحل الأولى من العملية الإرشادية بسبب اعطائه معلومات خاطئة أو ناقصة ، ومع تقدم العملية الإرشادية يزداد وضوح رؤية و الفهم لدى المرشد .

3_ المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية:

من أهم المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية نجد:

- 1- العملية الإرشادية تهتم بالفرد كعضو في المجموعة، فالمرشد يركز على الفرد لكنه لا يتجاهل هذا وجود هذا الفرد ضمن مجموعة، فسلوك الفرد له دائما سياقه.
- 2- العملية الإرشادية تهتم بكل فرد: بمعنى الإنسان ككل متكامل و على جميع الجوانب الشخصية والتربوية و المهنية و العلاقات.
- 3- العملية الإرشادية لكل طالب: فلا تقتصر على اللذين يعانون من مشكلات فقط، فالإرشاد وقائي قبل أن يكون علاجي.
- 4- العملية الإرشادية تراعي الفروق الفردية .
- 5- العملية الإرشادية موجهة نحو مساعدة الفرد لكس ينمو اكثر فهما واكثر توجهها للذات بمعنى أن يكون الطلاب قادرين على أن يتخذوا القرارات الأكثر ذكاء و الأكثر مساهمة و الأكثر مشاركة ¹.
- 6- تقر العملية الإرشادية بحق الفرد في الاختيار : فمن حقه أن يختار من ضمن مجموعة من الاختيارات المتاحة أمامه و التي يسهم المرشد في ايضاحها أو مساعدته على رؤيتها ومن ثم يختار أحدهما حتى لو كان هذا الخيار غير مناسب برأي المرشد .
- 7- العملية الإرشادية عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة فالإنسان بحاجة إلى الإرشاد طفلا و راشدا و عاملا ، ابنا أو ابا .

في حين يجد الكاتب يوسف مصطفى القاضي قد تطرق في كتابه إلى أهم المبادئ التي تقوم عليها العملية الإرشادية، و من أهم هذه المبادئ نجد ما يلي:

¹ماهر محمود عمر ، المقابلة في الإرشاد النفسي (د.ط) ، دار المعرفة ، مصر الإسكندرية ص48

- 1- أن معظم الصعوبات التي تواجه الناس يمكن أن التغلب عليها من خلال حل المشكلات الحالية
- 2- من خلال الحصول على المعلومات وتعلم مهارات جديدة يستطيع الناس حل مشكلاتهم و التغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم، كما يستطيعون تحقيق نموهم الشخصي.
- 3- أن معظم المشكلات التي يقع فيها الناس هي نتاج المجتمع والأنظمة الموجودة ، ومن خلال تعلم اساليب المواجهة الفعالة يستطيع الناس أحداث تغييرات ايجابية في هذه الأنظمة .
- 4- أن النمو الإنسان ي هو عبارة عن مجموعة من الخبرات و التجارب التي ينبغي الإستفادة منها في مواجهة المشكلات¹
- 5- أن الناس يملكون القدرة على إتخاذ القرارات و الإختيار ، كما أنهم قادرون على توجيه حياتهم اكثر مما يعتقدون .
- 6- أن مساعدة الناس تستلزم تحمل المسؤولية إلى اقصى حد ممكن لكي يعتمدوا على أنفسهم ويستغلوا جوانب القوة فيهم .
- 7- مساعدة الناس مسؤولية تستلزم العمل إتجاه تغيير المؤثرات و الأوضاع البيئية السلبية .
- 8- أن السلوك الإنسان ي هادف وموجه .
- 9- أن الناس قادرون على تعلم سلوكيات جديدة، وأن مسؤولية المعالج تركز حول مساعدتهم للإكتشاف قدراتهم و الإستفادة منها الأحداث التغيير و لزيادة النمو²

2 بوزيان زاوية : الإرشاد النفسي ، جامعة الحاج لخضر ، مذكرة ماجستير ، 2009 ، (ص 15)

² نفس المرجع ص 17

4_ مراحل العملية الإرشادية:

تسير عملية الإرشاد النفسي في مراحل مرنة يمكن تعديلها و هذه المراحل هي:

4-1_ تحديد الأهداف : أن الهدف الأساسي من الإرشاد النفسي هو هدف علاجي إلا أن هناك أهدافا

عامة لعملية الإرشاد منها :

✓ العمل على فهم الذات وتقديرها وتحقيقها .

✓ مساعدة المسترشد على الإستبصار بأسباب مشكلاته .

✓ مساعدة المسترشد على اخراج مشاعره وتحقيق التوافق النفسي وتعديل السلوك وتحقيق الصحة

النفسية.¹

أما الأهداف الخاصة للعملية الإرشادية منها الحل الإجرائي للمشكلة التي يعاني منها المسترشد

من خلال علاقة إرشادية ناجحة اذا تم تحديد الهدف الخاص من العملية الإرشادية بكل دقة فذلك يساعد

كل الأطراف مثل المرشد والمسترشد و الأطراف الأخرى في تحديد دور كل منهم بوضوح.

4-2_ جمع المعلومات وتحليلها :

يقوم المرشد بجمع المعلومات من كافة مصادرها عن المسترشد حتى يستطيع أن يفهم وأن يتعرف

على حاجات المسترشد ، وبعد جمع المعلومات تلخص و تحلل لتكون الأساس إليه في التخطيط مبدئي

مرن للبرنامج الإرشادي ، ويمكن تعديل البرنامج أثناء الجلسات على ضوء ما يصل إليه المرشد من

المعلومات جديدة يدلي بها المسترشد .

¹ غماري صالح و الطائي إيمان (2008):الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات ، كلية التربية ، جامعة عمر

المختار الدار البيضاء ليبيا ص 145

4-3_ التشخيص : يمكن التشخيص في مستويات ثلاثة:

✓ **التشخيص المسحي:** حيث يتم غربة المعلومات التي يتم جمعها حول مشاكل المسترشد من خلال المقاييس و الإختبارات المختلفة ، بحيث يمكن يمكن تحديد قدرة المسترشد على العمل و الإنجاز و ايين تقع المشكلة .

✓ **التشخيص المركز:** حيث يتم التفريق و التمييز بين اعراض مشكلتين أو اكثر لتحديد اي منهما يشكو منها المسترشد، وهذا إلى الفحص الدقيق للمعلومات من المسترشد و التدريب والخبرة المتوفرة لدى المرشد

4-4_ **إتخاذ القرار (وضع برنامج ارشادي مناسب) :** إتخاذ القرار بشأن البرنامج الإرشادي هو مسؤولية مشتركة بين كل المرشد والمسترشد إلا أن خبرة المرشد تؤهله الآن تكون القيادة له .

✓ أن عملية إتخاذ القرار حول البرنامج الإرشادي المناسب هي في الحقيقة مساعدة المرشد للمسترشد في وضع الخطوات و الإجراءات لحل مشكلته و تعتمد على : فهم أهداف البرنامج - تحليل المعلومات - التشخيص - شخصية المسترشد و البيئة التي يعيش فيها¹

4-5_ **المعالجة و الإرشاد (وضع الخطة الإرشادية موضع التنفيذ) :**

عند التنفيذ لا بد من اخاذ مجموعة من التدابير أهمها :

✓ التعاون التام بين الأفراد ذات العلاقة بالبرنامج.

✓ تحديد المسؤوليات لكل الأفراد .

✓ وضع خطة زمنية مرنة للتنفيذ .

✓ تحديد كيف تبدأ عملية الإرشاد و زمن بدء العملية .

✓ اجتماعات دورية لدراسة نتائج مراحل و خطوات التنفيذ.

¹نبيل محمد الفحل (2009) برامج الإرشاد النفسي و التربوي. (ط 1) عمان: دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع (ص37)

4-6_ التقييم: هو محاولة لتحديد قيمة البرنامج الإرشادي الذي يتم التخطيط له و تنفيذه.

• محاكاة التقييم: يستند التقييم على محاكاة منها:

✓ هل استطاع أن يحقق التوافق العام والصحة النفسي.

✓ هل نقصت المشكلات الشخصية الأنفعالية .

✓ هل تحسن الإتجاه و الشعور بالإمن و الإستقرار.

✓ زيادة الإقبال على خدمات المرشد .

• متغيرات التقييم : يتوقف التقييم على اراء كثير منهم :

_ المرشد و تدريبه وخبراته و إتجاهاته و اخلاقياته

_ المسترشد ومدى تقبله و اقباله و استبصاره .

_ المشكلة وما حدث لها من حيث عمقها و حدتها.

_ الزمان و المكان و توافر المعلومات والوسائل.

_ طريقة الإرشاد دو مدى كفايته و تمرس المرشد في استخدامها.

4-7_ أساليب التقييم: من أهم هذه الأساليب:

- التقييم المسحي: حيث تستخدم عدة وسائل منها التقارير الذاتية التي يكتبها المسترشد عن نفسه قبل

و أثناء العملية الإرشادية و يصف فيها مدى تقدم حالته .

- التقييم التجريبي: و تأخذ عادة شكل تصميم البحث في المجموعات، وفي هذه الطريقة نقارن

مجموعة تجريبية (تم تطبيق البرنامج عليها) بمجموعة ضابطة (لم يتم تطبيق البرنامج عليها)، فإذا تبين

أن أفراد المجموعة التجريبية تحسنوا بدرجة لها دلالتها، قيمت العملية الإرشادية على أنها ناجحة¹

¹ نفس المرجع ص 38

ثانيا: الخدمات الإرشادية في ظل العملية الإرشادية.

1_ أهمية الخدمات الإرشادية:

أن الإنسان في كافة مراحل حياته ونموه سواء طفلا أو مراهقا أو شيخا أو رجلا أو امرأة، هو بحاجة لمن يقدم له الإرشاد والدعم والدفء والحنان والمعاملة الجيدة، و الإرشاد في المدرسة يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ الإهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى التلميذ.
- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه ومع بيئته.
- ✓ مساعدة التلميذ على إختيار لتخصص الدراسي لملائم له .
- ✓ توفير جو نفسي صحي يحقق الإمن و الإحترام و الإرتياح للتلاميذ .
- ✓ مساعدة التلميذ على أن ينمو عقليا ونفسيا و اجتماعيا و عاطفيا ومهنيا .
- ✓ العمل على تحقيق التكامل في الجوانب الشخصية .
- ✓ تعديل سلوكيات التلاميذ غير المنكيفة.
- ✓ تنمية الحس الإخلاقي و الجمالي و الديني و الوطني للتلاميذ .
- ✓ تعليم التلميذ اسلوب حل المشكلات و ضبط الذات و مهارات لاتصال .
- ✓ مساعدة الطالب على الإستثمار الإمتل لجميع قدراته وطاقاته .
- ✓ مساعدة التلميذ على أن يكون فردا منتميا لأسرته و مجتمعه.
- ✓ تعليم التلميذ روح المبادرة والعمل بروح الفريق.
- ✓ تعليم التلميذ احترام القوانين ز الأنظمة المعمول بها في بلده و مجتمعه و مدرسته.

- ✓ تعليمه كيف يختار اصدقائه و كذا تحمل المسؤولية .
- ✓ تعليمه المحافظة على صحته الجسمية و النفسية و تجنب المرض.
- ✓ تعليم التلميذ العادة السليمة في مجال النظافة و التغذية السليمة.
- ✓ اشاعة جو من الألفة بين التلاميذ مع بعضهم البعض، عن طريق لعب دور أو النمذجة أو السيكودراما.
- ✓ مساعدة إدارة المدرسة و هيئة التدريس على ضبط سلوكيات التلاميذ الطلبة غير الإجتماعية.
- ✓ احالة التلاميذ اللذين هم بحاجة إلى المختص كالتطب النفسي.¹

2_ أهداف الخدمات الإرشادية:

2-1_ تحقيق الذات:

تعد الذات هي جوهر الشخصية و هي كينونة الشخص و تحقيق الذات يعني الشعور بمنتهى الثقة بالنفس و يكون هذا دليل على الصحة النفسية ، وهي تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات اي أنطباع الفرد عن ذاته في مستوى الوعي.²

2-2_ تحقيق التوافق النفسي:

يتأول السلوك و البيئة الطبيعية و الإجتماعية ، بالتغيير و التعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد و بيئته ، فالتوافق النفسي امر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم ، فإنتابه مستشار التوجيه لخذ العامل امر مهم للغاية ذلك ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم و قدراتهم مما

¹¹ سعيد حسني العزة 2006 - دليل المرشد التربوي في المدرسة - ط1 - دار الثقافة للنشر و التوزيع - عمان - الأردن .

² حبيبة روبيبي ومحمد برو 01،06،1016، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد رقم 03 العدد 01 الصفحة 136-137

يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم الإ وهو تحقيق التوافق النفس، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق النفسي ما يلي:

✓ **تحقيق التوافق الشخصي:** أي تحقيق سعادة النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع و الحاجات الداخلية

الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية و الثانوية المكتسبة ، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع، و يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

✓ **تحقيق التوافق التربوي:** عن طريق مساعدة الفرد في إختيار أنسب المواد الدراسية و المناهج في ضوء قدراته و ميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح المدرسي .

✓ **تحقيق التوافق الإجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المتجمع و مسايرة المعايير الإجتماعية وتقبل التغير الإجتماعي و التفاعل الإجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة و تعديل القيم مما يؤدي إلى الصحة الإجتماعية .

واضاف (زهران 1997،21) مجالاً اخر إضافة إلى المجالات الثلاثة وهو:

✓ **تحقيق التوافق المهني:** يتضمن الإختيار المناسب للمهنة والإستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والأنتاج والشعور بالرضا و النجاح ، ويعبر عنه بالعامل المناسب في المكان المناسب.

أن تعدد مظاهر تحقيق التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت ، وأن اي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ اذا لم يكتشف أو يراعى من أجل أن تقدم الخدمة المناسبة

ليتخطى هذا المشكل ، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه في ملاحظاته الدقيقة لسلوكيات التلاميذ في

المحيط المدرسي وبيادر في تقديم الخدمات الإرشادية التي كلف بها ، الأمر الذي يساعد التلميذ على

تحقيق ذاته في الدراسة ، العمل ، الزواج ، الإبداع والأنتاج ، وتعتمد الخدمات الإرشادية في ذلك على تبصير التلميذ بقدراته وميولاته و إتجاهاته لبلوغ هذه الغاية¹

2-3_ تحقيق الصحة النفسية للفرد:

من أهداف الخدمات الإرشادية ايضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل و ما يشعر وهي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ن شخصا ، أنفعاليا واجتماعيا ، اي مع نفسه و مع بيئته و يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة وسوية و يكون سلوكه عاديا ، ويكون حسن الخلق حيث يعيش في سلامة و سلام ، وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بأن يهتم بصحة التلميذ فهو ادرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبها الشخصي والاجتماعي ، فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والعقلية والنفسية ، ويحرره من اجواء القهر والتوتر والصراعات النفسية والكبت و الإكتئاب ومظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج ، و ما يعانیه من مشكلات في سوء التواصل مع الآخرين من اسرة وزملاء أو مسؤولين ، ذلك أن التلميذ عنصر اساسي في المجتمع يحتاج إلى أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والإنجاز .

2-4_ تحسين العملية التربوية:

تعتبر التربة من أهم المجالات في حياة التلميذ فهي عملية مستمرة استمرار حياته ، كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في امس الحاجة إلى خدمات التوجيه و الإرشاد النفسي و ذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ ن، واختلاف المناهج وازدياد عدد التلاميذ ، و ازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا ، وضعف الروابط الأسرية ، واضاف (

¹ عبد الهادي و العزة 2007 (مرجع سابق ص 21)

ربيع 2005، ص22) أن المدرسة هي اكبر المؤسسات الإجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن اكبر مجالاته التربوية ، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق المناخ النفسي الصحي له مكونات منها:

- ✓ احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل أو المدرسة أو المجتمع .
- ✓ تحقيق الحرية والإطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها ، و بالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم .

3_ مجالات الخدمات الإرشادية:

3-1_ الخدمات النفسية:

تتضمن إجراء الفحوص ودراسة الشخصية وظيفيا وديناميكيا للتعرف على الإستعدادات والقدرات و الميول والإهتمامات و النواحي القوة و الضعف ، وتعريف الفرد بنفسه و التشخيص و تحديد المشكلات الخاصة و العامة و يتوجب الإهتمام الشديد بتأهيل المرشد و تدريبه اذ أن بعض الوسائل والطرق التي يتبعها مهنيا تستدعي استخدام الإختبارات والمقاييس النفسية للتشخيص وبالتالي مساعدة التلاميذ على الإستبصار بأسباب المشكلة التي يواجهونها وإيجاد حل لها .¹

3-2_ الخدمات التربوية:

تشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية و التربية الإسرية و التعريف بالإمكانيات التربوية الممكنة و الخدمات المتعلقة بالإستشارات التربوية ، وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق والمشكلات النمائية ، ومشكلات سوء التوافق التربوي ، وتهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد والخريجين والإسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية التربوية ككل .

¹ أحمد عبد اللطيف أبو سعد 2009 الإرشاد المدرسي ط 01 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الصفحة 130

3-4_ الخدمات الإجتماعية:

تشمل إجراءات البحوث الإجتماعية ، والتعريف بالبيئة و تنظيم العلاقات و الإتصال ، و التواصل بين المدرسة و اسر التلاميذو الإتصال بالمؤسسات الإجتماعية في البيئة المحلية و الإستفادة منها و استخدام مصادر المجتمع على احسن درجة ممكنة .

3-5_ الخدمات الصحية: تشمل هذه الخدمات على إعداد و تنفيذ برامج التربية الصحية في المؤسسات

التعليمية و التي تركز على أهمية التربية الصحية بمفهومها النمائي و الوقائي والعلاجي¹

3-6_ خدمات الإحالة:

خدمات الإحالة تعني تحويل المسترشد إلى جهة معينة مساندة ، وتتضمن خدمات الإحالة تحديد جهات الإحالة التي يمكن معرفتها وتسهيل عملية الإحالة إليها و التعاون معها والمتابعة المستمرة

3-7_ خدمات المتابعة:

تعد مسالة المتابعة في غاية الأهمية ، وذلك للتعرف على سر العمل في المسار الصحيح ، لذلك تحرص هذه الجهة على اجراء المتابعة المنظمة للأفكار الذين مازالوا يتلقون خدمات البرامجالذين تلقوهم وحسنت مشاكلهم .

3-8_ خدمات البيئة الخارجية:

لا تنحصر الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية التربوية فحسب، وإنما تمتد إلى البيئة الخارجية مثل دور التنشئة الإجتماعية ذات العلاقة بالمدرسة و الأهل و مراكز الخدمات الإجتماعية و الجمعيات²

¹الحريري رافدة ، سميير الإمامي (2011) الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية ط1، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

²نفس المرجع ص 148-149

3-9_ خدمات البحث العلمي:

تتضمن الخدمات الإرشادية التربوية اجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بكل جوانب الحياة أدى التلميذ، والمشكلات التي تعترضه أثناء مسيرته الدراسية والنمائية ومحاولة تشخيصها وإيجاد الحلول لها.

3-10_ خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة: يهتم الإرشاد التربوي بالتلاميذ الذين يتميزون بالتفوق

والإبداع والتلاميذ الذين يعانون من عدد مشكلات التأخر الدراسي وتشمل هذه الخدمة بصورة أساسية على الإتي:

✓ التعرف المبكر على قدرات واستعدادات وامكانات التلاميذ وتشخيص حالاتهم من أجل بناء البرامج التعليمية والإرشادية التي تتناسب وتلك القدرات والإمكانات.

✓ توفير الجو النفسي الملائم للتلاميذ من أجل تحقيق أهداف التعلم المأمولة.¹

4- الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية :

تنفق المراحل التعليمية على تقديم مكونات الخدمات الإرشادية لكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات ومدى أهميتها في كل مرحلة.

4-1_ البرنامج الإرشادي في الطور الإبتدائي:

بالرغم من أن هدف الخدمات الإرشادية مساعدة التلميذ في المدرسة الإبتدائية على تحقيق مهام النمو المرتبطة باكتسابه الإستقلال بالتدرج ، إلا أن التلميذ يعتبر غير مستقل من الناحية القانونية ، كما أنه محدود في قدرته على التحكم في بيئته الإجتماعية ، ومن ثم ففعالية الخدمات الإرشادية لا تحقق الا بمساعدة الراشدين المسؤولين عن التلميذ و هم الوالدين والإسرة و المدرسون ،فهؤلاء الكبار هم الذين يستطيعون أن ينظموا بيئة الطفل و أن يتحكموا فيها لصالح نموه المهني، ولذلك فإن ترتيب وظائف

¹سامي محمد ملحم ، مرجع سابق ، ص 362

الخدمات الإرشادية في المدرسة الابتدائية يتجدد على اساس أن الإستشارة من الوالدين تحتل الأولوية في الإرشاد الأطفال ، ثم الأنشطة التي تقدم في شكل برامج في ساعدة الطفل على تعلم المهارات الإجتماعية وتحسين مفهوم الذات وحل المشكلات، وقد قدمت الرابطة الأمريكية للمرشد التربوي الموجهات الأساسية التالية لعمل مرشد المدرسة الابتدائية .¹

✓ تقديم تدريب في الخدمة للمعلمين لمساعدتهم على تخطيط وتنفيذ تدخل التوجيه مع الأطفال الصغار (قبل المدرسة -3 سنوات) لزيادة الفوائد النمائية (تقدير الذات ، العلاقات الشخصية ، إتجاهات إجابيه نحو المدرسة) وذلك بهدف منع لمشكلات وتقليل حجمها اذا حدثت .

✓ تقديم إستشارات للمعلمين الذين يحتاجون إلى الفهم و المساعدة في دمج المفاهيم النمائية في محتوى التدريس و المؤازرة لبناء بنية فصل مدرسي صحية .

✓ مساعدة المعلمين على فهم النمو والإرتقاء السوي للطفل ، وتحسين مهارات الإتصال في الأسرة أو فهم دورهم في تشجيع الطفل على التعلم .

✓ التعاون مع المعلمين في المدرسة في التعرف المبكر على الأطفال الذين لديهم نقائص أو معوقات في النمو وعلاجهم أو إحالتهم إلى الجهات المختصة .²

✓ توجيه الجهود من خلال المنهج الدراسي لزيادة وعي التلاميذ في الفرق الدراسية العالية بالعلاقات بين المدرسة والعمل و خاصة تأثير الإختيارات التربوية على اسلوب حياة التلميذ ونموه وادواره المهنية .³

4-2_ البرنامج الإرشادي في الطور المتوسط:

¹الخالدي عطا الله فؤاد (2008) الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية (ط1) - الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي - العين (ص 34)

² عنان أحمد الفسفوس (2007) الإرشاد التربوي مفهومه ،أسسه ،قواعده الأخلاقية ط1 المكتبية الإلكترونية لبنان. ص 82

³الخالدي (2008) نفس المرجع (ص 35)

تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا و التفكير المجرد، ومن ثم فإن التلميذ في هذه المرحلة يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه و بالتالي فإن خدمات الإرشادية يجب أن تأخذ بعين الإعتبار تفرد الفرد، كما يجب الأنتباه للأهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمة الإرشادية في هذه المرحلة:

- ✓ الإهتمام بالإرشاد الفردي الذي يقوم على تكوين علاقات طيبة مع المرشد أساسها التفهم و الثقة والعمل على تنمية مفهوم الذات للمراهق الفرد .
- ✓ الإهتمام بالعمليات الجماعية لدى جماعة الرفاق من أهمية ثم الإهتمام ببرامج مساعدة الرفاق .
- وقد قدمت الرابطة الأمريكية للمرشد التربوي الموجهات الأساسية التالية لعمل المرشد في المدرسة المتوسطة:

- ✓ تركيز الجهود لتحقيق سلامة إنتقال التلاميذ بيئة المدرسة المتوسطة ، حيث يتوقع التلاميذ أن يتحملوا مسؤولية أكبر منهم و عن تعلمهم و نموهم الشخصي و ذلك من خلال التوجيه الجمعي و تسيير لرفاق .
- ✓ تحديد و تشجيع و مؤازرة الدراسي الذين يهتمون بدمج وحدات نمائية في بعض مجالات المنهج مثل: اللغة الأنجليزية ، الدراسات الإجتماعية ، الصحة ، الإقتصاد المنزلي وذلك من خلال برامج التدريب في الخدمة والإستشارة و المشاركة في التدريس .

- ✓ تنظيم و تنفيذ برامج توجيه الأدوار في الحياة للتلاميذ ، يشمل على تقدير نضجهم المهني و تخطيط أدوار الحياة و حصولهم على المعلومات الخاصة بالمهنة و المساعدة في معالجة البيانات للاستخدام الشخصي في إتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل الدراسي¹

¹الخالدي (2008) نفس المرجع السابق (ص 36) .

4-3_ الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:

قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي الموجهات التالية لعمل المرشد التربوي في المرحلة

الثانوية:

1. تنظيم و تنفيذ تدخل بمناهج التوجيه يركز على المشاغل الهامة للمراهق (الهوية ، الإختيار، التخطيط للأدوار الحياة ، العلاقات الإجتماعية) من خلال المدرسين المهتمين بتنظيم و اتاحة أنظمة المعلومات الشاملة و الضرورية للتخطيط التربوي المهني و إتخاذ القرارات (مطبوعة بواسطة الكمبيوتر ، سمعة بصرية)

2. مساعدة التلاميذ على تقدير لخصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثال (الكفايات ، الميول ، الإتجاهات ، الحاجات و النضج المهني)¹

3. الإرشاد التربوي لحسن إختيار الأقسام والتخصص في المدرسة و التخصص في التعليم الجامعي فيما بعد

4. تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ الجدد القادمين من المرحلة المتوسطة و التلاميذ الذين على وشك التخرج و التوجه إلى الجامعة².

نستنتج مما سبق أن الخدمات الإرشادية تختلف من مرحلة إلى اخرى ، اي تختلف من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة إلى الثانوي و فقا للمراحل الدراسية المختلفة ، حيث ركزت الرابطة الأمريكية في المرحلة الابتدائية على تقديم استشارات للمعلمين و مساعدتهم على فهم الطفل، أما في المرحلة المتوسطة فهي تمتاز بالنمو العقلي و الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة تتميز بالإرشاد الفردي و الجماعي ، بحيث في هذه المرحلة ينتقل فيها التلميذ من الطور الإبتدائي إلى المتوسط ، أما في

¹ماهر محمود ، عمر ، مرجع سابق ص 51

²الحريري و الإمامي (2011) ص 177 مرجع سابق .

المرحلة الثانوية تكون الخدمات الإرشادية مساعدة للتلاميذ في حسن إختيار التخصص الدراسي و كذلك الخدمات إلى التلاميذ الجدد الذين كانوا في المرحلة الثانوية و الذين على وشك التخرج إلى الجامعة وذلك تقوم الخدمات على المساعدة في التوجيه السليم.

5_ الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة:

هناك أربعة خدمات يقدمها الإرشاد في المدرسة:

❖ **الإرشاد:** حينما يقوم المرشدون بمساعدة التلاميذ و المدرسين والوالدين ، و يجمعون المعلومات ويستكشفون الإحتمالات ، ويتخذون القرارات المناسبة فإنهم بذلك يقومون بعملية الإرشاد و هذا الإرشاد يمكن أن يقدم بشكل فردي أو جماعي.

❖ **الإستشارة:** وهي علاقة يقوم شخصاً أو أكثر من خلالها بتحديد أهداف و يضعون خططا لتحقيق هذه الأهداف و يحددون المسؤوليات لتنفيذ المخطط و في العلاقة الإستشارية يكون أحد الإشخاص هو المستشار (consultant) الذي يقوم بالعملية الإرشادية و الشخص الأخر هو طالب الإستشارة ، وفي الإرشاد المدرسي يكون المرشد هو المستشار و التلاميذ و المدرسون و الوالدين هم الذين يطلبون الإستشارة منه ، و يستخدم المرشدون في الإستشارة مهارات اتصال مماثلة لتلك التي يستخدمونها في العلاقة الإرشادية ، وتحقق الإستشارة الفوائد التالية:

- وسيلة فعالة لإيجاد علاقات للمسترشدين الذين يجدون صعوبة في رؤية المرشد مباشرة فيتلقون مساعدة بواسطة الآخرين ، في تمكن المرشد من تلبية حاجات كثيرة للمسترشدين بطريقة غير مباشرة .
- تزيد من مجال الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشدون فالإشخاص الذين يعملون مع المرشد بالتنسيق معه يمكن أن يؤثروا في مجالات كثيرة لدى التلاميذ .

- تأثير الإستشارة يتعدى الشخص المستهدف بها إلى الوالدين مثلا ، بشأن طفلها تتعكس آثاره على الأسرة جميعها¹

❖ التنسيق

تشير بعض نتائج الأبحاث إلى أن المرشد المدرسي يقضي وقته في تنسيق الأحداث و النشاطات المرتبطة به كما يشمل برنامج الإرشاد المدرسي الشامل على الخدمات و النشاطات المتنوعة بعضها يقدمها المرشد بطريقة مباشرة للتلاميذ ، وبعضها الآخر يستفيد منها التلاميذ بطريقة غير مباشرة و بذلك المرشدون يتحملون مسؤولية تنسيق عدد من النشاطات التي تفيد من التلاميذ و المدرسة ومن بين أهم هذه النشاطات التنسيقية ما يلي:

- جمع المعلومات (Data collection):

تقوم المدرسة بجمع المعلومات حول التلاميذ لمساعدة المدرسين على إتخاذ القرارات المناسبة حول البرنامج العمليات المرتبطة بالتعليم ، و المرشد المرشد التربوي هو شخص مدرب على القياس و الإختبارات لذلك فهو قادر على مساعدة المدرسين في جمع المعلومات لإتخاذ تلك القرارات الهامة .

- إجراء الإختبارات (Test administration):

توجد أنواع عديدة الإختبارات التي يمكن اجراءها على التلاميذ وتستخدم عادة لأغراض كثيرة منها تحديد استعدادة التلاميذ و تحصيله في المدرسة و يفترض أن تجري المدارس اختبارات الإستعداد في فترات مختلفة من السنة ، وبتوفيق ذلك على تخطيطهم لاستعمال النتائج ، كما يجري المرشدون اختبارات فردية اذا كانت هنالك اجة لنتائج هذه الإختبارات و تقع على المرشد مسؤولية إختيار الأداة المناسبة اجراءها

¹الخطيب صالح احمد (2003) - الإرشاد النفسي في المدرسة - ط 1- الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي - العين - ص 268.

حسب الأصول العلمية أما في الإختبارات الجماعية فإن المرشدين يساعدون المدرسين في تنسيق الأدوات و تدريبهم على اجرائها .¹

- أن تصنيف نتائج الإختبارات و الإستفادة منها يتطلب تنسيقا مناسباً و المرشد المدرب على إجراء الإختبارات لديه القدرة على مساعدة الطلبة وأولياءهم و المدرسين في فهم نتائجها واستخدام تلك النتائج في عمل إختيارات تربوية و مهنية

❖ ملفات الطلبة والتلاميذ (Students records):

تبدأ سجلات تلاميذ المدرسة في معظم الأنظمة المدرسية من مرحلة الروضة وتنمو هذه

المعلومات في السجلات الجمعية على معلومات مهمة وهامة حول التلميذ خلال فترة الدراسة.

وبما أن المرشدين لديهم خبرة إجراء الإختبارات و يتعاملون بسرية مع البيانات التي يحصلون عليها فهم

يقومون بتنسيق المعلومات في سجلات التلاميذ الدراسية ، ويقومون بحفظها وإذا لم يقوم بذلك فإن عليهم

مسؤولية مساعدة أعضاء أعضاء التدريس و سكرتيري المدارس في معرفة الإجراءات المناسبة للقيام بتلك

المهم و يقدمون المساعدة للمديرين وأعضاء هيئة التدريس حول الطريقة المثلى للتعامل مع هذه السجلات

2

❖ برامج الوعي المهني (Career awarness programmes):

يعد النمو المهني للطفل أحد الأهداف الأساسية للتربية، و يبدأ منذ دخول الطفل إلى المدرسة ،

ويتضمن البناء التربوي السليم تصورا حول كيفية ربط التعليم بالنمو المهني و الإختيارات المهنية في

¹الخطيب 2003 مرجع سابق ص 276

² نفس المرجع ص 277 .

الحياة ، لذلك يقوم المرشدون بمساعدة التلاميذ من المرحلة الابتدائية و حتى الثانوية في تحقيق هذا الهدف من خلال خدمات الإرشاد و الإستشارة التي يقدمها الطلبة ووالديهم¹

❖ التقييم (APPRAISSING):

من أجل تحديد نوع الخدمة التي تقدم للتلميذ ، فإن على المرشدين في المدارس تقييم الحاجات والصفات و العوامل ، التي تؤثر بنموهم و لتقدير هذه العوامل فإنه لابد من تقييم العملية التي تشمل على الخدمات الأساسية الإربعة لبرامج الإرشاد ، المدرسة الشاملة وهي الإرشاد و الإستشارة و التنسيق و التقييم و هناك ثلاث مجالات للتقييم هي:

✓ تقييم الطلبة (Students evaluation):

يقوم المرشد التربوي في المدرسة بعمليات لمساعدة التلاميذ و الوالدين و المدرسين في الحصول على بيانات دقيقة ، تساعدهم في إتخاذ القرارات حول البرامج التربوية في التوجيه المهني و غير ذلك من الخدمات الإرشادية و يتضمن تقييم التلاميذ ، استخدام اختبارات مقننة وقوائم وميول وسلالم تقدير السلوك و استخدام اساليب غير مقننة كالملاحظة و المقابلة .

✓ تقييم المجموعة (Groupe assessment):

يستخدم في المدارس اختبارات جماعية لقياس القدرة التعليمية و نجاح الطلبة ، ولهذه الإختبارات أهمية في مساعدة المرشدين و المدرسين في إتخاذ قرارات مناسبة و مفيدة للتلاميذ ، ويستخدم المرشدون والمدرسين في بعض المدارس الأساليب السوسيومترية في تقييم اداء الطلبة و ادوارهم وعلاقتهم بالمجموعات .

¹الخطيب مرجع سابق ص 272.

✓ التقييم البيئي (Enviromental evaluation):

يقصد به تقييم العوامل البيئية التي تؤثر على نمو الطلبة و تعلمهم¹

6_ الطرق و الأساليب المعتمدة في الخدمات الإرشاد:

❖ **الإسلوب المباشر:** وهي الطريقة التي تهدف إلى توجيه بعض النصائح الإرشادية للشخص المستهدف و هي الطريقة المعتمدة غالبا لدى بعض العاملين بمهنة الإرشاد في المؤسسات التربوية حيث تهدف إلى أحداث تغيير في شخصية التلميذ حتى يتمكن من تشخيص مشكلاته وبهذا الإسلوب يستبعد فيه اي جهد للمرشد .

❖ **الإسلوب غير المباشر:** وهي طريقة تعتمد النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية باعتباره مسؤولا عن سلوكه مدركا لمشكلته بحيث يقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد وهذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاته والانفتاح على خبراته ليصبح أكثر واقعية ومتوافقا نفسيا.

❖ **الإرشاد الفردي:** تعتبر العملية الرئيسية في الإرشاد و عادة ما تكون وسيلة المقابلة بمختلف أنواعها بحيث يتعامل المرشد مع شخص وأحد وجها لوجه في المقابلات أو الجلسات الإرشادية و تكمن فعاليته اساسا في العلاقة الإرشادية المهنية وعادة ما تكون هذه العملية موجهة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية و اجتماعية واقتصادية وصحية و مدرسية .²

❖ **الإرشاد الجماعي:** هذه العملية تتم من خلال مجموعة من الأفراد اي أنها علاقة إرشادية بين الجماعة و المؤسسة تتم خلال جلسات جماعية في مكان وأحد يتشابهون في نوع المشكلة و هذه العملية

¹الخطيب مرجع سابق . 2003 ص 280 .

² الجمعان صفاء عبد الزهرة (2010) واقع الخدمات الإرشادية النفسى طلبة جامعة البصرة-، مجلة دراسات البصرة العدد 20السنة العاشرة ص

في الميدان التربوي تقوم اساسا على إستغلال مضامين المناهج الدراسية من موضوعات تتعلق بحاجات التلاميذ وخصائص نموهم إلى جانب الأنشطة المدرسية المختلفة الرياضية و الثقافية والإجتماعية التي تمكن المرشد من ملاحظة السلوكات في هذا المناخ ، وتتم عادة هذه العملية داخل الأقسام من خلال إستغلال الحصص الدراسية للقيام بالعملية الإرشادية المناسبة.¹

7_ واقع الخدمات الإرشادية في الوطن العربي:

لا يستطيع أحد أن يزعم أن الخدمات الإرشادية منتشرة في الوطن العربي، فالدول العربية التي تقدم الخدمات الإرشادية المهنية لا يكاد يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة فقد كشفت إحدى الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الدول العربية فيها نوع من الخدمات الإرشادية حيث اشتملت الدراسية على عشر دول في من الشرق الأوسط منها تسع دول عربية هي: الأردن والجزائر والعراق والكويت ولبنان وقطر و السودان والسعودية وجمهورية مصر العربية في حين كانت الدولة العاشرة إيران وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن الأردن البلد الوحيد الذي يدرس فيها الإرشاد على مستوى الماجستير في الجامعة الأردنية لغاية عام 1999 وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم خدمات إرشادية عن طريق المرشدين الذين أعدوا علميا ومهنيا لهذا الهدف.

و الأسلوب الصحيح لإعداد المرشدين هو أن يتم هذا الإعداد من خلال برنامج يدرس في الجامعة بطريقة علمية. وقد وجد أيضا أن هناك بعض العوامل التي تحول دون نمو الخدمات الإرشادية في الدول العربية بشكل خاص دول البلدان النامية بشكل عام ومن هذه الدول والعوامل:

✓ الإعتقاد بإمكانية الإسرة وإرشاد الشباب.

✓ وجود عوامل تتحكم في الإختيار لا ترتبط بالمهارة والكفاءة.

¹ حناش فظيلة محمدين يحيى زكريا (2011) التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الحديثة دط ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر ص 50

✓ الإتجاه التسلطي الذي يرجع الولاء على الكفاءة

✓ إحجام القادة المهنيين عن تدريب أخصائيين جدد كي لا يسلبوه من سلطته وقوته.

✓ كذلك ثقافة البلاد النامية لا تجعل دور المرشد كمسير للتغير الإجتماعي يسير بسهولة ومن ثم فإن

العوامل تفوق دور المرشد المدرسي في البلاد العربية يجب أن تدرك ما يجب أن توضع الخطط لمواجهةها

بحيث يتيسر تقديم الخدمات الإرشادية التي تعمل على تنمية الإنسان العربي.¹

¹ زغمار سناء: (2011) الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى الثالثة ثانوي) ،مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي. ص 54.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل الدور الفعال للخدمات الإرشادية وأهميتها في العملية التربوية بمختلف أطوارها، فالخدمات الإرشادية تعتبر محور أساسي في عملية التعليم ولا يمكن اعتبارها ثانوية، حيث أنها تشمل شتى المجالات منها النفسية والاجتماعية والتربوية و كذا الصحية ، كما تساهم في مساعدة الأفراد داخل و خارج المدرسة في تكوين الذات وتعديل السلوكيات الغير سوية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

ثانياً: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني

2. المجال الزمني

3. المجال البشري

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: المنهج المستخدم للدراسة

خامساً: أدوات جمع البيانات

سادساً: الأساليب الإحصائية لموضوع الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

أن اي دراسة بحثية لظاهرة اجتماعية لا تكتمل أهميتها عند البحث النظري فقط . كما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات التي يتبعها و الأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع الدراسة وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات و الأساليب و توضيح كيفية اتباعها و طريقة استخدامها ، وإنطلاقا من هذا وبعد تطرقنا للفصول النظرية السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا ومتغيراتها و المشكلة التي نريد أن نتوصل إلى ازالة الغموض عنها ، وسنعرض في هذا الفصل الإجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة ، والأساليب المستخدمة في الحصول على النتائج .

ومنه سنتطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة و سنذكر بفرضيات الدراسة وسنتطرق إلى مجالات الدراسة و أهميتها و العينة (حجمها ، كيفية إختيارها ، خصائصها) كما سنتطرق إلى أداة جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج وتحليله .

أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

تسمح الدراسة الإستطلاعية لأول مرة التعرف بميدان الدراسة بهدف الإحاطة بموضوع الدراسة أو الظاهرة من جميع جوانبها، كما تعتبر خطوة مهمة لأي دراسة للتنبؤ بكل الأمور التي لها أهمية مع الظاهرة محل الدراسة إلى التعرف على إجراءات تطبيق الدراسة وكذا التعرف على أي الوسائل المنهجية تلائم الموضوع والتي سهل الوصول إلى الهدف وقد تضمنت الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها على مايلي:

➤ أهداف الدراسة الإستطلاعية :

ويتمحور الهدف من الدراسة الإستطلاعية على ما يلي:

- ✓ الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي والتأكد من توفر الحجم المناسب للعينة .
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته وتعديل وإعادة صياغة ما لم يكن واضح.
- ✓ إختيار الأداة والوسيلة المنهجية المناسبة للدراسة .

➤ مراحل الدراسة الإستطلاعية:

المرحلة الأولى: بعد أن قمنا بتحديد مكان الدراسة، قمنا بالتنقل إلى ثانوية بورأوي عمار - الصومام - جيجل . في شكل زيارات إلى المسؤولين و إجراء مقابلات معهم والذين قدموا لنا معلومات عامة عن المؤسسة من عدد التلاميذ وغيرها الشيء الذي ساعدنا في تحديد نوع العينة وحجمها وكذا التلاميذ الذين أعطونا رؤية بسيطة عن نظرتهم حول موضوع الدراسة .

المرحلة الثانية: بعد التعرف على نوع العينة وأخذ صورة عن موضوع الدراسة تمكنا من استخراج مؤشرات ذات علاقة بالإعلام المدرسي ومؤشرات ذات علاقة بالخدمات الإرشادية

لكل دراسة ما لا بد منه من حيز مكاني مثل المناطق التي أجريت بها ، كما لها حيز يحدد من خلاله الفترة التي تمت فيها الدراسة و مجال بشري يمثل عينة البحث التي اجريت عليها الدراسة . وهذا ما سهل علينا الانطلاق في تحضير أسئلة الإستمارة في شكلها الأولي.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة قمنا بالنزول إلى ميدان الدراسة وتوزيع الإستمارة الأولية التي قمنا بإعدادها على التلاميذ وبتعبير آخر على العينة المختارة لتمثل مجتمع الدراسة.

المرحلة الرابعة: القيام بجمع الإستمارة الموزعة على العينة ودراستها وذلك عن طريق قياس مدى صلاحية الأسئلة الشيء الذي ساعدنا في تكوين و إنشاء إستمارة نهائية.

➤ عينة الدراسة الإستطلاعية:

من خلال الدراسة الإستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (150) تلميذ و تلميذة من ثانوية بورأوي عمار - الصومام - جيجل وذلك في شهر مارس.

➤ نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة والذي كان مناسباً لتطبيق الدراسة الأساسية .

- الخبرة في التعامل مع الميدان.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للإستمارة البحث.

- ضبط الصورة النهائية لأداة الدراسة.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

هو المجال أو المكان بإجراء الدراسة ولكي يكون الباحث ناجحا بمهمته وجب معرفة المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة حتى يصل إلى نتيجة التي هو بصدد تقديمها للمجتمع بالنسبة للظاهرة السوسولوجية المتأولة وقد وقع إختيارنا على ثانوية بورأوي عمار - الصومام - بولاية جيجل.

تقع ثانوية بورأوي عمار - الصومام - بولاية جيجل ، حي الصومام ، شارع رويح حسين ، تأسست في 01 - سبتمبر 1985.

تتكون من (21) حجرة دراسية ، (06) مخابر للعلوم الفزيائية والعلوم الطبيعية ، و مخبرين للمعلوماتية و التكنولوجيا ، مكتبة وقاعة مطالعة ومدرج الطاقم الإداري متكون من المدير ، 10 مراقبين ، (01) مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، 52 استاذ 96 % نساء ، عدد العمال 10 بمناصب دائمة ، 20 بعقود ما قبل التشغيل (ANEM) كلهم بمستوى جامعي .

2. المجال الزمني:

هو أحد حدود الدراسة الرئيسية و المقصود به الفترة الزمنية التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات و البيانات الخاصة بالدراسة اي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة ، سواء الجانب النظري أو الجانب التطبيقي ، وقد أنطلقت دراستنا بداية بمرحلة الدراسة النظرية وذلك في الفترة الزمنية 29 نوفمبر -2022 إلى المرحلة الميدانية 11/أفريل /2022.

➤ المرحلة النظرية:

وهنا بدأنا في 28/ نوفمبر/2021. وذلك بعد موافقة إدارة الكلية على الموضوع الذي اخترناه ، والبداية كانت بجمع المصادر و المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة و الذي استغرقنا فيه حوالي ثلاثة اشهر إلى غاية 25 مارس 2022 .

➤ المرحلة الميدانية:

وهي المرحلة النزول إلى الميدان والتي كانت في منتصف شهر أبريل ، حيث توجهنا إلى ثانوية بورأوي عمار في شكل زيارات إلى المدير و المسؤولين هناك و اجراء مقابلات معهم . وذلك بتاريخ 11/أفريل /2022. الشيء الذي ساعدنا على تحديد نوع العينة وحجمها، ذلك لتحديد بنود الإستمارة، لنعود بتاريخ 01/ماي /2022، لتوزيع الإستمارات على التلاميذ لنجمعها في نفس اليوم.

3. المجال البشري:

مجتمع الدراسة ويعرفه محمد عبد الرحمان بدوي على أنه " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث "

1

كما يمكن تعريفه " على أنه مجموع مفردات الظاهرة التي تشترك فيما بينها على أنها تتوفر على شروط البحث ولا تتعارض معها ، حتى يمكن عزل المتغيرات المعارضة و التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة فهو اذن مجموع الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث " ²

¹ محمد عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، د، ط، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص4

² عبد الرحمان عدس و آخرون : البحث العلمي مفهومه ، اسلوبه وادوته ، د.ط ، دار مجدلوي للنشر و التوزيع ، عمان 1992ص

اجريت دراستنا على عينة من تلاميذ الثانوي في الأطوار الثلاث الذين تتراوح اعمارهم بين 15 سنة و 19 سنة ، هذا في الموسم الدراسي 2022/2021 . حيث أن التعداد الإجمالي هو 751 تلميذ وتلميذة موزعين على :

- السنة الأولى: 236 تلميذ.

- السنة الثانية: 221 تلميذ.

- السنة الثالثة: 294 تلميذ.

ثالثا: عينة الدراسة.

إعتمدنا أسلوب العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية بحكم أن مجتمع البحث هو تلاميذ المرحلة الثانوية ، بثانوية بورأوي عمار - الصومام - جيجل .

" تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث الذي تجمع منه البيانات الميدانية تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد مجتمع البحث . فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم النتائج الدراسة على المجتمع كله . " ¹

و عليه فقد إعتمدنا أسلوب العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية بحكم أن مجتمع البحث هم تلاميذ الطور الثانوي والذين تتراوح اعمارهم ما بين 15 سنة إلى 19 سنة فأكثر ، وبما أن مجتمع البحث كبير فلا يمكن حصر عدده وتحديد حجمه لهذا ارتأينا إختيار العينة العشوائية البسيطة لتمثيل مجتمع البحث بصفة عامة .

¹ رشيد زرواتي ، مناهج و ادوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط 1 ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر 2007 ص 334

➤ العينة العشوائية الطبقية:

يقوم الباحث في هذا النوع من العينات بتصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات ، ثم يختار وحدات عينة البحث إختيارا عشوائيا من كل مجموعة وتتميز العينة العشوائية الطبقية عن العينة العشوائية البسيطة بما يلي :

- تسمح العينة العشوائية الطبقية بإختيار عينة متنوعة تسحب من كل مجموعة أو طبقة من مختلف المجموعات المصنفة.

- في العينة العشوائية الطبقية يؤخذ بعين الإعتبار المتغيرات ذات الأهمية المحورية في الدراسة كمتغير السن، التعليم، الدخل، المهنة، الوطن الإصلي الإقارب، أو الديانة.

وبناء على هذا فإنه يتوجب على الباحث تقسيم العينة الطبقية إلى مجموعات حسب الخطوات التالية:

- تقسيم المجتمع الإصلي إلى طبقات .

- تقدير حجم العينة الكلي.

- توزيع العينة على طبقات.

- إختيار العينة من كل طبقة بنفس الطريقة التي تسحب بها العينة العشوائية البسيطة.¹

➤ تحديد العينة:

حيث كان عدد التلاميذ الثانوية 751 تلميذ موزعين على السنوات الثلاثة ولكبر حجم المجتمع أنتقينا بطريقة عشوائية تلاميذ بنسبة 20 % ما يعادل 150 تلميذ من المجموع الكلي لتلاميذ المؤسسة وقد تم الإقتناء على الشكل التالي:

-السنة الأولى ثانوي : (07) أفواج بعدد 236 تلميذ و تلميذة ، وقد أنتقينا بطريقة عشوائية من هذه السنة بنسبة 20% ما يعادل 47تلميذ .

¹ فضيل دليو واخرون : اسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، د، ط ، دار البعث ، الجزائر 1999 ، ص 152

- السنة الثانية ثانوي: (14) فوج بعدد قدره 221 تلميذ وتلميذة، وقد أنتقينا بطريقة عشوائية بنسبة 20% من هذه السنة ما يعادل 44 تلميذ.

- السنة الثالثة ثانوي: (04) أفواج بعدد قدره 294 تلميذ وتلميذة، و قد أنتقينا بطريقة عشوائية بنسبة 20% من هذه السنة أي ما يعادل 59 تلميذ.

وعليه فإن عدد مفردات العينة هو 150 تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية والذي مثلت مجتمع البحث بنسبة 20%

رابعاً: المنهج المستخدم في الدراسة.

أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم ، ويكون المنهج ملائماً اذ ما تم من خلاله أنتهاج خطوات البحث العلمي ، التي تتلخص في التعريف التالي للمنهج العلمي :

" الوسيلة التي يمكننا من خلالها الوصول إلى الحقيقة ، أو مجموعة من الحقائق في اي موقف من المواقف ومحاولة إختيارها للتأكد من صلاحيتها في موقف اخرى و تعميمها " ¹

و نظراً لطبيعة الموضوع الذي يبحث عن دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي ، فإن المنهج الذي إعتدته الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعرف بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية ، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية اخرى .²

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم : اسس البحث العلمي ، مؤسسة اوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 200 ، ص 68

² تريكي رابح : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984 ، ص 107

خامسا: أدوات جمع بيانات الدراسة

يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات حول موضوع الظاهرة المدروسة على عدة أدوات لجمع البيانات ، حيث يعتمد في هذه العملية على أداة أو أداتين أو أكثر من ذلك، ونظرا لطبيعة بحثنا فقد إعتدنا على أداة واحدة وهي :

➤ إستمارة البحث:

هي أداة من أدوات جمع البيانات تمثل وثيقة تحتوي على اسئلة تتعلق بآراء وإتجاهات المبحوثين ومواقف أفراد شملتهم عينة البحث ، حيث يقوم الفرد المبحوث بالإجابة على تلك الأسئلة بمعرفته الخاصة ، وتعتبر اجابات المبحوثين مؤشرات تخدم أهداف البحث وفرضياته ومتغيراته وتفسير تصرفات و أنطباعات الفرد المبحوث إتجاه موضوع البحث ¹.

وقد اشتملت الإستمارة التي قمنا بإعدادها من أجل الحصول على المعلومات اللازمة من أجل الوصول إلى الحقائق المرادة على :

➤ المحور الأول: و الذي يتناول البيانات الشخصية ، وهي الأسئلة الخاصة بالحقائق السوسيوديموغرافية للعينة (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي) ، حيث يعد هذا المحور مهما في تصميم إستمارة اي بحث من أجل التعرف على الخلفية الثقافية و الإجتماعية للمبحوثين .

➤ المحور الثاني : والذي يتناول بالدراسة مساهمة الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية ،

وقد تضمن أسئلة تهدف إلى معرفة مدى مساهمة الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية

➤ المحور الثالث : والذي تتأول بالدراسة مساهمة المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية ،

وقد تضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في تحسين

الخدمات الإرشادية.

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق ص 70

➤ تحكيم الإستمارة:

بعد الانتهاء من تصميم إستمارة البحث ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم الاجتماع وقد بلغ عددهم ثلاثة هم: (د. بولعشب حكيمة ، د بودرمين عبد الفتاح، أ شريال مصطفى) وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في شكل ملاحظات داخل أداة الدراسة من حيث الصياغة ومدى ارتباط المتغيرين إضافة إلى مدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه ، أما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو الحذف في حالة عدم أهميتها . وقد أشار اغلبية المحكمين إلى قبول المحور الأول دون تعديل ، غير أنه في المحور الثاني فقد كانت وجهة النظر في الأسئلة متباينة غير أنه تم تعديل البعض وحذف البعض و الإبقاء على الآخر ، لكن بالنسبة للمحور الثالث فقد كان رأي المحكمين حذف بعض الأسئلة لعدم تناسبها و موضوع دراستنا وكذا تعديل البعض الآخر .

وبعد ما تم الإخذ بتوجيهات الأساتذة توصلنا إلى وضع إستمارة نهائية تتكون من (31) سؤال حيث كان في المحور الأول (04) اسئلة و المحور الثاني متكون من (13) سؤال أما المحور الثالث فتتكون من (14) سؤال ، ليتم بعد ذلك توزيع الإستمارة على المبحوثين ثم تجمع ليتم تفرغها وتبويبها لتصل لمرحلة تحليل وتفسير النتائج .

سادسا: الأساليب الإحصائية.

قمنا من خلال دراستنا بإتباع اسلوبين في تحليل نتائج الإستمارة وهما كالتالي :

➤ الأسلوب الكمي:

في هذا الأسلوب يعرض البيانات التي جمعناها في الجداول ، حيث أن الأسلوب الكمي هو الأسلوب الذي يستعمل النسب المئوية في الكشف عن المعطيات التي وردت في الفرضيات اي العمل على تكميم المعطيات الواردة و المتحصل عليها من الإستمارة وفق قواعد منطقية وأساليب رياضية و إحصائية

تستخدم في تحليل المشكلات و إتخاذ القرارات وقد سمي هذا الأسلوب هكذا لأنه يتأول دراسة المشكلات من الجوانب القبلية للقياس بهدف تحويل البيانات إلى جداول وأرقام تعبر عنها و المعادلة التالية توضح:

$$C = \frac{R \times 100}{N}$$

حيث:

R: التكرار

C النسبة المئوية

N: عينة الدراسة

➤ **الأسلوب الكيفي:**

في هذا الأسلوب يتم عرض وتفسير البيانات و المعطيات الواردة في الجداول وربطها بالواقع من خلال العودة إلى الجانب النظري للموضوع وتوظيف كل ما يساعد على إستنتاج الأرقام من خلال عبارات وكلمات ومفاهيم و مضامين ودلالات تكسب المحتوى و القراءة السوسولوجية التربوية المناسبة والتي من شأنها أن تعد البحث وتقوي مستواه التعليمي إلى معرفة الجانب الإمبريقي لفرضيات الدراسة و التي تم تناولها بالإستعانة بحقائق و معطيات اخرى .

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى عرض إجراءات الدراسة المنهجية المتبعة في إنجاز الدراسة ، وذلك إنطلاقاً من أول خطوة وهي المرحلة الإستطلاعية ثم تحديد مجالات الدراسة ليتم بعدها تحديد كل من المنهج والعينة وكيفية إختيارها ، لنصل إلى الأساليب الإحصائية التي إعتدناها من أجل تحليل وتفسير فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضيات

1. مناقشة و تفسير النتائج في ظل الفرضية الجزئية الأولى

2. مناقشة وتفسير النتائج في ظل الفرضية الجزئية الثانية

ثالثاً: النتائج العامة لبيانات الدراسة

رابعاً: مناقشة النتائج العامة للدراسة في ظل الدراسات

السابقة و المشابهة

تمهيد:

في هذا الفصل من الدراسة قمنا بعرض البيانات الميدانية للدراسة في جداول، ثم تحليل البيانات الخاصة بكل فرضية على حدة، وبعدها قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها، وبعدها قمنا باستعراض النتائج العامة للدراسة في الأخير قمنا بمناقشة النتائج العامة للدراسة في ظل الدراسات السابق والمشابهة.

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
52 %	78	ذكور
48 %	72	أنث
100 %	150	المجموع

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (01) أن أعلى نسبة من المبحوثين هي جنس الذكور و التي قدر عددها ب 78 و التي تمثل ما نسبته 52% لتليها نسبة الإناث المقدرة ب 72 والتي تمثل ما نسبته 48 % يمكن تفسير ذلك بأن عدد الذكور اكبر من عدد الإناث داخل الثانوية وذلك حسب المعلومات المقدمة في البطاقة الوصفية للمؤسسة .

الجدول رقم(02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
16-15 سنة	51	34%
18-17 سنة	69	46%
19 سنة	30	20%
المجموع	150	100%

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (02) و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت لفئة 18-17 سنة و التي قدر عددها ب 69 و التي تمثل ما نسبته 46% لتليها فئة 16-15 سنة المقدر بنسبة 34% ، وفي المرتبة الأخيرة كانت فئة 19 سنة فأكثر بعدد بنسبة 20% .

يمكن تفسير ذلك بأن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من 15 إلى 18 سنة ، والتي تعتبر مرحلة حساسة وهي فترة المراهقة

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى	47	33.33%
السنة الثانية	44	29.33%
السنة الثالثة	59	39.33%
المجموع	150	100%

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

الدراسي ، أن أعلى نسبة كانت %39.33 والتي تمثل السنة الثالثة، لتليها نسبة %33.33

والتي تمثل السنة الأولى ، وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة %29.33 والتي تمثل السنة الثالثة ثانوي.

يمكن تسير ذلك إلى أن تعداد تلاميذ السنة الثانية اكبر من السنوات الأخرى وهذ من خلال ما هو مقرر

في البطاقة الوصفية وكذا حسب ملاحظتنا حيث عند توزيعنا للاستمارات صادفنا تلاميذ السنة الأولى

والثانية بنسبة كبيرة ي حين أن السنة الثالثة كانت بنسبة قليلة ذلك نظرا للظروف التي وجدهاها أن تلاميذ

المرحلة النهائية ينقطعون عن مقاعد الدراسة من أجل المراجعة لإمتحان شهادة البكالوريا .

الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة

النسبة المئوية	التكرار			الإحتمالات
	النسبة المئوية	التكرار	كم مرة	
34.66 %			52	نعم
	61.55 %	32	مرة واحدة	
	21.15 %	11	مرتين	
	17.30 %	9	ثلاث مرات	
	100 %	52	المجموع	
65.33 %	98			لا
100 %	150			المجموع

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (04) والتي تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة أن ما نسبته 65.33% من تلاميذ أفراد العينة لم يعيدوا السنة الدراسية إطلاقاً ، بينما نجد ما نسبته 34.67 % من تلاميذ أفراد العينة قد أعادوا السنة الدراسية، حيث أن ما نسبته 61.55 % من هؤلاء التلاميذ المعيدون قد أعادوا السنة الدراسية مرة واحدة، في حين أن ما نسبته 21.15 % قد أعادوا السنة الدراسية مرتين، بينما نجد أن ما نسبته 17.30 % من هؤلاء التلاميذ قد أعادوا السنة الدراسية 03 مرات. يمكن تفسير ذلك بعدم إهتمام التلاميذ بالدروس المقدمة داخل القسم وذلك ربما راجع إلى مواجهتهم مشكلات نفسية أو أسرية أو اجتماعية في حين نقص التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة والتوعية بالضرر

الذي يلحقه التسرب المدرسي وكذا نقص المتابعة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و عدم توجه التلاميذ إلى مكتب مستشار التوجيه للتعبير عن مشكلاتهم و إنشغالاتهم بهدف ايجاد حلول منطقية لها ، كما يمكن أن يؤدي عدم تأقلم التلميذ مع المحيط المدرسي وعدم نجاح علاقته مع الأساتذة أو مع زملائه إلى ضعف تحصيله الدراسي وبالتالي يمكن أن يتعرض للتهميش من قبل الأساتذة ، فيصبح عاجزا عن الدراسة وهذا قد يؤدي به إلى التمر والفشل مما يدفعه للهروب من المدرسة ما يؤدي بع للتخلف عن دروسه ما ينجم عنه إعادة السنة الدراسية .

عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى: تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية .

الجدول رقم (05) يمثل برمجة مستشار التوجيه للحصص الإعلامية حسب كل ثلاثي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	49.33 %
لا	76	50.66 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (05) الذي يُمثل ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يبرمج حصص إعلامية للتلاميذ كل ثلاثي أن ما نسبته 50.66 % قد أجابوا ب لا ، في حين أن ما نسبته 49.33 % قد أجابوا بنعم . من خلال الجدول اعلاه يمكن تفسير إجابة أفراد العينة ب لا أن مستشار التوجيه لا يبرمج مواعيد للحصص الإعلامية وذلك راجع إلى دور الإدارة حيث أنها التي تحدد مواعيد للحصص الإعلامية ، وكذلك عدم وجود حصص إضافية من طرف الإدارة و أن

مستشار التوجيه ليس لديه الحق في برمجة الحصص الإعلامية إلا في حالة غياب الأساتذة ن في حين يمكن تفسير إجابة أفراد العينة بنعم أن مستشار التوجيه يبرمج مواعيد للحصص الإعلامية وهذا يكون نادرا ، إلا اذا كانت الحصة ضرورية مثلا عند اقتراب موعد الإمتحانات ، أو عند توزيع بطاقة الرغبات للسنوات الأولى وكذا اقتراب موعد شهادة البكالوريا وذلك من أجل تقديم نصائح وإرشادات حول طريقة المراجعة وعن كيفية التخلص من قلق الإمتحان .

الجدول رقم (06) يمثل مدى إهتمام التلاميذ بالحصص الإعلامية المقدمة حول المسار الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	57.33%
لا	64	42.66%
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (06) الذي يمثل مدى إهتمام التلاميذ بالحصة الإعلامية المقدمة حول المسارات الدراسية ، أن ما نسبته 57.33 % أجابوا ب نعم في حين نجد أن ما نسبته 42.66 % أجابوا ب لا .

يمكن تفسير ذلك بأن اغلبية التلاميذ يعطون أهمية للحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني حول المسارات الدراسية ذلك قد يكون بسبب رغبتهم في الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول المسار الدراسي لضمان سلامة إختيارهم ، مما يساعدهم على الأندماج في المحيط المدرسي وزيادة الثقة بالنفس ما يوفر لهم جو دراسي ملائم ومتناسب مع

قدراتهم وامكاناتهم ذلك لإستغلال طاقاتهم فيما تتوافق وميولاتهم كما تؤثر على تحصيلهم الدراسي تأثيرا ايجابيا حيث أن حسن إختيار الشعبة بما يتوافق مع قدرات وإمكانات التلميذ امر ضروري لضمان أندماجه وتفجير طاقاته بما يخدمه ويحسن من نفسيته تجاه مشواره الدراسي ، في حين الأفراد الذين أجابوا ب لا قد يعود ذلك أنهم لا يعطون أهمية للحصص الإعلامية و لا للنصائح المقدمة من طرف مستشار التوجيه .

الجدول رقم (07) يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في الإختيار السليم للشعبة الدراسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	65.33 %
لا	52	34.67 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (07) الذي يمثل مدى مساهمة الحصص الإعلامية في الإختيار السليم للشعبة الدراسية أن ما نسبته 65.33 % من أفراد العينة أجابوا بنعم ، في حين نجد أن ما نسبته 34.67 % من المبحوثين أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك بأن الحصص الإعلامية لها أهمية كبيرة في مساعدة التلاميذ على الإختيار السليم للشعبة الدراسية وقد يكون من خلال المعلومات المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني عبر المطويات الإعلامية وبرامج المتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه حيث تساعد التلاميذ في إكتشاف قدراتهم على استيعاب المواد العلمية وكذا المعدل المحصل عليه وقدرتهم على

استيعاب المواد الأدبية والمعدل المحصل عليه ، إضافة إلى القدرات و الإستعدادات من أجل ضمان مسار دراسي سليم وناجح .

الجدول رقم (08) يمثل دور الحصص الإعلامية في التعريف بالمواد الأساسية للشعب الدراسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	61.33 %
لا	58	38.67 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (08) الذي يمثل دور الحصص الإعلامية في التعريف بالمواد الأساسية للشعب الدراسية أن اغلبية المبحوثين أجابوا بنعم .والذي قدرت نسبته 61.33 % في حين نجد أن ما نسبته 38.67 %.

و منه نستنتج أن الحصص الإعلامية مهمة في التعريف بالمواد الأساسية للشعب الدراسية حيث تعتبر من المهام الأساسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إتجاه التلاميذ مما يجعلهم مهيين نفسيا و فيزيولوجيا لبداية مشوارهم الدراسي كما تهيئ لهم الجو الملائم وتوفر لهم المعلومات الإزمة حول الشعبة الدراسية مما يجعلهم مدركين لميزاتهم وكذلك نقائصهم التي يجب عليهم ادراكها خلال مشوارهم الدراسي حيث أن المعلومات المقدمة من قبل مستشار التوجيه تثري رصيد التلاميذ المعرفي حول الشعب والمواد المندرجة فيها .

الجدول رقم (09) يمثل برمجة مستشار التوجيه للحصص الإعلامية حسب كل ثلاثي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	66.67%
لا	50	33.33%
المجموع	150	100%

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (09) الذي يمثل مساهمة المطويات الإعلامية في التعريف بمحتويات المواد المدرجة ضمن الشعب الدراسية ، أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم اي ما نسبته 66.67% لتليها نسبة 33.33% من أهمية بالغة في مساعدة التلاميذ على التعرف على محتويات المواد المدرجة المبحوثين أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية لها أهمية بالغة في مساعدة التلاميذ على التعرف على محتويات المواد المدرجة ضمن كل شعبة دراسية وذلك يكون عبر تقديم المطويات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ حيث يشرح فيها أهمية الجذع والمادة ومواقيتها ومعاملاتها حيث تكون مهام مستشار التوجيه بمثابة مهام الأستاذ الرئيسي للقسم .

الجدول رقم (10) يمثل مدى مساهمة المطويات الإعلامية في التعرف على معاملات المواد

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	104	69.33
لا	46	30.67
المجموع	150	100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (10) الذي يمثل مدى مساهمة المطويات الإعلامية في

التعرف على معاملات المواد ، ن الإغلبية العظمى من المبحوثين أجابوا ب نعم بعدد ما نسبته 69.33

% في حين ما نسبته 30.67 % أجابوا ب لا.

يمكن القول أن المطويات الإعلامية تي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اتساهم في

مساعدة التلاميذ على التعرف على معاملات المواد حيث يشرح فيها أهمية كل مادة ومعاملاتها مما

يساعد التلاميذ على فهم الإسلوب المتبع لحساب معدل الإنتقال .

الجدول رقم (11) يمثل مدى مساهمة الحصص الإعلامية في إكتشاف الميولات حول الشعب الدراسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	61.33 %
لا	58	38.67 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول (11) مدى مساهمة الحصص الإعلامية في إكتشاف الميولات حول الشعب الدراسية ، أن ما نسبته 61.33% من تلاميذ أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 38.67% من تلاميذ أفراد العينة أجابوا ب لا .

يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية تفتح المجال للتلاميذ للسؤال والتعرف على الشعب الدراسية والمواد المدرجة فيها ، وذلك من خلال المطويات و الوثائق الإعلامية كما أن لمستشار التوجيه دور كبير في مساعدة التلاميذ على الإختيار الحسن لما يلائم قدراتهم ورغباتهم حيث أنه بمثابة المرافق الدائم للتلاميذ من المرحلة الأولى إلى المرحلة النهائية من خلال برامج المتابعة التي يقوم بها هذا بدوره يساهم في تحقيق التوافق الشخصي و التربوي لدى التلميذ والذي يعتبر من أهداف الخدمات الإرشادية فيشعر التلميذ بنوع من السعادة والرضا بإختياره أنسب المواد الدراسية والمناهج والمواد في ضوء قدراته وميولاته وبذل أقصى جهد ممكن ما يحقق نجاحه الدراسي .

الجدول رقم (12) يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على التمييز بين قدراته والشعبة التي يرغب بها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	64%
لا	54	36%
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (12) الذي يمثل مدى مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على التمييز بين قدراته والشعبة التي يرغب بها ، أن ما نسبته 64% من أفراد العينة قد أجابوا ب نعم .في حين نجد أن ما نسبته 36 % قد أجابوا ب لا .

يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعد التلاميذ على فهم شخصيتهم وميزاتها ونقاط التميز لديهم ، كما أنها توضح لهم الرؤية حول الشعب و المحتويات المندرجة فيها كما تبين آفاق كل شعبة في المستقبل مما يسمح للتلاميذ بإختيار ما يناسبهم حيث أن العملية الإرشادية موجهة للفرد لكي ينمو اكثر فهما كما أنها تؤمن بحق الفرد بإختيار من مجموعة من الإختيارات المتاحة أمامه والتي يسهم المرشد في ايضاحها أو مساعدته على رؤيتها حتى يصبح التلاميذ على إتخاذ القرارات المناسبة الأكثر ذكاء والأكثر مشاركة والأكثر مساهمة .

الجدول رقم (13) يمثل أهمية الحصص الإعلامية حول المسار الدراسي في تحديد المشروع الدراسي المستقبلي للتلميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 54.67
لا	65	% 43.33
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (13) الذي يمثل أهمية الحصص الإعلامية حول المسار الدراسي في تحديد المشروع الدراسي المستقبلي للتلميذ، أن ما نسبته 54.67% من تلاميذ أفراد العينة أجابوا بنعم ، في حين نجد أن ما نسبته 43.33% قد أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية تساعد التلاميذ على تحديد مشروعهم الدراسي المستقبلي وذلك من خلال تقريب المعلومات وتعريفهم بمكونات المسار الدراسي وخصائصه مع شروطها ومتطلباتها

هذا ما تؤكده دراسة أحلام فتحي و سميرة أحمد 2015 حول مساهمة الإعلام المدرسي في إختيارات الدراسية والمهنية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى الثانوي حيث توصلت إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في تحديد الإختيارات الدراسية والمهنية .

كما أن الإعلام المدرسي من خلال تطبيق إستبيان الميول والإهتمامات عليهم وإستغلال نتائجه كمصدر من مصادر الإعلام التي يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العملية

الإعلامية. وقد يرجع كذلك إلى أنه بفضل الإعلام المدرسي أصبح التلاميذ يعرفون مدى قدراتهم وإمكانياتهم التي تؤهلهم للالتحاق بالشعب الدراسية، وبالتالي إلى إختيار مشاريعهم المستقبلية وتحديدها.

الجدول رقم (14) يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على وضع برنامج مراجعة مناسبة له .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	% 51.33
لا	73	% 48.67
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (14) الذي يمثل مساهمة الحصص الإعلامية في مساعدة التلميذ على وضع برنامج مراجعة مناسب له ، أن ما نسبة 51.33% من تلاميذ أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 48.67 % من أفراد العينة أجابوا ب لا .

يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعد التلميذ على وضع برنامج مراجعة يناسبه و ذلك من خلال المطويات الإعلامية التي تتناول جزئية المذاكرة و التحضير لإمتحان وكذا النصائح المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حول كيفية المراجعة والمذاكرة والإستعداد لإمتحان . كما أن متابعة المرشد التربوي للتلاميذ تجعله على دراية تامة بما ينتاسب مع التلاميذ من خلال معرفته بقدراتهم ومحاورته لهم خلال الحصة الإعلامية ، وهذا ما تؤكدته نظرية التأثير المباشر ونظرية المدى القصير حيث ترى أن علاقة الفرد

بمضمون الوسيلة الإعلامية علاقة تأثير مباشر وتلقائي حيث أن المتلقي لمحتوى الوسيلة الإعلامية يتأثر تأثيراً مباشراً بها .

الجدول رقم (15) يمثل إذ ما كان مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يقدم نصائح وإرشادات

للتلاميذ حول كيفية الإستعداد لإمتحان شهادة البكالوريا .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
52 %	78	نعم
48 %	72	لا
100 %	150	المجموع

تظهر بوب البيانات الواردة في الجدول رقم (15) أن ما نسبته 52% من أفراد العينة قد أجابوا ب نعم، في حين نجد أن ما نسبته 48 % أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتقديم نصائح وإرشادات حول الإستعداد لشهادة البكالوريا والتي تعتبر من مهامه الأساسية ، حيث أنه يساعد التلاميذ على التخفيف من قلق الإمتحان ومن طبيعة الأسئلة التي تكون في الإمتحان النهائي كما أنه يقدم نصائح وإرشادات حول كيفية المراجعة وزيادة التركيز في الإمتحان هذا ما يعمل على زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم .

الجدول رقم (16) يمثل مدى مساعدة المطويات الإعلامية في التعرف على متطلبات المهن وكيفية إنشاء المشروع الخاص .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	% 55.33
لا	67	% 44.67
المجموع	150	% 100

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (16) أن ما نسبته 55.33% من أفراد العينة قد أجابوا بـ "نعم" وأن ما نسبته 44.67% قد أجابوا بـ "لا".

يمكن تفسير ذلك إلى أن الحصص الإعلامية تقدم المعلومات والمعارف للتلميذ في شكل نماذج واقعية مما يعطيه صورة عن أهم المشروعات التي يريد تحقيقها ، بناء على تصوراته الداخلية إضافة إلى أن مرحلة المراهقة يكون عقل التلميذ أكثر خصوبة للعمليات الخيالية مما يسمح للتلميذ بإبداع في إختيار و إنشاء المشروع الخاص ، إضافة إلى قوة الإدراك تكون لديه عالية مما يسمح بتقليد أعمال الآخرين وهذا ما يضعه في الصورة الواقعية لمشروعه وهذا ما أكدته الغزالي .

الجدول رقم (17) يمثل مدى مساعدة الحصص الإعلامية في الإجابة على إشغالات التلاميذ .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	57 %
لا	65	43 %
المجموع	150	100 %

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (17) الذي يمثل مدى مساهمة الحصص الإعلامية في الإجابة على إشغالات التلاميذ أن ما 57% أجابوا ب نعم ف يحين نجد ما نسبته 43% قد أجابوا ب لا يمكن تفسير ذلك أن الحصص الإعلامية تساعد في حل مشكلات التلاميذ ، وذلك بتقديم معلومات كافية عن التوجهات والتخصصات ، إضافة إلى أن العملية الإرشادية في هذا الصدد لها ميزة أساسية، ويعود هذا إلى أن المناهج التربوية تعمل على تعزيز التلميذ في قوة حضوره وبحثه عن المعلومات التي تساهم في حل مشكلاته ، أو ما يعرفه ببيار بورديو بإعادة الإنتاج .في حين نفسر إجابة المبحوثين ب لا إلى أن المستوى العلمي لدى التلميذ خاصة هذه المرحلة تعرف بمرحلة المراهقة مما يجعل التلميذ في حالة من الإضطراب مما لا يسمح بتوجيهه ، أو يعود إلى التنشئة الإجتماعية حسب دوركاييم لها دور فعال في تحديد النظام الإخلاقي والسلوكي لدى التلميذ .

2/ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية: تساهم المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية.

الجدول رقم (18) يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من التعرف على التخصصات الجامعية .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	62 %
لا	57	38 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (18) الذي يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من التعرف على التخصصات الجامعية أن ما نسبته 62% من أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 38% أجابوا ب لا

يُمكن تفسير إجابة أفراد العينة ب نعم إلى أن التلاميذ على صلة بالجلسات الإرشادية التي تتعلق بالتوجيه والإرشاد من طرف مستشار التوجيه والتي توضح لهم ملمح التخصصات المناسبة التي تنفق مع قدراتهم وإستعداداتهم و الموازنة بين القدرات ومتطلبات المهن ، فمستشار التوجيه هو المسؤول الأول عن تقديم المساعدة للتلميذ حتى يستطيع أن يتعايش مع الوسط الجديد ، في حين نجد أن نسبة 44% من أفراد العينة والتي تمثل الإجابة ب لا ويمكن تفسير ذلك أنهم يعتبرون المقابلات الإرشادية مع مستشار

التوجيه المدرسي لا تساهم في التعرف على التخصصات الجامعية ، وهذا يعود إلى قلة التوصل بين المستشار والتلميذ

الجدول رقم (19) يمثل مدى توضيح المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفرص وآفاق العمل المناسبة لكل تخصص دراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	54 %
لا	69	46 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (19) الذي يمثل أهمية المقابلات الإرشادية في توضيح فرص وآفاق العمل المناسبة لكل تخصص أن ما نسبته 54% من أفراد العينة أجابوا ب نعم بعدد قدره في حين نجد ما نسبته 46% من أفراد العينة أجابوا ب لا.

ويمكن تفسير إرتفاع الإجابة بنعم إلى إهتمام التلاميذ بهذه المقابلات الإرشادية لكون قرار إختيار التخصص يتوقف بدرجة كبيرة على مجموعة الإدراكات التي يمتلكها التلميذ حول العالم المدرسي والإقتصادي والمهني ، لكونها تعد المصدر الأدق نتيجة الواقع الإجتماعي الذي ينتمي إليه ، كما تساعده في معرفة التخصصات الجديدة التي تتلاءم مع ميولات التلاميذ وحسب طلبات سوق العمل واحتياجاته للبيد العاملة وهذا ما يؤكد ريمون بودون على أن العدالة الإجتماعية والمستوى الإقتصادي تعد عامل هام فبي نجاح وفشل التلميذ.

الجدول رقم (20) يمثل مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في توضيح الرؤية حول المشروع الدراسي المستقبلي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	56 %
لا	66	44 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (20) الذي يمثل مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في توضيح الرؤية حول المشروع الدراسي المستقبلي أن ما نسبته 56% من أفراد العينة اجابو بنعم. ، في حين نجد أن ما نسبته 44% من أفراد العينة أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك أن المقابلات الإرشادية تساهم في تقديم المعلومات الكافية للتلميذ مما يوضح له الصورة المستقبلية عن آفاق العمل بناء على الواقع الإقتصادي و الإجتماعي آفة إلى التنشئة الإجتماعية و إلى دور مستشار التوجيه في الكشف عن الميولات نحو إختيار المهنة المستقبلية .هذا ما أكدت عليه دراسة بولودنين خليفة حول الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التميز الثانوي حيث توصلت إلى أن الإعلام المدرسي يساهم في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني كما أن الإعلام المدرسي يوضح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل .

الجدول رقم (21) يمثل مساعدة المقابلات الإرشادية في التغلب على قلق الإمتحان

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	% 56.67
لا	65	% 43.33
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (21) الذي يمثل مساعدة المقابلات الإرشادية في التغلب على قلق الإمتحان أن ما نسبته 56.67% من أفراد العينة قد أجابوا ب نعم، في حين نجد أن ما نسبته 43.33 % من أفراد العينة أجابوا ب لا.

ونعطي بالتفسير إلى إرتفاع الإجابة ب نعم إلى قدرة المستشار أو الحصص الإعلامية المقدمة على توجيهه وتهيئة التلميذ نفسيا ، و زيادة الثقة بالنفس عن طريق القيام بمجموعة من الإرشادات التي تساعدهم في التعرف على طبيعة الإختبارات وطبيعة الأسئلة وكيفية التعامل معها كما أن مستشار التوجيه يقدم مطويات اعلامية التي تساهم في مساعدة التلميذ على وضع برنامج مراجعة مناسب و مطويات تتناول جزئية المذاكرة والتحضير لإمتحان . في حين نفسر إجابة الأفراد ب لا أن الحصص الإعلامية لا تساعدهم في التخفيف من قلق الإمتحان قد يكون ذلك بسبب مواجهتهم لمشكلات نفسية أو اسرية تؤثر سلبيا عليهم وعل آدائهم وتحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (22) يوضح دور النصائح المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التغلب على الإجهاد و القلق.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	53.33 %
لا	70	46.67 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (22) دور النصائح المقدمة من يوضح قبل مستشار التوجيه في التغلب على الإجهاد و القلق أن ما نسبته 53.33% من أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما قدره 46.67% من أفراد العينة أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك إلى معرفة المستشار بالحالة الإجتماعية للتلاميذ و المستوى التعليمي للتلاميذ والحالة الإجتماعية التي تتحكم في الطبيعة النفسية للتلميذ وتهتم بالتقليل من الضغط النفسي كما أن مستشار التوجيه يقوم بوضع برنامج ارشادي للخفض من القلق والإجهاد والعمل على اجراء مقابلات الهدف منها التحاور مع المسترشد لمعرفة المشاكل التي تواجهه ومحاولة ايجاد حل منطقي لها.

الجدول رقم (23) يمثل مدى مساعدة المقابلات الإرشادية على تطوير القدرات بما يسمح بالإختيار المناسب

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	62.67 %
لا	56	37.33 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (23) أن ما نسبته 62.67% من أفراد العينة أجابوا ب

نعم، في حين نجد أن ما نسبته 37.33 % من تلاميذ أفراد العينة أجابوا ب لا

يمكن تفسير ذلك إلى معرفة مستشار التوجيه الحالات والمستوى التعليمي والتحصيل الدراسي

للتلاميذ بناء على الإحصائيات الميدانية والإستطلاعية لرغبات التلاميذ مما يسمح للتلميذ بالتوجه الحسن

في إختيار التخصص المناسب كما أن المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه تقدم المعلومات الكافية

عن التوجهات والتخصصات كما تنشئ روح البحث ما يساعده على تنمية الفضول لديه وحب الإطلاع

على مختلف الإختيارات الدراسية والمهنية الممكنة .

الجدول رقم (24) يمثل مدى قدرة المقابلات الإرشادية على فهم الأسباب المتعلقة بإنخفاض المستوى

الدراسي المفاجئ

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	44 %
لا	84	56 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (24) أن نما نسبته 44% من أفراد العينة قد أجابوا ب نعم

، في حين نجد أن ما نسبته 56 % من أفراد العينة أجابوا ب لا .

يمكن تفسير إرتفاع الإجابة ب لا أن مستشار التوجيه لا يتعامل مع الحالات التي أمامه

بموضوعية والطرح الجدي في دراسة الحالة مما يترك التلميذ في حالة تذبذب في النتائج الدراسية ،

وخاصة الحالات النفسية لأن المراهق في هذه الحالة يتولد لديه الصراع بين الأنا على الهو ، حسب

نظرية التحليل النفسي عند فرويد حيث تتملكه الرغبة في تحقيق رغباته وحب الذات في حين نجد أن

44% من أفراد العينة يؤكدون أن المقابلات الإرشادية تساعد على فهم الأسباب المتعلقة بإنخفاض

المستوى الدراسي المفاجئ .

الجدول رقم (25) يمثل مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في إكتشاف نمط الشخصية ومميزاتها

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	% 49.33
لا	76	% 50.67
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (25) أن ما نسبته 50.67 % من أفراد العينة أجابوا ب لا، في حين نجد أن ما نسبته 49.33% من أفراد العينة أجابوا ب نعم.

يمكن تفسير إرتفاع الإجابة ب لا أن المقابلات الإرشادية لا تمكن الطالب من معرفة نمط الشخصية وقد يعود إلى الأنغلاق النفسي و حالات الإكتئاب ، حيث يكون المراهق في هذه المرحلة في صراع بين الأنا الأعلى والإسفل مما يولد لديه اضطرابات نفسية لا تساعده على بناء نظام الشخصية وقد يعود ذلك إلى النسق الإجتماعي والثقافي والقيم السائدة في المجتمع . أو نظرا لمواقع التواصل التي اصبحت تؤثر على الحالة النفسية للمراهق مما لا يسمح له في بناء شخصية قوية .

في حين نفسر إجابة المبحوثين ب نعم إلى أن المقابلات الإرشادية تساهم في إكتشاف نمط الشخصية ومميزاتها وقد يعود ذلك إلى الحالة النفسية التي تعرف بحب التملك ، حيث يمتلك المراهق في مرحلة المراهقة شعور الذاتية وحب الذات وطرح الأفكار من طرف مستشار التوجيه يولد له الإعتراز الذاتي ومعرفة شخصيته وهذا حسب نظرية التحليل النفسي حسب فرويد .

الجدول رقم (26) يمثل مدى مساعدة المقابلات الإرشادية على فهم الشخصية وتعديل السلوك داخل المؤسسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 54.67
لا	68	% 45.33
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (26) أن ما نسبته 54.67 % من أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 45.33 % أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك إلى تمثيلات التلاميذ للنصائح المقدمة من قبل مستشار التوجيه خلال المقابلة الإرشادية و حسن نوعية المعلومات المقدمة كما قد يكون بسبب إمتثال التلاميذ للقواعد والقوانين الجبرية داخل نظام المؤسسة والتي تعمل على ضبط سلوكه ، وهذا ما أكدته دراسة فيكتور كيباكتا و بيوسالونج ، أون ناجومي تحت عنوان دور الخدمات الإرشادية في تنمية الإنضباط لدى الطالب في المدارس الثانوية في منطقة كويباتك حيث توصلت إلى أن التوجيه والإرشاد المدرسي أدى إلى الإنضباط والأداء الأكاديمي و .في حين نفسر إجابة المبحوثين ب لا يعود أن المقابلات الإرشادية لا تساعد على فهم الشخصية داخل المؤسسة وهذا يرجع إلى الحالة التمردية في الطبيعة النفسية لدى المراهق الناجمة عن التصدعات الذاتية في نفسه حيث يمتلك المراهق في مرحلة المراهقة التمرد على القيم و الأعراف السائدة في المجتمع بصفة عامة وداخل المؤسسة التربوية بصفة خاصة .

الجدول رقم (27) يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في تعزيز الجانب النفسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	% 41.33
لا	88	% 58.67
المجموع	150	% 100

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (27) أن ما نسبته 41.33 % من أفراد العينة أجابوا

ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 58.33% من أفراد العينة أجابوا ب لا

يمكن تفسير ذلك أن المقابلات الإرشادية لا تساهم في تعزيز الجانب النفسي و قد يعود ذلك إلى

تمرد المراهق في طبيعته النفسية على البقاء الإجتماعي و الأفكار الناجمة عن الواقع الخارجي مما يكسبه

ضعف في تعزيز حالته النفسية والشخصية وهذا يرجع إلى غياب النفسي الناجم عن غياب الإمن الثقافي

في المجتمع ، في حين نفسر إجابة المبحوثين ب نعم إلى أن المقابلات الإرشادية تساعد على تعزيز

الجانب النفسي للتلميذ و التمتع بالصحة النفسية ويعود هذا إلى معرفة المستشار للحالات النفسية

للمراهق وتمثلاته الواقعية في المجتمع مما يسمح له ببناء جدار نفسي وشخصية تلعب الأدوار على جميع

الأنساق مما يساهم في بناء شخصيه .

الجدول رقم (28) يمثل مدى مساعدة المقابلات الإرشادية في لقدرات والمبادرة و تنمية القدرات و العمل بروح الفريق.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	58.67 %
لا	62	41.33 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (28) أن ما نسبته 58.67 % من أفراد العينة أجابوا بنعم ، في حين نجد أن ما نسبته 41.33 % من أفراد العينة أجابوا ب لا.

يمكن تفسير إرتفاع الإجابة بنعم إلى أن المقابلات تنمي قدرات المبادرة اي أن التلميذ في سن المراهقة يميل إلى التقليد ففي مرحلة المراهقة ينجذب التلميذ للتقليد بدرجة كبيرة سلبية أو ايجابية وهذا حسب نظرية التقليد عند يونغ يعود بالدرجة الأولى إلى جماعة الرفاق و التي تلعب بعد الإسرة دور كبير في التأثير على الأفراد في الدعم والتحفيز على الدراسة وقد يكون سلبي متمثل في ترك مقاعد الدراسة ، في حين نفسر إجابة الأفراد ب لا أن المقابلات الإرشادية لا تساعد في تنمية القدرة على المبادرة بروح الفريق وهذا يعود إلى الحالة النفسية للتلميذ مما لا يسمح له أن يكون اجتماعي وأندماجي بدرجة أولى .

الجدول رقم (29) مدى مساهمة المقابلات الإرشادية في خلق جو الألفة داخل القسم .

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 52.67	79	نعم
% 47.33	71	لا
% 100	150	المجموع

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (29) أن ما نسبته 52.67/ أجابوا بنعم ، في حين نجد أن

ما نسبته 47.33% من المبحوثين أجابوا ب لا.

يمكن تفسير ذلك أن المقابلات الإرشادية تساهم في خلق جو من الألفة داخل القسم وهذا يعود

إلى تعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ و بناء الشخصية على هرمية الدوافع والحاجات داخل القسم و تعزيز

سلوك التضامن الإجتماعي بناء على الضمير الجمعي داخل المؤسسة التعليمية وهذا حسب النظرية

البنائية الوظيفية عند دوركايم .، في حين نفسر إجابة المبحوثين ب لا أن المقابلات الإرشادية لا تساهم

في خلق جو الألفة داخل القسم وهذا يعود إلى ضعف المراهق في تعزيز السلوك الإجتماعي داخل

المؤسسة وإلى حالات الإكتئاب والحالة النفسية للتلميذ .

الجدول رقم (30) يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في التعرف على العادة الصحية السليمة وكيفية الوقاية من الأمراض .

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	55.33 %
لا	67	44.66 %
المجموع	150	100 %

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (30) أن ما نسبته 55.33% من أفراد العينة أجابوا ب نعم ، في حين نجد أن ما نسبته 44.66/ أجابوا ب لا.

يمكن تفسير إرتفاع الإجابة بنعم يعود نوعا ما إلى إرتفاع حالة كورونا التي عززت السلوك الإيجابي للتلميذ و التربوي للتلميذ نظرا للوقائع التي شاركها ولاحظها و المقابلات الإرشادية ساعدت في ذلك من خلال رسم الصورة الإيجابية عن عمليات الوقاية من الأمراض في حين نفس إجابة المبحوثين ب لا أن المقابلات الإرشادية لا تساهم في الوقاية من الأمراض وكذلك العادة الصحية السليمة وهذا راجع إلى لا مبالاة التي يتعايشها التلميذ في وسطه الإجتماعي والتربوي والنمط الثقافي السائد الذي بدوره يبني السلوك لدى التلميذ .

الجدول رقم (31) يمثل مساهمة المقابلات الإرشادية في التعبير عن المشكلات ووصفها بشكل واضح

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
64 %	96	نعم
36 %	54	لا
100 %	150	المجموع

تُظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (31) أن ما نسبته 64% من أفراد العينة أجابوا ب نعم

بعدد قدره، في حين نجد أن ما نسبته 36% من أفراد العينة أجابوا ب لا.

نفسر ذلك أن المقابلات الإرشادية تساعد التلاميذ في التعبير عن المشكلات ووصفات وهذا يعود

إلى الممارسة الفعلية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعرف بالصحة النفسية و أهميتها مما

يسمح للتلميذ بتعزيز السلوك الأمني ما يفتح له طريقة الكشف عن مشكلات ، في حين يمكن تفسير إجابة

المبحوثين ب لا بأنه يمكن أن يعود ذلك إلى عدم مسايرة المراهق للواقع الذي يعيش فيه بتعدد الجزئيات

المؤثرة في ذلك مما يولد لديه عدم الرغبة في الإفصاح وهذا ما يعرف بالتماهي والإغتراب حسب نظرية

اللامعيارية عند دوركايم .

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على ما يلي:

تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية وللتأكد من صحة الفرضية قمنت بإجراء المعالجة الإحصائية الضرورية وقد توصلنا إلى النتائج التالية :

أن ما نسبة 57، 33% من أفراد العينة أجابوا أن هم يعطون أهمية بالغة للحصص الإعلامية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني حول المسارات الدراسية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (06) في حين نجد أن نسبة 65، 33% من تلاميذ أفراد العينة أجابوا أن الحصص الإعلامية تساهم في مساعدتهم على الإختيار السليم للشعبة الدراسية ذلك حسب رغبتهم وميولهم ذلك من خلال قدرات التلميذ على استيعاب المواد المختلفة ومعدله الذي تحصل عليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم(07) .

وفي الجدول رقم (08) الذي يمثل نسبة 61، 33% من أفراد العينة أوضحوا أن الحصص الإعلامية تساهم في التعريف بالمواد الأساسية للشعب الدراسية في حين أن نسبة 66، 67% يؤكدون أن المطويات الإعلامية تساعدهم في التعرف على محتويات المواد المدرجة ضمن الشعب الدراسية .

حسب ما يوضحه الجدول رقم(09) ذلك راجع إلى أن التلاميذ يعطون أهمية لحضور الحصص الإعلامية والإطلاع على محتويات المطويات التي تعرفهم بمحتويات المواد ومعاملاتها حيث يوضح الجدول رقم (10) أن 69، 33% من التلاميذ أفراد العينة قد أجابوا ب نعم اي أن المطويات الإعلامية تساهم بشكل كبير في مساعدتهم على التعرف على معاملات المواد ويشير الجدول رقم(11)و(12) من أفراد عينة دراسة أجابوا أن الحصص الإعلامية تساهم في إكتشاف ميولاتهم حول الشعب ومساعدتهم

على التمييز بين قدراتهم والشعب التي يرغبون بها وذلك بأنها تفتح المجال للتلاميذ للسؤال والتعرف على مختلف المواد والشعب الدراسية وكذلك مساعدتهم في فهم نمط شخصيتهم وميزاتها ونقاط التمييز لديهم ولوضح الرؤية حول الشعب والمحتويات المدرجة فيها وآفاق كل شعبة دراسية في المستقبل ما يسمح بإختيار ما يناسبهم عن طريق المطويات والوثائق الإعلامية.

في حين نجد أن الحصص الإعلامية تساعد التلاميذ على تحديد المشروع الدراسي المستقبلي من خلال اجابات المبحوثين حيث كانت اغلبها ب نعم بنسبة 54، 67% وهذا ما وضحه الجول رقم 13 ذلك بتقريب المعلومات وتعريفهم بمكونات المسار الدراسي وخصوصيتها وشروطها ومتطلباتها وتشير الجداول (14-15-16) إلى أن الحصص الإعلامية والنصائح والإرشادات المقدمة من قبل مستشار الإرشاد المدرسي والمهني تساهم في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم والتعرف على متطلبات المهن وكيفية إنشاء مشروعهم الخاص .

ومنه نستنتج أن الحصص الإعلامية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية وذلك راجع إلى أن كثرة الحصص الإعلامية وتنوع محتوياتها تكون لدى التلميذ أنطباعا حول شخصيتهم ومعرفة ذاته وميولاته وإهتماماته كما تراعي وتهتم بجانبه النفسي وتعمل على حل مشكلاته وكذا مساعدته في بناء مشروعه الدراسي والمهني والمستقبلي وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها الخاصة بالحصص الإعلامية وهي: 57، 33%-65، 33%-61، 33%-66، 67%-69، 33%-64-54، 67% وهي كلها اكثر من 50% ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت في أفراد عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصل إليه بولودنين خليفة في دراستها حول الإعلام المدرسي ودوره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ الناشئ أو التوصل إلى أن محتوى الحصص الإعلامية يساهم في تحديد المشروع الشخصي للتلميذ الذي

يريد أن يحققه مستقبلا كم أنها توضح محتوى التخصصات الدراسية وآفاقها مستقبلا ومدى طلبها في سوق العمل.

2.2 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال إجابة المبحوثين حول مساهمة المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية نجد أن المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية وهذا ما تؤكدته نتائج الجداول (18-19-20-21-22-23-26-28-30-31) حيث أن المقابلات الإرشادية تساهم في التعرف على التخصصات الجامعية حيث نجد أن 62% من المبحوثين يؤكدون على ذلك، أي أن التلاميذ على صلة بالجلسات الإرشادية التي تتعلق بالتوجيه والإرشاد من طرف مستشار التوجيه وذلك بعقد جلسات إرشادية توضح لهم ملامح التخصصات التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم وهذا ما أشار إليه الجدول (18) أما عن أهمية المقابلات الإرشادية فهي تحقق فرص وآفاق العمل المناسبة لكل تخصص دراسي فنلاحظ أن المبحوثين أجابوا بنسبة 54% وهذا الأخير ما يدل على إهتمامهم بهذه المقابلات الإرشادية في تحقيق فرص العمل المناسبة لكل تخصص دراسي والذي يتوقف بدرجة كبيرة على مجموعة من الإدراكات التي يمتلكها التلميذ عن العالم المدرسي والإقتصادي والمهني وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19) كما نجد أن المقابلات الإرشادية توضح الرؤية حول المشروع الدراسي المستقبلي وهذا بنسبة 56% وهو دليل على أن المشروع الدراسي المستقبلي ضمن إهتمامات و إنشغالات التلاميذ. وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (20) أما فيما يخص مساعدة المقابلات الإرشادية في التغلب على قلق الإمتحان فقد وجدت النسبة 56% والتي تعبر عن الإجابة بلا معبرين عن رفضهم لفكرة المقابلات الإرشادية على أنها لا تساعد على التغلب على قلق الإمتحان وهذا راجع إلى عدم قدرة مستشار التوجيه أو الحصص الإعلامية المقدمة في توجيه وتوعية حالة الطالب نفسيا وإلى عدم حسن إطلاع الطلبة لاستعمالهم لهذه

المقابلات أو عدم قيام المستشار بهذه المقابلات وعدم تواصله مع التلاميذ وكذلك عدم حضور التلاميذ إلى المؤسسة في الفترات الأخيرة من الدراسة وهذا ما أشار إليه الجدول رقم (21). أما فيما يخص مساعدة المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه على تطوير القدرات بما يسمح بالإختيار المناسب حيث أشارت النسبة إلى 62% إلى إجابة المبحوثين بنعم وهذا راجع إلى معرفة مستشار التوجيه بالمستوى التعليمي والتحصيل الدراسي للتلاميذ بناء على الإحصائيات الميدانية لرغبات التلميذ مما يسمح بالتوجيه الحسن في إختيار التخصص المناسب وهذت ما يؤكد الجدول رقم (23) أما بخصوص مساعدة المقابلات الإرشادية على فهم الشخصية وتعديل السلوك داخل المؤسسة حيث أشارت النسبة إلى 54، 67% إلى إجابة المبحوثين بنعم وهذا راجع إلى تمثلات التلاميذ للقواعد والقوانين الجبرية داخل نظام المؤسسة التي تعمل على ضبط سلوكه داخل المؤسسة وهذا ما يؤكد عليه الجدول رقم (26) وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات منها **فيكتور كيناكتنا بيوسالونج** بعنوان دور الخدمات الإرشادية في تنمية الإنضباط لدى الطالب في المدارس الثانوية في منطقة كوبانك كينيا ففي مساعدة المقابلات في تنمية القدرة والمبادرة والعمل بروح الفريق نجد أن النسبة أشارت إلى 58، 67% وهذا دليل على أن التلاميذ في سن المراهقة يميل إلى التقليد (يقلد في كل شيء سلبي كان وإيجابي) فهو ينجذب بدرجة كبيرة إلى مت هو سلبي أو ايجابي وهذا يعود إلى جماعة الرفاق التي تلعب بعد الأسرة دور في التأثير على الأفراد في الدعم والتحفيز وهذا ما أشار إليه الجدول رقم (28) كما نجد أن المقابلات تساعد في التعرف على العادة الصحية السليمة وكيفية الوقاية من الأمراض حيث نجد نسبة 55، 33% من المبحوثين يؤكدون أنها تساهم في الوقاية من الأمراض وهذا يعود نوعا ما إلى حالة كورونا التي عززت السلوك الإيجابي والتربوي للمراهق نظرا للوقائع الي شاركها من خلال رسم الصورة الإيجابية عن عمليات الوقاية من الأمراض وهذا ما يوضحه الجدول رقم (30) في حين نجد كذلك المقابلات تساعد في التعبير عن المشكلات ووصفها

من خلال نسبة 64% من المبحوثين الذين يؤكدون أنها تساعد في التعبير عن المشكلات ويعود ذلك للممارسات الفعلية لعمل المستشار و التعريف عن الصحة النفسية وأهميتها مما يسمح للتلميذ بتعزيز السلوك الأمني مما يفتح له الكشف عن مشاكله وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات منها دراسة ميتاكونيا ساري بعنوان دور الخدمات الإرشادية في التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة في جامعة بوحياكارثا أندونيسيا.

ومنه نستنتج أن المقابلات الإرشادية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية من خلال التعرف على التخصصات الجامعية والتعرف على آفاق العمل المناسبة لكل تخصص وتوضح الرؤية حول المشروع الدراسي المستقبلي وتمكن من التغلب على الإجهاد والقلق وتساعد على فهم الشخصية وتعديل السلوك داخل المؤسسة والمساعدة في تنمية القدرة على المبادرة والعمل بروح الفريق وتساعد على التعبير عن المشكلات ووصفها بشكل دائم ومن خلال النتائج المتحصل عليها الخاصة بالمقابلات الإرشادية وهي: 62%-54%-56%-53، 33%-62، 67%-54، 67%-58.67%-64 وهي كلها أكثر من 50%.

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت في أفراد عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه فيكتور كيبتيكا وبيوسالونج في دراستها حول دور الخدمات الإرشادية في تنمية الإنضباط لدى الطالب في المدارس الثانوية في منطقة كوباتيك كينيا وكذا دراسة ميتا كونيا ساري بعنوان دور الخدمات الإرشادية في التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة في جامعة بروجيا كارثا أندونيسيا.

ثالثاً: النتائج العامة لبيانات الدراسة :

لقد كانت الفرضية العامة للدراسة ب: "للإعلام المدرسي دور في تحسين الخدمات الإرشادية " ومن خلال الدراسة الميدانية وكذا نتائج الدراسة توصلنا إلى نتائج جزئية للدراسة من خلال ما توصلت إليه النظريات الفرعية التي تم الإعتماد عليها بدءاً ب:

- الحصص الإعلامية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية
- المقابلات الإرشادية تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية.

وقد توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن للإعلام المدرسي دور في تحسين الخدمات الإرشادية وهذا ما أكده التلاميذ من خلال إستمارة البحث الموجهة إليهم .

وعليه إستناداً لمعطيات الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى أن محتوى الحصص الإعلامية يساهم في تحسين الخدمات الإرشادية وذلك راجع لتنوعها وتعددتها بحيث تتناول أهم المواضيع التي يحتاجها التلميذ في مرحلة خلال مساره الدراسي من تعريفهم بالتخصصات والمسارات الدراسية والمهنية وكذا مساعدتهم على إكتشاف قدراتهم وميولاتهم كما أن الطرق المستخدمة في الإعلام تؤدي إلى تحسين الخدمات الإرشادية لتنوعها وفعاليتها دورها في شرح وتحليل المادة الإعلامية بشكل دقيق ومبسط وقدرتها على إيصال المعلومات بطريقة واضحة كما أن المقابلات الإرشادية والمطويات والملصقات من أكثر هذه الوسائل والطرق الأكثر استخداماً وفعالية.

وفيما يتعلق بالمقابلات الإرشادية فهي تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية من خلال مساعدة التلاميذ في التعرف على التخصصات الجامعية والتعرف على آفاق العمل المناسبة لكل تخصص وتوضح الرؤية

حول المشروع الدراسي كما تساعد على تطوير القدرات واكتشاف نمط الشخصية بما يسمح بالإختيار المناسب للتخصصات و المشاريع الدراسية والمهنية كما تساهم في تنمية القدرة على المبادرة والعمل بروح الفريق.

رابعاً: مناقشة نتائج العامة للدراسة في ظل الدراسات السابقة و المشابهة.

● الدراسات العربية:

➤ دراسة بوالدين خليفة حول الإعلام المدرسي و دوره في بناء المشروع الدراسي للتلميذ الثانوي حيث نجد أن هذه الدراسة تتوافق كثيراً مع دراستنا ، حيث توصلت إلى أن الإعلام المدرسي قادر بشكل نسبي على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل .

الإعلام المدرسي يساهم في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا حيث وجدنا أن للإعلام المدرسي دور كبير في مساعدة التلميذ على بناء المشروع الدراسي للتلميذ.

➤ دراسة جولتان حسن حجازي وأرفيف مروان زغبى حول دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة حيث توصلت الدراسة إلى نتائج منها ما هو متوافق مع دراستنا ومنها ما هو غير متوافق حيث إشتراك النتائج في كون البرامج الإعلامية تساعد في تنمية المهارات الشخصية منها الإتصال والإعتزاز بالهوية الوطنية ، الإعتماد على النفس، القيادة ، المهارات الشخصية أما أوجه الإختلاف تكمن في كون أن هذه الدراسة توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي و أبعاده ، الصحافة المدرسية،الإذاعة المدرسية.

➤ دراسة محمد علي حسن الحجازي حول درجة تأثير الإعلام المدرسي على القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في العراق حيث نجد أن هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراستنا من حيث أن الإعلام المدرسي يؤثر على القيم الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية هاذما ما توصلنا إليه في دراستنا حيث وجدنا أن الإعلام المدرسي يساهم في تنمية القدرة على العمل بروح الفريق ما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ .

➤ دراسة رايح محمد علي الهيتمي حول جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة حيث توصلت إلى نتائج متوافقة لما توصلنا إليه بحيث توصل الباحث إلى إرتفاع جودة الخدمات الإرشادية النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية كما توصلنا في دراستنا إلى أن المقابلات الإرشادية تساهم في تعزيز الجانب النفسي لدى مرحلة التعليم الثانوي وهذا راجع إلى معرفة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحالات النفسية للتلميذ وتمثلاته الواقعية في المجتمع مما يسمح له ببناء جدار نفسي وشخصية قوية تلعب الأدوار على جميع الأنساق .

➤ دراسة كواش خولة حول دور الخدمات الإرشادية في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي حيث توصلت إلى نتائج منها ما هو متوافق مع دراستنا ومنها ما هو غير متوافق ، حيث توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية لها دور إيجابي في الخفض من ظاهرة التسرب المدرسي وأنها تساعدهم في التعبير عن مشكلاتهم ، في حين توصلنا إلى أن المقابلات الإرشادية تساعد التلاميذ في التعبير عن مشكلاتهم بكل أريحية وتعزيز الجانب النفسي كما تساعدهم في معرفة أهمية الصحة النفسية وتأثيرها عليهم.

➤ دراسة ابتسام نخلة حول الخدمات الإرشادية من قبل مستشار التوجيه المهني وعلاقتها بقلق الإمتحان غير أن هذه الدراسة توصلت نتائج مغايرة مع دراستنا إذ أنه لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقلق الإمتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأنه لا

توجد فروق في قلق الإمتحان لدى طلبة التعليم الثانوي بإختلاف الجنس (ذكور وأناث) وبإختلاف التخصص (علمي أدبي) وكذلك لا توجد فروق في الخدمات المقدمة من قبل مستشار التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي (الأولى، الثانية، الثالثة ثانوي) لكن دراستنا توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية لا تساعد على التغلب على قلق الإمتحان و هذا راجع إلى عدم قدرة مستشار التوجيه أو الحصص الإعلامية المقدمة في توجيه و توعية حالة الطالب نفسيا و إلى عدم إطلاع الطلبة لهد الخدمات وكذا عدم حضور التلاميذ للمؤسسة في الفترات الأخيرة من الدراسة.

• الدراسات الأجنبية:

➤ دراسة فكتور كيباكنو بيوسالجونج أون ناجومي كيمامي شيج حول دور الخدمات الإرشادية في تنمية الإنضباط لدى الطالب في المدارس الثانوية في منطقة كوبياتيك كيباكنو حيث نجد أن هذه الدراسة توصلت إلى نتائج منها ما هو متوافق مع دراستنا و منها ما هو غير متوافق غير أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في المتغير التابع للخدمات الإرشادية و كذا مجتمع الدراسة حيث توصلت إلى أن المعلمين يستخدمون تفاعلات ديناميكية لمجموعة من الطلاب كما أن التوجيه و الإرشاد أدى إلى الإنضباط و الأداء الأكاديمي و كذلك النقص في السياسات و القوانين ما أدى إلى خلق عبئ كبير على الأساتذة و المعلمين مما يجعل الأمر صعبا لهم لتوجيه و تعزيز الإنضباط للطلاب لكن دراستنا توصلت إلى أن المقابلات الإرشادية تساعد على فهم الشخصية و تعديل السلوك داخل المؤسسة و ذلك تمثلت التلاميذ للقواعد والقوانين الجبرية داخل نضام المؤسسة والتي تعمل على ضبط السلوك .

➤ دراسة ميثا كرونيا ساري و ديانا بيور نأما حول دور الخدمات الإرشادية في التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة في جامعة يوجيا كارتا . أندونيسيا. غير أن هذه الدراسة توصلت إلى نتائج منها ما هو متوافق مع دراستنا و منها ما هو غير متوافق مع دراستنا حيث توصلت إلى أن 45، 5% لديهم مشكلات

في حياتهم الشخصية و 0، 96% لديهم مشكلات في الشخصية و 2% من الطلبة لديهم مشاكل في الشخصية الإجتماعية في حين توصلت دراستنا أن الخدمات الإرشادية (المقابلات الإرشادية) تساعد في التعبير عن المشكلات ووصفها وهذا راجع للممارسة الفعلية لعمل مستشار التوجيه والتعرف على المشاكل الإجتماعية والمشاكل الشخصية مما يسمح للتلميذ المراهق بتعزيز السلوك الأمني بفتح له طريقة الكشف عن مشاكله.



الخاتمة

الخاتمة

نستخلص من هذه الدراسة الموسومة بعنوان دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قنا بإجرائها على مستوى الثانوية معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي وإستمارة البحث كأداة لجمع البيانات و المعلومات ، تبين لنا أن الإعلام المدرسي من الأنشطة المهمة التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، حيث أنه يعمل على تزويد التلاميذ بكل ما هو متعلق بمسارهم الدراسي المستقبلي والمهني ، إضافة إلى أن الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني يمكن أن تعتبر كافية في إيصال المعلومات الكافية للتلميذ بحيث تتناول أهم المواضيع التي يحتاجها خلال مساره الدراسي ، كما تساهم في مساعدة التلميذ في تحقيق ذاته وتحقيق شخصيته ، ومساعدته على إختيار ما يناسبه من تخصصات و تمكنه من تحديد مشروعه الشخصي والدراسي والمهني المستقبلي. ومنه يمكن القول أن الإعلام المدرسي له دور كبير في تحسين الخدمات الإرشادية.

ومع أن هذه الدراسة قدمت في نهايتها عدة إجابات عن الإعلام المدرسي ودوره في تحسين الخدمات الإرشادية إلا أنها لا يمكن أن تعطي الصورة الحق لهذا الدور إذ تعتبر محاولة عملية فتح الباب أمام دراسات جديدة برؤية سوسيولوجية أخرى.

الإقتراحات والتوصيات:

من خلال نتائج الدراسة و استعراض التراث النظري حول دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية وبعد الوصول إلى جملة من النتائج ارتئينا أن نضع مجموعة من التوصيات و الإقتراحات .

➤ إدراج الإعلام المدرسي ضمن النشاطات الرسمية للمؤسسة التربوية بتخصيص حصص إعلامية في المواقيت الرسمية.

➤ الزيادة في عدد مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الثانويات

➤ عدم تكليف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بمهام خارجة عن نطاق عمله.

➤ تفعيل دور الإعلام المدرسي من خلال إصدار مناشير وزارية تنص على ضرورة ممارسة الإعلام المدرسي على نطاق واسع.

➤ تنظيم أبواب مفتوحة دورية حول المسارات التكوينية والمهنية داخل المؤسسة التربوية في إطار إنفتاح المدرسة على المحيط لمساعدة التلميذ على بلورة إختياراته الدراسية.

➤ الإستفادة من الأبحاث التي قامت بها الدول الغربية في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني وعدم تكيفها مع متطلبات الواقع الجزائري.

➤ تخصيص حصص أسبوعية للإعلام المدرسي كباقي الحصص الدراسية تضمن لهم ممارسة الإعلام المدرسي بكل حرية.

قائمة المراجع

1-الكتب

01. أحمد أبو سعد ولمياء الهواري 2008 التوجيه التربوي والمهني ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع عمان
02. أحمد عبد اللطيف أبو سعد 2009 الإرشاد المدرسي ط 01 دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .
03. البدر محمود،:(2011) الإعلام التربوي في دول الخليج العربي ط1 ، مكتب التربية للنشر، الأردن.
04. بوكريسة عائشة:(2012)، الإعلام التربوي في الجزائر ،دار الخلدونية للنشر،ط1 .
05. تريكي رايح : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984.
06. جودت عبد الهادي و حسيني العزة دليل المرشد التربوي في المدرسة ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن .
07. الحريري رافدة ، سمير الإمامي (2011) الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية ط1، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
08. الخالدي عطا الله فؤاد (2008) الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية (ط1) - الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي - العين.
09. الخطيب صالح احمد (2003) - الإرشاد النفسي في المدرسة - ط 1- الإمارات العربية المتحدة - دار الكتاب الجامعي - العين -.
10. خليل وديع شكور :تأثير الإهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني ،مؤسسة المعارف ،لبنان ،1999
11. رجب مصطفى: (1994)الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
12. رحيمة الطيب عيساني :-2008 ،مدخل الى الإعلام والإتصال (المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ط (01) عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
13. رشيد زرواتي ، مناهج و ادوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط 1 ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر 2007 .

14. رفعت عارف الضبع: الإعلام التربوي تأصيله وتحديثه، دار الفكر للنشر، عمان 2007
15. رمضان القذافي : (2001)التوجيه والإرشاد النفسي دار الكتاب الجامعي الحديث ، ط 1 ، مصر
16. زهران حامد : (2000) التوجيه والإرشاد النفسي ط (05) دار عالم الكتب ، مصر ، القاهرة
17. سعد جلال : (1992) التوجيه المدرسي والتربوي ، دار الفكر العربي ، ط2 مصر
18. سعيد حسني العزة 2006 - دليل المرشد التربوي في المدرسة - ط1 - دار الثقافة للنشر و التوزيع - عمان - الأردن
19. صالح بن عبد الله ابو عبيدة و عبد المجيد بن طاش نيازي : (2000) الإرشاد النفسي والإجتماعي د،ط ، الرياض
20. صالح حسن الداھري: مبادئ الإرشاد النفسي التربوي، ط 1، الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن .
21. صبحي عبد اللطيف معروف 2012 نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ط2 الوراق للنشر والتوزيع عمان.
22. عبد الرحمان عدس و آخرون : البحث العلمي مفهومه ، اسلوبه وادوته ، د.ط ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان 1992.
23. عدنان أحمد الفسفوس (2007) الإرشاد التربوي مفهومه ،أسسه ،قواعده الأخلاقية ط1 المكتبية الإلكترونية لبنان.
24. عدنان أحمد الفسفوس (2007) الإرشاد التربوي مفهومه ،أسسه ،قواعده الأخلاقية ط1 المكتبية الإلكترونية لبنان.
25. علي عبد الفتاح كعنان (2013)الإعلام التربوي(مفهومه تعريفه استراتيجيته) د ط دار الإيتام للنشر و التوزيع ،عمان.
26. الفرخ شعبان و تيم عبد الجبار: 1999مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، ط5، دار الصفاء، عمان.

27. فضيل دليو واخرون : اسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، د، ط ، دار البعث ، الجزائر 1999.
28. فيصل محمد أبو عيشة (2014): الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
29. عبد اللطف حمزة : (1965) الإعلام تاريخه ومذاهبه ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع عمان
30. ماجدة لطفي السيد (2010)، تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي (نط) دار أسامة للنشر والتوزيع عمان.
31. ماهر محمود عمر: المقابلة في الإرشاد النفسي (د.ط) ، دار المعرفة ، مصر الإسكندرية.
32. محمد هاشم الهاشمي: (2006) الإعلام المعاصر ونقلته الحديثة، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن
34. محمد حسن علي الجندي الإعلام المدرسي في ضوء ثورة المعلومات في الحلقة الثانية من التعليم الإيساسي دراسة تقييمية .دار الجامعة الجديدة ، الإزارطة ، 2008
35. محمد عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، د، ط، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977
36. محمد محروس الشناوي (2004): العملية الإرشادية ، دار غريب للطباعة و النشر ، مصر القاهرة .
37. محمد محمود ذهبية (2007): الإعلام المعاصر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
38. محمد مشابقة : مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين و الإخصائيين النفسيين ، دار المناهج للنشر و التوزيع (ط1) الأردن (2008)
39. مروان عبد المجيد ابراهيم : اسس البحث العلمي ، مؤسسة أوراق للنشر والتوزيع ، عمان.
40. مصطفى نور دعمس : (2009) الإعلام المدرسي دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان.

41. معروف صبحي عبد اللطيف : (1998)التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في الإقطار العربية ، مطبعة جميل ، العراق.

42. نبيل محمد الفحل (2009) برامج الإرشاد النفسي و التربوي. (ط 1) عمان: دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع

43. نبيل محمد الفحل (2009) برامج الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق ط 2 مصر

44. يوسف مصطفى القاضي و آخرون 1981 الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض

2-الرسائل الجامعية:

45. إسماعيل خولة (2014) : دور وسائل الإعلام في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، الجزائر .

46. الأعور إسماعيل : (2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي

47. بالعربي سعيدة (2011)العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي و علاقتها باتجاهات تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،المركز الجامعي العقيد آلي محند وإنجاح بويرة

48. بن دينة ميلود : فعالية الإعلام المدرسي في تفعيل الإستعلام الذاتي وإتخاذ القرار الدراسي السليم ، دراسة ميدانية بثانويات ولاية غليزان ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس ، الجزائر.

49. بوزيان زأوية : الإرشاد النفسي ، جامعة الحاج لخضر ، مذكرة ماجستير ، 2009
50. بولودنين خليفة : (2014) الإعلام المدرسي ودوره في بناء مشروع التلميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر.
51. حناش فظيلة محمدين يحيى زكريا (2011) التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الحديثة دط ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر
52. زغمار سناء: (2011) الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى ثالثة ثانوي) ،مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
53. عبد الحفيظ مقدم: دور التوجيه والإعلام المهني في الإختبارات والتوافق المهني، مجلة الرواسي، العدد الرابع نوفمبر ديسمبر 1991 .
54. غماري صالح و الطائي إيمان (2008): الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات ، كلية التربية ، جامعة عمر المختار الدار البيضاء ليبيا.

03: المجالات:

55. الجمعان صفاء عبد الزهرة (2010) واقع الخدمات الإرشادية النفسية لطلبة جامعة البصرة-، مجلة دراسات البصرة العدد 20 السنة العاشرة
56. حبيبة روبيبي ومحمد برو 1016,06,01 الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد رقم 03 العدد 01.

04 المناشير الوزارية :

57. الأمرية 76/35 المؤرخ بتاريخ -16- 04 1976 المتعلقة بتنظيم قطاع التربية الوطنية المادة 64 .

58. المرسوم التنفيذي 08 / 315 القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية المؤرخ بتاريخ : 10/11/2008 / المادة 97 .

59 المرسوم التنفيذي 04/08 القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ بتاريخ : 23- 01 2008. المواد : 66- 67. 68. 29 .

60. الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي و المهني الجزائر افريل 1992.

61. المنشور الوزاري 49/08 المؤرخ بتاريخ : 16-02-2008 الخاص بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط .

62. المنشور الوزاري 10/10 المؤرخ بتاريخ : 08- 04 2010. الخاص بتوجيه تلاميذ الأولى ثانوي .

63. المنشور الوزاري 13 / 242 المؤرخ بتاريخ : 29- 08 . 2013 الخاص بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط .

64. المنشور الوزاري 14 / 1156 المؤرخ بتاريخ : 05- 05 2014. الخاص بالدليل المنهجي للإرشاد

في الوسط المدرسي

65. المنشور الوزاري 14 / 338 المؤرخ بتاريخ : 23- 10 . 2014. المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل

دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

66. المنشور الوزاري رقم 80 / 156 المؤرخ بتاريخ : 29- 09 . 1980. الخاص بالإعلام المستمر في المؤسسة التربوية .

67. المنشور الوزاري رقم 91 / 269 المؤرخ بتاريخ : 12- 24. 1991. خاص بتنظيم عملية التوجيه

المدرسي .

قائمة المراجع

68 المنشور الوزاري رقم 91 / 827 المؤرخ بتاريخ :13- 11. 1991 المتعلق بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي المادة14 .

69 المنشور الوزاري رقم 91 / 1462 المؤرخ بتاريخ -14 04-1991 الخاص بتدعيم الإعلام لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

70 المنشور الوزاري رقم 98 / 124 المؤرخ بتاريخ :10. 03-1998 الخاص بتتصيب وتنشيط خلايا الإعلام والتوثيق .

71 منشور رقم 49 / 6.0.0/ 2008 . توجيه التلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى جدعين مشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

72 وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم266 المؤرخ في 26 أوت 2010 الخاص بإنشاء خلايا استقبال التلاميذ وأوليائه

04 المراجع بالفرنسية:

73.D.Pemartiine ،J.Le gres :Les projets chez les jeunes :La psychopédagogie des projets personnels . étudiant E AP . France 1988 page 44.

74.Lombert .Education des parents .collection .pdf .paris 1968.P 88

75.Fillioud A ،le choix du metiér ،l adolescence ؛C ،D ،P ،L ، paris ، 1970 ،

، ،A ،E ، D.pemartin G.legres.Les projets chez les jeuues. Edition

جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

إستمارة بحث بعنوان:

دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بوراوي عمار الصومام
- جيجل -

عزيزي التلميذ تحية طيبة و بعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر علم اجتماع التربية ، نضع بين ايديكم هذه الإستمارة ، الرجاء منكم الإجابة عليها بكل جدية و موضوعية و هذا بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ، و نؤكد أن المعلومات التي ستدلون بها تستعمل في إطار بحث علمي ، شاكرين لكم حسن التعاون .

تحت اشراف الأستاذة :

إعداد الطالبتين :

د. زروق ياسمينة

• شناح شهيناز

• بن عميروش أمال

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: أنثى ذكر
2. السن: 16.15 17.18 19 فأكثر
3. المستوى الدراسي: أولى ثانوي ثانية ثانوي الثالثة ثانوي
4. هل أعدت السنة؟ : نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم كم مرة؟ مرة واحدة مرتين ثلاث مرات
- المحور الثاني: تساهم الحصص الإعلامية في تحسين الخدمات الإرشادية .**
5. يبرمج مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حصص إعلامية حسب كل ثلاثي.
 نعم لا
6. حسب رأيك هل يولي التلاميذ أهمية للحصص الإعلامية المقدمة حول المسارات والشعب و الإختيار الدراسي؟
 نعم لا
7. حضورك الحصة الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمكنك من الإختيار السليم للشعبة التي ستواصل الدراسة بها.
 نعم لا
8. تمكنك الحصص الإعلامية من التعرف على المواد الأساسية للشعب الدراسية.
 نعم لا

9. المطويات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بينت لك محتويات

المواد المدرجة ضمن الشعبة الدراسية التي إخترتها لمواصلة الدراسة بها .

نعم لا

10. تساعدك المطويات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في

التعرف على معاملات المواد المختلفة في كل شعب .

نعم لا

11. تساعدك الحصص الإعلامية على إكتشاف ميولاتك و إهتماماتك حول الشعب الدراسية .

نعم لا

12. تمكنك الحصة الإعلامية من التمييز بين الشعبة الدراسية التي ترغب فيها وما تملكه من قدرات .

نعم لا

13. تساعدك الحصص والتدخلات الإعلامية حول الشعب والمسارات الدراسية في تحديد مشروعك

الدراسي .

نعم لا

14. تساعدك الملصقات و المطويات الإعلامية على وضع برنامج مراجعة مناسب لك .

نعم لا

15. قدم لك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني نصائح وإرشادات حول كيفية الإستعداد

لإمتحان شهادة البكالوريا

نعم لا

16. تساعدك الحصص الإعلامية في التعرف متطلبات المهن و كيفية إنشاء مشروعك الخاص.

نعم لا

17. تساعدك الحصص الإعلامية في الإجابة على إشغالاتك و تساؤلاتك .

نعم لا

المحور الثالث: تساهم المقابلات الإرشادية في تحسين الخدمات الإرشادية.

18. تمكنك المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من التعرف على

التخصصات الجامعية.

نعم لا

19. توضح لك المقابلات الإرشادية فرص وآفاق العمل المناسبة لكل تخصص دراسي.

نعم لا

20. توضح لك المقابلات الإرشادية الرؤية حول مشروعك الدراسي المستقبلي.

نعم لا

21. تساعدك المقابلات الإرشادية في التغلب على قلق الإمتحان .

نعم لا

22. تمكنك النصائح المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني خلال المقابلات

الإرشادية من التغلب على الإجهاد و القلق .

نعم لا

23. تساعدك المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني على تطوير

قدراتك بما يسمح لك بإختيار ما يناسبك .

نعم لا

24. تمكنك المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني على فهم الأسباب

المتعلقة بإنخفاض مستواك الدراسي المفاجئ .

نعم لا

25. تمكنك المقابلات الإرشادية من إكتشاف نمط شخصيتك و ميزاتها .

نعم لا

26. تساعدك المقابلات الإرشادية على فهم شخصيتك و تعديل سلوكك داخل المؤسسة.

نعم لا

27. تساهم المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعزيز الجانب

النفسي لديك .

نعم لا

28. تساعدك المقابلات الإرشادية في تنمية قدراتك على المبادرة و العمل بروح الفريق .

لا

نعم

29. تساهم المقابلات الإرشادية في خلق جو من الألفة بين التلاميذ داخل القسم.

لا

نعم

30. تعرفك المقابلات الإرشادية بالعادة الصحية السليمة و كيفية الوقاية من الأمراض.

لا

نعم

31. تساعدك المقابلات الإرشادية مع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التعبير

عن مشكلاتك ووصفها بشكل واضح.

لا

نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

18005	رقم المكانو جرافي :	بوراي صمار - جيجل	اسم المؤسسة :
40/52	رقم حساب الخزينة (RIB) :	034-49-32-67	رقم الهاتف :
جيجل	الدائرة :	طريق الصومام - جيجل	العنوان الكامل :
جيجل	البلدية :	lyceebourou18@gmail.com	البريد الإلكتروني للمؤسسة :

البطاقة الوصفية نموذج (933)

السنة الدراسية : 2020 / 2021

ترسل عن طريق السلم الإداري الى مديرية تسيير الموارد المالية و المادية المديرية الغربية لمراقبة تسيير المؤسسات العمومية تحت الوصاية قبل : 31 ديسمبر من كل سنة

1 المعلومات العامة

تاريخ بناء المؤسسة : 1985/09/01

رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تمويل المؤسسة : 5.62.F10

نوع المؤسسة : داخلية ابتدائية / مؤسسة / قاعدة :

نوع النظام : داخلي / نصف داخلي / خارجي

طاقة الاستيعاب : /

طبيعة البناء : صلب / جاهز

مساحة المؤسسة بالمتر المربع : 10000 / غير مبنية : 1700 / المجموع : 11700

2 معلومات حول المحلات

أ الجناح البيداغوجي

نوع المحلات	حجرت الدراسة	مخابر العلوم الطبيعية و العلوم الفيزيائية	مخابر المعلوماتية والتكنولوجيا	ورشة للتربية التشكيلية	ورشة للتربية الموسيقية	قاعة متعددة النشاطات	مكتبة وقاعة مطالعة	المرجع	المجموع (1)
مستعملة	21	6	2	0	0	0	1	1	31
غير مستعملة	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	21	6	2	0	0	0	1	1	31

ب النشاط الإداري

نوع المحلات	مكاتب الإدارة	قاعة الأستاذة	قاعة الاجتماعات	قاعة التوثيق : الإعلام المدرسي	قاعة الأرشيف	الحجاية وقاعة الانتظار	المجموع (2)
مستعملة	11	1	0	0	1	2	15
غير مستعملة	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	11	1	0	0	1	2	15

د مرافق أخرى

مضعم	مرافق	وحدة الكشف و المتابعة	السكان الوظيفية	المجموع (4)	المجموع العم (4 + 3 + 2 + 1)
0	0	0	7	7	53
0	0	0	0	0	1
0	0	0	7	7	54

ج فضاعات تربوية

نوع المحلات	منشآت رياضية	فضاعات للوادي الثقافية و العلمية	المجموع (3)
مستعملة	0	0	0
غير المستعملة	1	1	1
المجموع	1	0	1

هل يستفيد تلاميذ المؤسسة في مؤسسة أخرى من الإيواء ؟ نعم لا

هل يستفيد تلاميذ المؤسسة في مؤسسة أخرى من الإطعام ؟ نعم لا

هل تقام بالمؤسسة العمليات التالية : ليوم السبتين التكوين التجسير التصحيح

هل تتوفر المؤسسة على ربط شبكة الأنترنت ؟ نعم لا

3 أجهزة الإعلام الألي

الإدارة :	10	قاعات التدريس :	4	مخابر الإعلام الألي :	32	المجموع :	46
-----------	----	-----------------	---	-----------------------	----	-----------	----

4 أجهزة التكييف

الإدارة :	0	قاعات التدريس :	0	مخابر الإعلام الألي :	1	المجموع :	1
-----------	---	-----------------	---	-----------------------	---	-----------	---

5 حظيرة السيارات

الطراز	الصف	سنة اول استعمال	رقم التسجيل	حالة السيارة
0	0	0	0	0

أشطب على العبارات غير المناسبة.

6 تعداد التلاميذ إلى نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية :

1-6 الدخليات الابتدائية

المجموع (3 + 2 + 1)	عدد الخارجيين (3)	عدد نصف الداخليين		عدد الداخليين		تعداد التلاميذ					عدد الأفرانج	
		ممنوحين	إجمالي (2)	ممنوحين	إجمالي (1)	المجموع	15	14	13	12		11
0						0						

2-6 التعليم المتوسط

المجموع (4 + 3 + 2 + 1)	عدد الخارجيين (4)	تعداد أقسام رياضة و دراسة		عدد الصف الداخليين		عدد الداخليين		تعداد التلاميذ					عدد الأفرانج
		تلاميذ (3)	أفرانج	ممنوحين	إجمالي (2)	ممنوحين	إجمالي (1)	المجموع	4	3	2	1	
0								0					

3-6 التعليم الثانوي

المجموع (4 + 3 + 2 + 1)	عدد الخارجيين (4)	تعداد أقسام رياضة و دراسة		عدد الصف الداخليين		عدد الداخليين		تعداد التلاميذ			عدد الأفرانج	الشعب	
		تلاميذ (3)	أفرانج	ممنوحين	إجمالي (2)	ممنوحين	إجمالي (1)	المجموع	ث3	ث2			ث1
												أ - الجذع المشترك :	
74	74							74			74	2	آداب
162	162							162			162	5	علوم و تكنولوجيا
236	236	0	0	0	0	0	0	236			236	7	المجموع (أ)
													ب - التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
60	60							60	34	26		2	آداب و فلسفة
78	78							78	49	29		3	لغات أجنبية
202	202							202	108	94		6	علوم تجريبية
0								0	0	0		0	رياضيات
86	86							86	50	36		3	تعمير و اقتصاد
426	426	0	0	0	0	0	0	426	241	185		14	المجموع (ب)
0													ج - تقني رياضي
0								0	0	0		0	هندسة ميكانيكية
0								0	0	0		0	هندسة كهربائية
59	59							59	38	21		2	هندسة مدنية
30	30							30	15	15		2	هندسة الطرائق
89	89	0	0	0	0	0	0	89	53	36		4	المجموع (ج)
751	751	0	0	0	0	0	0	751	294	221	236	25	المجموع العام (أ + ب + ج)

4-6 تغذية و إيواء تلاميذ المؤسسات الأخرى

أذكر اسم المؤسسة المستقبلة:	0	عدد الداخليين
أذكر اسم المؤسسة المستقبلة:	0	عدد نصف داخلي

7 النشاط التربوي الإستهقائي

المجموع	الثانوي			المتوسط				تعداد التلاميذ
	ث3	ث2	ث1	المجموع	4	3	2	
751	294	221	236	0				

بتاريخ: 10/12/2020

حرب: جيجل

توقيع و ختم
المدير

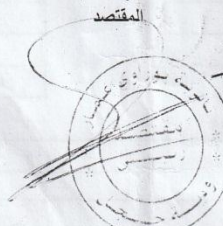
توقيع و ختم
المقتصد

توقيع و ختم
النظار

توقيع و ختم
مستشار التربية



ج. بسوزليسان



م. حميداني

